

مجلس الوزراء ينوه بما أكده ولي العهد عن إيجاد بيئة استثمارية جاذبة

خادم الحرمين يشدد على الاستمرار في الإصلاحات واستكمال أهداف الرؤية



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، العزم على الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية، والحرس على استكمال تحقيق أهداف «رؤية السعودية 2030»، مجدداً التوجيه للوزراء والمسؤولين كافة بالالتزام الفاعل في تنفيذ ما تضمنته الميزانية العامة للدولة من برامج ومشروعات تنموية واجتماعية.

جاءت تأكيدات الملك سلمان، خلال ترؤسه أمس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر اليمامة بالرياض، حيث توجه بالشكر لله تعالى، على ما حملته ميزانية العام المالي 1441 - 1442هـ، (2020) من بشائر النماء والازدهار، وتعزيز مسيرة التنمية في السعودية، ودعم النمو والاستقرار الاقتصادي والمالي.

ونوه المجلس بما أكده الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بعد إعلان الميزانية العامة من استمرار الدولة وضيها قديماً في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية

والتقدم في تنوع القاعدة الإنتاجية في الاقتصاد مع الحفاظ على الاستدامة المالية، وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة، وبما يتيح فرصاً أوسع لمستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة، وما حققته مرحلة التحول الاقتصادي من تقدم وفقاً لـ «رؤية السعودية 2030»، وأن الميزانية جاءت لتعزيز الالتزام بتنفيذ الإصلاحات والخطط الرامية لتحقيق الاستقرار في ظل الحفاظ على الاستقرار المالي والاقتصادي.

وتطرق المجلس إلى ما شدد عليه المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الأربعين بقصر الدرعية، من أهمية دور دول المجلس في تعزيز استقرار المنطقة، والحرس على استتباب أمنها، وما تتطلبه المرحلة من مواجهة التحديات التي تمر بها، معرباً عن ترحيبه بما ورد في البيان الختامي لأعمال القمة الخليجية «إعلان الرياض» وما تضمنه من حرص قادة دول

وبارك المجلس، توقيع اتفاقية مقر القيادة العسكرية الموحدة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض رغبة في الوصول إلى التعاون والتنسيق على الساحتين الإقليمية والدولية، معرباً عن تهنئته للرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبون بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في بلاده، متمنياً للجزائر المزيد من التقدم والازدهار.

وشدد المجلس، على الدور الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي وسعيها الدؤوب نحو تعزيز وتعميق العمل الإسلامي المشترك في إطار رؤيته المتعلقة بنقل العمل الخليجي المشترك من مرحلة التعاون إلى التكامل.

وتناول المجلس، ما اضطلعت به أولى فعاليات اجتماعات مجموعة العشرين تحت رئاسة الملكة بمشاركة الممثلين الرسميين لقادة دول المجموعة «الشريا» في الرياض، والمسار المالي ضمن سلسلة الاجتماعات التي تستضيفها السعودية قبل قمة قادة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، انطلاقاً من التزام المملكة بالعمل من أجل الوصول إلى حلول جماعية لمعالجة التحديات المشتركة.

وبين معالي وزير الإعلام أن مجلس الوزراء، استعرض إثر ذلك جملة من التقارير حول تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحتين الإقليمية والدولية، كما قرر تفويض وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب المالي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في مجال العبادات في مالي في مجال الشؤون الإسلامية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق على مذكرة تفاهم لتسكين فريق عمل بين وزارة التجارة والاستثمار في السعودية ووزارة التجارة في الصين الشعبية لتشجيع التجارة بلا عوائق، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس الموافقة على مذكرة تفاهم بين المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية التنموية في السعودية والمعهد الكوري للتنمية في كوريا، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقد أصدر المجلس الوزراء عدداً من القرارات، حيث وافق على تفويض وزير الخارجية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الإماراتي لإعداد مشروع اتفاقية

للتعاون الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ورفع ما يتم التوصل إليه، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر المجلس الموافقة على مذكرة تفاهم بين السعودية والحكومة العراقية للتعاون في مجال النقل البحري، والموافقة على مذكرة تفاهم لتنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية بين وزارة النقل في السعودية وتنظيمها في العراق، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس، تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب النيوزيلندي في شأن مشروع مذكرة تعاون فني بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة العربية السعودية ووزارة

الصناعات الأولية في دولة نيوزيلندا في مجال تجارة الأغذية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، كما قرر تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب المغربي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية ووزارة

السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي في المملكة المغربية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر المجلس الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية ووزارة السياحة في الهند، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل، والنظر في قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، رقم: 1441هـ، تعديل النصوص النظامية الآتية:

1. الفقرة (أ) من المادة 66 من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م/ 1 وتاريخ 14/ 3/ 1441هـ، تعديل المادة «الرابعة» من نظام مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الصادر مرسوم الملكي رقم: م/ 8 وتاريخ 19/ 4/ 1406هـ، المنضمة أن يكون تشكيل مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، وتكون عضويته من سبعة على الأقل يعينون بامر ملكي بناء على اقتراح رئيس مجلس الإدارة، أعضاء، ومحافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة أعضاء، ورئيس مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية أعضاء.

وبناء على توصية من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، قرر المجلس الموافقة على الترتيبات التنظيمية للهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي، كما وافق مجلس الوزراء على تعيين وترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وأطلع المجلس، على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، ومنها:

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وبعد الاطلاع على ما رفعه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للفضاء، والاطلاع

على مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للفضاء، والاطلاع

مجلس الأمة يكلف لجنة لإعداد تقرير لقانون العفو الشامل

رئيس الحكومة الكويتية يتعهد تقديم برنامج حكومي يكافح الفساد



رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح لدى أداء حكومته اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة أمس (كونا)

أكد أن الحكومة أمامها مسؤولية مشتركة ومشروع وطني عنوانه التعاون من أجل ترجمة توجيهات أمير البلاد، مشدداً على أن «السلطة التنفيذية يقع عليها العبء الأكبر».

* رفع الحصانة عن النائب أحمد الفضل من جهة أخرى، وافق مجلس

الأمة الكويتي في جلسته العادية، أمس الثلاثاء، على طلب النيابة العامة رفع الحصانة عن النائب أحمد الفضل في قضيتين واحدة. منها جنح المباحث الإلكترونية. وجاءت نتيجة التصويت على رفع الحصانة عن النائب الفضل في القضية الأولى بموافقة 22 عضواً وعدم موافقة 13 عضواً من إجمالي الحضور البالغ عددهم 35 عضواً. وأظهرت نتيجة التصويت على رفع الحصانة عن النائب الفضل في القضية الثانية بموافقة 23 عضواً وعدم موافقة 11 عضواً من إجمالي الحضور البالغ عددهم 34 عضواً.

تحفظ الحكومة. وفي مداخلة له في جلسة مجلس الأمة العادية أمس الثلاثاء، بعد انتهاء الحكومة من أداء اليمين الدستورية، قال الشيخ صباح الخالد، إن الحكومة تمد يد التعاون مع المجلس إلى أبعد مدى تنفيذاً لتوجيهات أمير البلاد في مكافحة الفساد وحماية المال العام.

وبين أن الحكومة ستقدم بموجب المادة 98 من الدستور برنامج عملها في مدة أقصاها ثلاثة أسابيع، مضيفاً: «أنا عندما التزم بشيء أحب أن أضع له جدولاً زمنياً يأخذ بعين الاعتبار ترجمة توجيهات صاحب السمو والاعتبارات الرئسية لعمر هذه الحكومة والتوازن بين الطموحات والإمكانات»، وذكر أن «برنامج عمل الحكومة سيضمن الإجراءات الكفيلة بالحد من بؤر الفساد، ومتابعة كل من تقع عليهم شبهة الفساد وتطوير الأجهزة الحكومية، والانتقال إلى الحكومة الرقمية».

الكويت، ميرزا الخويلدي

تعهد رئيس الوزراء الكويتي، غداة أداء حكومته القسم أمام مجلس الأمة (البرلمان) أمس، بتقديم برنامج عمل في مدة أقصاها 3 أسابيع.

وقال الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، إن «برنامج عمل الحكومة سيضمن بؤر الفساد ومتابعة كل من تقع عليهم شبهة الفساد، وتطوير الأجهزة الحكومية، والانتقال إلى الحكومة الرقمية»، وقد أدى رئيس وأعضاء مجلس الوزراء (الحكومة) أمس الثلاثاء اليمين الدستورية في مجلس الأمة، وذلك لمباشرة أعمالهم وفقاً للدستور.

إلى ذلك، وافق مجلس الأمة على طلب نياي بتكليف لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية بإعداد تقرير حول الاقتراح بقانون بشأن العفو الشامل، وذلك خلال شهر رغم

اللقاء بحث التعاون في المجال البرلماني

خادم الحرمين يلتقي

رئيس «الجمعية الوطنية» في باكستان



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه رئيس «الجمعية الوطنية» في باكستان (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في الرياض، رئيس الجمعية الوطنية، (البرلمان) في باكستان أسد قيصر، يرافقه عدد من أعضاء

البرلمان، وتناول اللقاء استعراض السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بين المملكة وباكستان في المجال البرلماني. حضر الاستقبال، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والشيخ الدكتور

اللقاء بحث العلاقات المتميزة بين البلدين

وزير الطاقة السعودي ينقل لأمير الكويت

تحيات الملك سلمان وولي العهد

الكويت، «الشرق الأوسط»



أمير دولة الكويت لدى لقائه وزير الطاقة السعودي أمس (واس)

نقل الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة، تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وذلك لدى استقبال أمير الكويت في قصر بيان، أمس، وزير الطاقة السعودي.

فيما بحث اللقاء العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، وسبل تطويرها خصوصاً في الجوانب البروتولية، بما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

ومحاسبة أي متورط في هذه الجريمة.

وقال الشيخ الدكتور فهد الماجد الأمين العام للهيئة، إن القضاء بالمملكة سلطة مستقلة ولا سلطان على القضاة في قضاياهم لغير سلطان الشريعة الإسلامية، منوهاً في هذا الصدد بما اتخذ من إجراءات توخي الحق والعدالة، «وإلا توقع أي عقوبة جزائية على أي شخص إلا بعد ثبوت إدانته بما نسب إليه من جرم بعد محاكمة تجرى وفق المقتضى الشرعي».

وكانت وزارة الخارجية الإماراتية، أشارت بدورها، إلى أن الأحكام التي أصدرها القضاء السعودي بشأن جريمة مقتل جمال خاشقجي «تؤكد التزام السعودية بحرصها على تنفيذ القانون بكل شفافية ونزاهة، ومحاسبة كل المتورطين في هذه القضية ضمن إجراءات اتسمت بالوضوح

والصداقية وبشكل كفل لجميع الأطراف حقوقهم القانونية».

كما أوضحت مملكة البحرين، أن الأحكام الصادرة عن المحكمة الجزائية السعودية بشأن مقتل جمال خاشقجي «تعكس العدالة النامة للقضاء وكفالة العدالة والإنصاف والحقوق كافة، وتجسد بوضوح التزام المملكة الدائم بإعلاء القانون والحرص على محاسبة المتورطين في هذه القضية».

وقالت «وكالة أنباء البحرين»، إن الخاتمة تجدد موقفها الراض تتماماً لأي استهداف من قبل أي دولة أو جهة كانت للمملكة العربية السعودية أو المساس بأمنها واستقرارها أو التدخل في شؤونها الداخلية بأي صورة، وتضامنها المطلق مع الجهود كافة التي تقوم بها السعودية على الصعدتين الإقليمية والدولي، بوصفها الركيزة الأساسية لأمن واستقرار المنطقة.

وجدد تضامن البرلمان العربي، ووقوفه التام مع السعودية ضد كل من يحاول استغلال هذه القضية وتسييسها للمساس بشمعة ومكانة المملكة وقيادتها، باعتبارها دولة محورية وركيزة أساسية في الحفاظ على الأمن القومي العربي، وما تمثله من قوة داعمة للقضايا العربية والإسلامية، وراعاة لمن يحاول العجت بأمن واستقرار العالمين العربي والإسلامي، وجهودها الكبيرة والمقدرة في حفظ الأمن والسلم الدوليين، ومكافحة التطرف والإرهاب، وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

ومن الخاصصة الرياض، أوضحت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، أن الأحكام الابتدائية التي صدرت بحق 11 شخصاً في قضية المواطن جمال خاشقجي، تؤكد أن القضاء في المملكة العربية السعودية ماضٍ في تحقيق العدالة

السلمي رئيس البرلمان العربي، بالأحكام التي أصدرتها المحكمة الجزائية في الرياض في قضية مقتل جمال خاشقجي، مؤكداً أن صدور هذه الأحكام «يجسد التزام المملكة العربية السعودية بمحاسبة كل المتورطين في هذه القضية».

وأشار رئيس البرلمان العربي، في بيان أمس، إلى أن هذه الأحكام أكدت حرص السعودية في ظل القرارات الحاسمة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بشأن هذه القضية، والتي قضت بمحاسبة كل من تورط فيها، وتقديمه للمحاكمة العادلة لجنال جراه الراعد.

وأكد السلمي، موقف البرلمان العربي الراض لأي استهداف، من ما من شأنه الحفاظ على أمنهم واستقرارهم وخصوصية شأنهم الداخلي». ومن القاهرة، رحب مشعل

القاهرة، سوسن أبو حسين الكويت - الرياض، «الشرق الأوسط»

رحبت دول وهيئات عربية بالأحكام التي أصدرها القضاء السعودي في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وأعربت عن تأييدها لهذه الأحكام.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية، إن بلاده تابعت باهتمام الأحكام ضد المتهمين بمقتل خاشقجي التي تعكس التزام المملكة العربية السعودية بمبادئ القانون، وحرصها على تطبيقه «رداً على من يحاول المساس بالمملكة والإساءة لقضاياها العادل»، مؤكداً ووقوف دولة الكويت إلى جانب السعودية «في كل ما من شأنه الحفاظ على أمنهم واستقرارهم وخصوصية شأنهم الداخلي».

ومن القاهرة، رحب مشعل

نداءات رسمية إلى الأمم المتحدة لحماية الاقتصاد من التجريف

تدابير مصرفية يمنية في مواجهة الحرب الحوثية ضد العملة المحلية



معين عبد الملك لدى اجتماعه مع قيادة وزارة المالية اليمنية والبنك المركزي اليمني في عدن (سبأ)

قوتها الشرائية وتحسين سعر الصرف واستقرار أسعار السلع الغذائية».

ورغم حجم الإيرادات الضخم الذي تقوم الجماعة الحوثية بجبايته في مناطق سيطرتها من القطاعات الاقتصادية الحكومية المحتلة، فإنها تتمتع منذ أكثر من 3 سنوات عن صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها بذريعة نقل البنك المركزي من قبل الشرعية إلى عدن.

وتضطلع الحكومة الشرعية منذ بدأت في ترتيب تدابيرها الاقتصادية بصرف رواتب موظفي الدولة كافة في مناطق سيطرتها إضافة إلى صرف رواتب المتقاعدين في مختلف مناطق البلاد، فضلاً عن دفع الرواتب في مناطق سيطرة الحوثيين للقضاة وأعضاء النيابة وموظفي القطاع الصحي والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى جانب دفع نصف رواتب أساتذة الجامعات، وكذا دفع رواتب الموظفين في الحديدة وبعض مديريات محافظة حجة. ويعتقد اقتصاديون في صنعاء أن قرار الجماعة الحوثية بمنع الفئات المتقاعدة المطبوعة عن عدن من التداول هدفه في الأساس حرمان عشرات الآلاف من رواتبهم في مناطق سيطرتها والإبقاء على أزمة السيولة النقدية التي تسببت فيها لإجبار السكان على التعامل بعملتها الوهمية التي أطلقت عليها «الريال الإلكتروني».

استحوك هولم، لتوريد الإيرادات إلى البنك المركزي في عدن ودفع مرتبات موظفي الدولة، يعكس استهتارها بحياة اليمنيين ومعيشتهم.

وبحسب ما أورده المصادر الرسمية، جاءت تصريحات رئيس الحكومة خلال ترؤسه اجتماعاً لقيادة وزارة المالية والبنك المركزي اليمني، لمناقشة عدد من الجوانب والإجراءات المتصلة بالحفاظ على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، بما يخفف الأعباء المعيشية على جميع المواطنين اليمنيين دون استثناء، والخطوات اللازمة للتعامل مع الإجراءات الحوثية غير القانونية الصادرة مؤخراً.

وشدد رئيس الوزراء اليمني على الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن، مارتن غريفيث، والجمع الدولي، الضغط على الجماعة، للكف فوراً عما وصفها بـ«سياسات الإفقار والتجويع التي تنتهجها لتحقيق مكاسب سياسية على حساب معيشة وحياة المواطنين».

وقال: «لقرار الميليشيات بمنع تداول العملة الجديدة، يندرج ضمن السياسات التدميرية التي انتهجتها منذ انقلابها على السلطة الشرعية لضرب الاقتصاد الوطني والفساد والمضاربة بالعملة وتقويض جهود الحكومة وسياساتها النقدية التي نجحت في وقف انهيار العملة والحفاظ على

اليمني، وأخرها منع تداول العملة الجديدة الصادرة عن الحكومة الشرعية، يضع المجتمع الدولي والأمم المتحدة أمام محك حقيقي لوضع حد للخلاص والمتاجرة بحياة المواطنين وتعميق الكارثة الإنسانية التي تسببت بها. وأوضح عبد الملك في تصريحات رسمية أن اتخاذ ميليشيات الحوثي الانقلابية هذه الخطوة في ظل مساعي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لضغط عليها لتنفيذ الشق الاقتصادي الخاص باتفاق

جديداً عبر البنك المركزي في عدن، ومنحت مهلة لمدة شهر للسكان من أجل تسليم ما بحوزتهم من أموال، ووعدت بأنها ستقوم بتعويضهم ضمن سقف محدد إما بمبالغ نقدية من الفئات القديمة المتهاككة أو عبر ما تسميه «الريال الإلكتروني».

في غضون ذلك، أكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أن استمرار السياسات التدميرية للجماعة الحوثية لضرب الاقتصاد الوطني وتهديد الأمن القومي والمعيشي للشعب

الإجراءات والعقوبات اللازمة حسب القانون».

وطالب البنك من «كافة البنوك الالتزام بالقوانين النافذة والتعليمات الصادرة عن البنك المركزي، بشأن القواعد التنظيمية لتقديم خدمات النقود الإلكترونية التي تلزم البنوك الترخيص المسبق لإصدار نقود إلكترونية».

وأضاف البنك في بيانه: «إذا ما اتضح للبنك المركزي قيام أي بنك أو شركة بالتعامل مع تعليمات غير صادرة من (المركزي) الرئيسي في عدن، بحيث يكون من شأنها الإضرار بالعملة الوطنية أو مخالفة قانونية، فإنه سيتم اتخاذ

البنوك، حيث جاء في تعميمه تأكيد على أن «عدم قبول العملة الوطنية الصادرة من الجهات الرسمية والمخولة دستورياً وقانونياً يعد مخالفة يعاقب عليها القانون».

وأضاف البنك في بيانه: «إذا ما اتضح للبنك المركزي قيام أي بنك أو شركة بالتعامل مع تعليمات غير صادرة من (المركزي) الرئيسي في عدن، بحيث يكون من شأنها الإضرار بالعملة الوطنية أو مخالفة قانونية، فإنه سيتم اتخاذ

المرکزي اليمني شركات ومشتات

الصرافة العاملة بتجديد تراخيص مزاولة أعمال الصرافة من المركز الرئيسي للبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

وطالب البنك في إعلانه الرسمي أن يلتزم جميع شركات ومشتات الصرافة بتقديم طلبات التجديد وفقاً للوائح المحددة إلى مقر المركز الرئيسي للبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن أو فروع البنك المركزي في المحافظات خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط 2020)، واستكمال إجراءات

الترخيص المحددة في القانون والتعليمات الصادرة عن البنك. وجاء قرار البنك المركزي في عدن بالتوازي مع حملة تقودها الميليشيات الحوثية في صنعاء لإجبار البنوك وشركات الصرافة على تجديد تراخيص مزاولة المهنة من قبل البنك غير الشرعي التابع لها في صنعاء، وهو الأمر الذي سيعدو عليها بجني أموال

الوطنية المصدرة من الجهات الرسمية والمخولة دستورياً وقانونياً، وفق مصادر مصرفية. ورداً على القرارات الانقلابية الحوثية بشأن منع تداول العملة اليمنية من الفئات المطبوعة حديثاً عبر البنك المركزي اليمني في عدن، وحديث الجماعة عن اعتماد عملة إلكترونية وهمية، كان (المركزي) اليمني أصدر (اللائحة) تحذيرات شدد فيها على عدم التصنيع لقرار الميليشيات. وشملت تحذيرات البنك المركزي اليمني شركات الصرافة

عدن، «الشرق الأوسط»

في وقت وأصلت فيه الميليشيات الحوثية في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة لها حملتها غير القانونية لمحاربة العملة اليمنية وسحب الفئات النقدية المطبوعة حديثاً من السكان مقابل تعويضهم بعملة وهمية أطلقت عليها «الريال الإلكتروني»، وجهت الحكومة اليمنية نداءً رسمياً إلى الأمم المتحدة للتدخل من أجل حماية العملة والاقتصاد من تجريف الميليشيات الانقلابية.

وجاءت دعوات الحكومة في وقت لجات فيه إلى اتخاذ تدابير عبر البنك المركزي في عدن من أجل الحد من تأثير الحرب المعلنة من قبل الجماعة الحوثية ضد العملة ومحاولة مضاعفة أزمة السيولة النقدية في مناطق سيطرتها.

وأفاد مصرفيون وسكان في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» بأن قرار الميليشيات غير القانوني بسحب العملة من الفئات النقدية المطبوعة عبر الحكومة الشرعية والبنك المركزي في عدن، تسبب في إرباك كبير للسوق وحرمان من يملكون هذه الفئات من الحصول على الغذاء والدواء بسبب امتناع الباعة عن قبولها خوفاً من أن تقوم الميليشيات بمصادرتها ومعاقبتهم بالحبس.

في غضون ذلك؛ وجه البنك

رسوم غير قانونية على الإنتاج وعلى عمليات النقل لدعم الجهود الحربية

جبايات حوثية تستهدف «كسارات» الحجارة وتوقف عمل العشرات منها

وتلف المعدات والآلات وبداية للبحث عن عمل».

ويقول أبو موسى وهو صاحب كسارة في مدينة إب: «يريدون منا دفع ضرائب منذ أن بدأنا العمل قبل 15 سنوات، رغم أننا نسد كل الضرائب سنوياً فإن جماعة الحوثي تريد إعادة

تسديد الضرائب مرة أخرى». ويتساءل أبو عبد الله مستكراً من سلوك الميليشيات بقوله: «الكسارات بعضها يعمل منذ 20 عاماً وهي تعمل في هذا المجال وكل يعمل وفق القوانين، واليوم تأتي جماعة الحوثي وتقول إننا نعمل من دون تراخيص ولا

نلتزم بالاشتراطات الدولية»، ويضيف «يفعلون علينا الكسارة بحجة أننا نتسبب في أضرار بيئية مدمرة ليس على المناخ فقط، بل على صحة الإنسان والحوان وكذا التربة والزراعة والمياه... بغرض ابتزازنا بمبالغ كبيرة تصل أحياناً إلى عشرين مليون ريال، وبمجرد أن ندفع الإتاوات الباهظة تنتهي الإتهامات».

وكانت ميليشيات الحوثي نهبت معدات مصنع إسمنت البرح في مديرية قبيحة غرب محافظة تعز في منتصف 2017، وذكر سكان محليين أن سيارات نقل كبيرة شوهدت وهي تنقل معدات مصنع البرح باتجاه مناطق أخرى تقع تحت سيطرة الميليشيات

الحوثية. وكشف ناشطون وحقوقيون أنه تم نهب كل أصول وممتلكات المصنع والفرون الاحتياطي وكابل الفرون النحاسي وسيارات ومعدات وكابلات نحاس إضافة إلى ستة أطباء من المتفجرات وحتى شرائح التشغيل، حيث تم نقل الجميع إلى محافظة عمران شمال

اليمني على الكسارات تعتبر انتهاكا لحقوق المواطن وجريمة بحق الآلاف العاملين في هذا القطاع. ويكشف ملاك الكسارات عن أن الميليشيات في مقابل انتهاكاتها المتكررة بحقهم تسمح للمكثريين القيادات التابعين لها بافتتاح كسارات وتستغنيهم من دفع الإتاوات، بل وتوفر لهم المعدات والآلات التي كانت قد صادرتها من تجار آخرين وبمئمنهم مواقع مجهزة لاستخراج حصى الخرسانة منها.

وتستغل الجماعة الموالية لإيران مناسباتها الطائفية والاحتفالات التي تقمها على مدار السنة لحملات نهب تطلل جيوب المواطنين وتتغصن في رفع الأسعار على المستهلك، حيث تضاف الجبايات المالية على تكلفة السلع.

ويقول أحد ملاك الكسارات إن «عربات مسلحة تابعة للحوثيين انتشرت أخيراً، وبدأت تأخذ نسب البيع من كل فاتورة، وفي حين يرفض العمال دفع الأموال يقوم الأفراد المسلحون باعقاليهم حتى يذهب مالك الكسارة إلى القيادي للمراجعة والتفاوض معهم حول المبلغ المطلوب دفعه والإفراج عن العاملين والعودة للعمل».

ويعاني ملاك الكسارات في مديرية بني قيس بحجة (شمال غرب) من غطرسة القيادات التابعة لميليشيات الحوثي. فقد أجبر قيادي حوثي أحد ملاك الكسارات على إعطائه عدداً من الناقلات المحملة بالحصى والرمل الناعم دون أن يدفع له.

ويقول الناجر لـ«الشرق الأوسط»: «أعطيتهم مجراً فلو لم أعمل فسوف يغلق الكسارة في اليوم التالي، وهذا يعني الإفلاس وضياغ رأس المال

الحوثي إبراهيم الوريث معين من قبل الجماعة في منصب رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ويقولون إنه «يمارس كل أنواع الابتزاز والتهب ضد ملاك الكسارات ويطلب بدفع رسوم وضرائب وإتاوات غير قانونية».

وكان القيادي الحوثي الوريث أرسل تعميمات لأصحاب الكسارات في كل المناطق الواقعة تحت سيطرتها تقضي «أن تكون فواتير البيع من الكسارة مختومة بختم الهيئة التي يرأسها ومصداق عليها من الهيئة، وفي حالة عدم وجود فاتورة لدى الناقله للحصى أو الرمل الناعم لم يتم إصدارها وحبس السائق وفرض غرامة عليه».

ويشكو مالك كسارة تحدث لـ«الشرق الأوسط» من عملية احتجج للناقلات من قبل الميليشيات، أراد ترميم جزء من منزله فأرسل ناقلة لهذا الغرض، إلا أن أفراد الميليشيات صادروا الحصى والرمل بحجة عدم وجود فاتورة معتمدة من الجماعة.

ويقول أبو علي وهو صاحب كسارة في محافظة إب: «من كثرة الجبايات والأطقم المسلحة التي تأتي أغلب الأيام لم نعد نستطيع حصر أقدصه في النفاوض مع جماعات مسلحة تريد الجباية حتى لا يغلغلو الكسارة».

وكانت نقابة التجار في صنعاء أصدرت بياناً ندد بالممارسات التي تتم ضد هذا القطاع الحيوي والتي وصفها بالتصرفات الخارجة عن النظام والقانون.

وأوضح مسؤول في النقابة أن فرض ضرائب وتحصيلات غير قانونية وجبايات ليست في القانون

مخالفة لقانون المناجم، رغم أنها تعمل منذ عقود وفق القوانين والوائح المنظمة لهذا القطاع.

وأكد ملاك الكسارات أن الجماعة فرضت رسوماً تقدر بـ8900 ريال (سعر الدولار 395 ريالاً) على المتر الواحد المستخرج من الحصى، بينما كان يباع سابقاً بـ2900 ريال فقط كما فرضوا جبايات على كل مرحلة من مراحل الاستخراج والبيع.

وحذر اقتصاديون من مغبة الممارسات التي تنتهجها ميليشيات الحوثي الانقلابية تجاه هذا القطاع الحيوي إذ تكثفت على مدار الأشهر السابقة من الحملات على ملاك الكسارات وأجبرت كثيراً منهم على التوقف عن العمل بالتوازي مع مساع لفرض مبالغ جديدة تقدر بـ30 في المائة من المبيعات إضافة إلى فرض ضرائب ورسوم للمجلس المحلي وتخصيص تبرعات للجهود الحربية، فضلاً عن دفع ما تسميه الجماعة «الخمس».

وأوضح ملاك الكسارات أن الجماعة لم تكف بفرض هذه الجبايات المتوعدة، ولكنها فرضت مبالغ أخرى تحت أسماء أخرى منها «عوائد مجتمع، وتنمية مجتمع محلي وتنمية محافظة وأجور إشراف ورقابة ومتابعة السلامة البيئية ورسوم النظافة وتحسين المدينة والنجاس المحلية وإتاوات للمشرفين ودعم المناسبات ورعاية الاحتفالات».

في السياق نفسه، أفاد سائقو ناقلات الحصى بأن الجماعة ضاعفت الرسوم عليهم، حيث ارتفعت قيمة الرسوم على الناقله حجم 16 متراً، 64 ألف ريال، إلى 128 ألفاً في حين ارتفع سعر الحموله ليصل إلى 400 ألف ريال (الدولار نحو 595 ريالاً).

ويتهم ملاك الكسارات القيادي المرنه للتمكن من التغلب على تبعات النزاع». وأوضح أن تعليقات الضالع المنظمة في محافظة الضالع سيؤثر، على نحو 1، 359 أسرة كانت تستخدم من المساعدات النقدية، بالإضافة إلى 5، 000 شخص كانوا سيستفيدون من مشاريع البنية التحتية، وكذلك 485 شخصاً كانوا سيستفيدون من أنشطة التدريب المهني.

في غضون ذلك، شدد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، على سرعة ملاحقة من وصفهم بـ«العناصر الإجرامية» التي هاجمت مقرات منظمات إغاثة دولية في محافظة الضالع، وتقديمه إلى العدالة، ليلتالوا جزائهم العادل والراعي.

وذكرت المصادر الرسمية أن عبد الملك عقد في العاصمة المؤقتة عدن لقاء مع محافظ الضالع اللواء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

«تبددت أحلامنا وانهار رأس مالنا فأصبحت أي لحظة على أترها فأرجع الحياة، فيما هاجر أخي الأكبر خارج اليمن بعد أن أغلقت ميليشيات الحوثي الانقلابية الكسارة التي كنا نملكها، وبعد مرور عام من التوقف قررنا بيعها حتى لا تصدأ الحibernate والمعدات».

هكذا يصف أبو بلال في حديثه لـ«الشرق الأوسط» معاناته وأسرتة جراء ممارسات الابتزاز والنهب من القيادات الحوثية التي امتدت لتصل إلى مناجم الحجارة التي يستخرج منها الحصى المستخدم في الخرسانة المسلحة في محيط صنعاء ومناطق أخرى.

من جهته يقول أبو مصطفى الذي أصبح عاطلاً عن العمل هو الآخر: «انقلقت الميليشيات كاهلنا بالجبايات ولم يعد الدخل يغطي نفقات العمال ومتطلبات الإنتاج، وفي أحيان كثيرة كنا نقترض حتى ندفع رواتب العمال».

وكانت الجماعة الحوثية قررت أخيراً فتح مكتب لهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية بمحافظة صنعاء (أرياف العاصمة) ومناطق أخرى من أجل التصنيق على نطاقات وتحسين المدينة والنجاس المحلية وإتاوات للمشرفين ودعم المناسبات ورعاية الاحتفالات».

في السياق نفسه، أفاد سائقو ناقلات الحصى بأن الجماعة ضاعفت الرسوم عليهم، حيث ارتفعت قيمة الرسوم على الناقله حجم 16 متراً، 64 ألف ريال، إلى 128 ألفاً في حين ارتفع سعر الحموله ليصل إلى 400 ألف ريال (الدولار نحو 595 ريالاً).

ويتهم ملاك الكسارات القيادي جهندا لبقائهم سالمين. وليس من المفترض أن يكون عاملي الإغاثة هدفًا؛ من الضروري أن تكون المنظمات قادرة على العمل بحرية دونما أي تهديد لسلامة الموظفين والممتلكات».

وأوضح أن المنظمات مثل أوكسفام وغيرها، تمثل مصدراً رئيسياً لمساعدة ملايين الأشخاص الذين يكافحون من أجل النجاة من آثار النزاع القائم في اليمن. وقال: «أوكسفام على عمليتنا ستسخر في نهاية المطاف باليمنيين الذين يعتمدون على المساعدات التي نقدمها».

وتقول منظمة أوكسفام إنها تعمل في الضالع على مساعدة السكان من خلال الوصول المنصف والأمين إلى خدمات المياه والصرف الصحي، والمساعدات النقدية وقسائم لشراء الطعام، فضلاً عن موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

260 انتهاكاً ارتكبتها

انقلابيو اليمن خلال شهر

محافظة الضالع و27 حالة اختطاف

لمدنيين، وفي محافظة ذمار اعتقلت ميليشيات الحوثي 12 مواطناً، وفي محافظة صنعاء اعتقلت الميليشيات 9 مواطنين، كما سجل الفرق 5 حالات اعتقال في محافظة البيضاء.

وتمكن فريق «الشبكة الحقوقية» من رصد وتوثيق أكثر من (39 حالة اعتداء بحق الأعيان المدنية قام بها مسلحو الحوثي ضد منازل مواطنين، وكذا توثيق 27 حالة مدهامة ونهب لمنازل المواطنين، بالإضافة إلى رصد 9 ضحايا خاصة بالمواطنين نتيجة الأفعال الأرضية التي ترتزها الميليشيات».

وبحسب التقرير: تضررت سيارة إسعاف نتيجة الإلغام أيضاً، بالإضافة إلى قيام ميليشيات الحوثي بإطلاق 3 صواريخ باليستية على محافظات الضالع وتعز والجوف، إضافة لتفجير جسر عام في منطقة مريس شمال محافظة الضالع.

وقالت «الشبكة» إن الفريق الميداني وفق أيضاً إغلاق 36 محلاً تجارياً في محافظة صنعاء وبسبب رفض مالكي المحال دفع ملاك الكسارات ونهبهم قبل أن تقوم الحوثي تحت اسم دعم «المولد النبوي»، كما سجل قيام الميليشيات بإغلاق 3 مساجد في وجه المصلين وتحويلها لتسجئة الطائفية وتدريب الأطفال.

وأوضحت «الشبكة» في تقريرها أنها رصدت 36 انتهاكاً حوثياً طالت المنشآت التعليمية والتربوية، وتوزعت بين إغلاق 9 مدارس خاصة، وقصل 27 تريبوا.

وكشفت تقرير حقوقي حديث عن ارتكاب ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، 260 انتهاكاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في 6 محافظات يمنية، بينها 31 حالة قتل، وتوزعت بين القصف والنقض والإلغام التي زرعتها الجماعة.

واتهم التقرير المصادر عن «الشبكة اليمنية لحقوق والحريات» (منظمة غير حكومية) الجماعة الحوثية بإرتكاب 89 حالة اختطاف وإخفاء قسري خلال المدة نفسها.

وذكرت المنظمة أنها رصدت هذه الانتهاكات الحوثية بالتعاون مع 13 منظمة دولية في محافظات صنعاء والجوف.

وأوضحت في تقريرها أن «فرق الرصد التابعة للشبكة سجلت 31 حالة قتل؛ منهم 6 أطفال، وإمرأة، و24 حالة إصابة للمواطنين؛ بينهم 11 من الأطفال، و8 نساء، حيث تنوعت أسباب القتل بين القصف الهيستيري والقنص المباشر والإلغام التي زرعتها الميليشيات».

والإلغام التي زرعتها القسري التي طالت المدنيين بلغت 89 حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت المدنيين؛ بينهم أطفال ومسنون في كل من الضالع وإب وصنعاء والبيضاء وذمار».

وتحصرت محافظة إب، وفق التقرير، القائمة بـ66 حالة اختطاف للمدنيين؛ حيث طالت الاختطافات مختلف الفئات العمرية، لتلها

تعز، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير حقوقي حديث عن ارتكاب ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، 260 انتهاكاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في 6 محافظات يمنية، بينها 31 حالة قتل، وتوزعت بين القصف والنقض والإلغام التي زرعتها الجماعة.

واتهم التقرير المصادر عن «الشبكة اليمنية لحقوق والحريات» (منظمة غير حكومية) الجماعة الحوثية بإرتكاب 89 حالة اختطاف وإخفاء قسري خلال المدة نفسها.

وذكرت المنظمة أنها رصدت هذه الانتهاكات الحوثية بالتعاون مع 13 منظمة دولية في محافظات صنعاء والجوف.

وأوضحت في تقريرها أن «فرق الرصد التابعة للشبكة سجلت 31 حالة قتل؛ منهم 6 أطفال، وإمرأة، و24 حالة إصابة للمواطنين؛ بينهم 11 من الأطفال، و8 نساء، حيث تنوعت أسباب القتل بين القصف الهيستيري والقنص المباشر والإلغام التي زرعتها الميليشيات».

والإلغام التي زرعتها القسري التي طالت المدنيين بلغت 89 حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت المدنيين؛ بينهم أطفال ومسنون في كل من الضالع وإب وصنعاء والبيضاء وذمار».

وتحصرت محافظة إب، وفق التقرير، القائمة بـ66 حالة اختطاف للمدنيين؛ حيث طالت الاختطافات مختلف الفئات العمرية، لتلها

تعز، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير حقوقي حديث عن ارتكاب ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، 260 انتهاكاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في 6 محافظات يمنية، بينها 31 حالة قتل، وتوزعت بين القصف والنقض والإلغام التي زرعتها الجماعة.

واتهم التقرير المصادر عن «الشبكة اليمنية لحقوق والحريات» (منظمة غير حكومية) الجماعة الحوثية بإرتكاب 89 حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت المدنيين؛ بينهم أطفال ومسنون في كل من الضالع وإب وصنعاء والبيضاء وذمار».

وتحصرت محافظة إب، وفق التقرير، القائمة بـ66 حالة اختطاف للمدنيين؛ حيث طالت الاختطافات مختلف الفئات العمرية، لتلها

تعز، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير حقوقي حديث عن ارتكاب ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، 260 انتهاكاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في 6 محافظات يمنية، بينها 31 حالة قتل، وتوزعت بين القصف والنقض والإلغام التي زرعتها الجماعة.

واتهم التقرير المصادر عن «الشبكة اليمنية لحقوق والحريات» (منظمة غير حكومية) الجماعة الحوثية بإرتكاب 89 حالة اختطاف وإخفاء قسري طالت المدنيين؛ بينهم أطفال ومسنون في كل من الضالع وإب وصنعاء والبيضاء وذمار».

بالإصحاح البيئي والصرف الصحي والكهرباء والصحة».

في السياق نفسه أكد وزير الإدارة المحلية، في الحكومة اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، أن المنظمات الأممية والدولية الإغاثية العاملة في اليمن شريك أساسي في عملية العملية الإنسانية والتنمية، مشيداً بجهودها في دعم العملية الإغاثية وجهودها في إعصال المساعدات إلى كافة المحافظات.

وأوضح الوزير فتح في تصريح رسمي أن التوجيهات الرئاسية تقضي بتقديم كل الدعم والمساندة للمنظمات الأممية والدولية والإقليمية، وقال إن الحكومة تتابع باهتمام بالغ العوائق والعراقيل التي واجهت بعض المنظمات الأممية في محافظة الضالع.

وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية لإلحاق تلك العناصر وإحالتها إلى الأجهزة القضائية، مؤكداً -بحسب ما ذكرته وكالة «سبأ»- وقوف الحكومة الكامل ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها قيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية لترسيخ وعائد الأمن والاستقرار، بما في ذلك توفير الدعم اللازم لشرطة محافظة الضالع للقيام بواجباتها ومهامها على الوجه الأمثل».

وتطرق اللقاء - وفق المصادر الرسمية - إلى مستجدات الأوضاع في محافظة الضالع وجهود تطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات ومستوى تنفيذ نتائج الاجتماع الأخير لرئيس الوزراء مع قيادة السلطة المحلية والمكتب التنفيذي، ومستوى تنفيذ التوجيهات في هذا الجانب، خاصة ما يتعلق

الركن علي مقبل صالح، وأمر السلطة المحلية والأجهزة الأمنية والعسكرية بتوفير كافة أشكال الحماية اللازمة لتسهيل أعمال وأداء المنظمات الإغاثية لإسناد الجهود الحكومية في التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب التي أشعلتها ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وفي وقت أكد أن الحكومة لن تتهاون مع مثل هذه «الأعمال الإجرامية والإرهابية التي تؤثر بشكل مباشر على المواطنين» التي استمع إلى تقرير عن الهجمات التي استهدفت مقرات عدد من منظمات الإغاثة الدولية في المحافظة، من قبل من وصفها بأنها «عناصر تخريبية خارجة عن النظام والقانون، وتسعى إلى تعكير أجواء الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين بالمحافظة».

المرة للتمكن من التغلب على تبعات النزاع». وأوضح أن تعليقات الضالع المنظمة في محافظة الضالع سيؤثر، على نحو 1، 359 أسرة كانت تستخدم من المساعدات النقدية، بالإضافة إلى 5، 000 شخص كانوا سيستفيدون من مشاريع البنية التحتية، وكذلك 485 شخصاً كانوا سيستفيدون من أنشطة التدريب المهني.

في غضون ذلك، شدد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، على سرعة ملاحقة من وصفهم بـ«العناصر الإجرامية» التي هاجمت مقرات منظمات إغاثة دولية في محافظة الضالع، وتقديمه إلى العدالة، ليلتالوا جزائهم العادل والراعي.

وذكرت المصادر الرسمية أن عبد الملك عقد في العاصمة المؤقتة عدن لقاء مع محافظ الضالع اللواء

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت «بتعليق جميع تحركات الموظفين والعاملين في المنطقة، ونصحت الموظفين بالبقاء في منازلهم».

من جهته قال مدير منظمة أوكسفام في اليمن محسن صديقي «إن أولويتنا الأولى هي سلامة موظفينا، نحن نبذل قصارى

مساعدة في بناء شبك العيش

الدولية عبر مكتبها في محافظة الضالع أفادت في بيان، أنه تم استهداف مقرها في المحافظة بقذيفتين صاروختين (آر بي جي) ضربت إحداهما السقف بينما ضربت الأخرى بوابة المكتب، ولم يصب أي من عاملي الأمن الذين كانوا موجودين آنذاك، كما أنه لم يكن هناك موظفون آخرون أثناء الحادثة.

وفيما ذكر البيان أنه تم استهداف مقرات الكثير من المنظمات الأخرى في محافظة الضالع في نفس الوقت تقريباً، قالت المنظمة إنها قامت

تشاد تنضم رسمياً للوساطة وسامع لإشراك القاهرة وأديس أبابا توقيع اتفاق سلام نهائي على مسار مناطق (وسط السودان) في جوبا

باضطراد، معتبراً توقيعها اختراقاً مفاجئاً، مبدئياً جدياً الجبهة التي يتراستها في تحقيق السلام. وقال ممثل تيار وسط السودان استوم هجو للصحافيين، إنهم يتوقعون توقيع اتفاق سلام في جوبا، معتبراً ذلك دليلاً على أنهم «ليسوا طلاب سلطة».

من جهة أخرى، وفي أول ظهور للوفد التشادي الذي التحق بالمفاوضات الجارية في جوبا، قال عضو الوفد الشيخ عمر بن عمر، إن السلام في السودان «ليسوا طلاب سلطة».

وأظهرت تسجيلات تداولها ناشطون إيرانيون، أمس، انتشار قوات خاصة من الشرطة في مختلف مناطق طهران بعد دعوات للجمهر بمدينة كرج لإحياء الذكرى الأربعين لقتلى الاحتجاجات.

في الأثناء، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، بأن السلطات الإيرانية أوقفت والدي لوفاته ستقام في مقبرة كرج الخميس. ودعت منظمة العفو الدولية إلى الإفراج فوراً عن ناهيد شيربيشه ومنوتشه بختياري، والدي بوبا بختياري.

وأفادت وكالة «رويترز» أول من أمس، نقلاً عن 3 مصادر مسؤولة من وزارة الداخلية الإيرانية، بأن خامنئي جمع كبار المسؤولين الإيرانيين في أجهزة الأمن والحكومة، على رأسهم الرئيس حسن روحاني، وأصدر بقرار صبر أوامر لهم: «افعلوا ما يلزم لوضع حد لها» وذلك خلال اجتماع عقد في 17 نوفمبر الماضي. وقالت المصادر إن خامنئي كان غاضباً من أن المحتجين أحرقوا صورة المرشد الأول الخميني ودمروا تمثالاً له في مدينة كرج غرب طهران. ونقل أحد المصادر عن المرشد الإيراني قوله

السلطات توقف عائلة شاب قتل في الاحتجاجات... ونائب يكشف عن تدخل خامنئي لمنع مساءلة وزير الداخلية أجواء أمنية في طهران بعد دعوات لإحياء ذكرى الأربعين لقتلى المحتجين

«الحرس الثوري»، عنه قوله إن التقارير مجرد «سلسلة من الادعاءات المخيرة للسخرية».

وكان خامنئي قد وصف الاحتجاجات بأنها «مؤامرة خطيرة للغاية» من أعداء إيران، منحياً باللائمة على «معارض السلطة وأعوانها بالخارج». وفي تعليق آخر، قال: «حربنا العدو خلال الأحداث الأمنية في الأيام الأخيرة».

بداية هذا الشهر، اعترف التلفزيون الرسمي بقتل المحتجين دون أن يذكر أرقاماً، وجاء ذلك قبل ساعات من قول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن إيران «تقتل ربما الألف والآخر من الأشخاص الآن ونحن نتكلم».

وقال التلفزيون الرسمي: «كان مشيريو الشعب مسلحين بالسكاكين والأسلحة. احتجزوا الناس رهائن من خلال إغلاق جميع الطرق في بعض المناطق.

لم يكن أمام قوات الأمن خيار سوى أن تواجههم بجسم... ولقي مثيرو شغب حتفهم في الاشتباكات».

وبعد أسبوع من اندلاع الاحتجاجات، قال نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي إن «بعض المحتجين المسلحين أطلقوا النار من مسافة قصيرة ومن الخلف على الناس»، وأضاف أن «الرصاصة اطلق من بين صفوف المتظاهرين».

وخلال اجتماع جرى في 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بين وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي وعدد من النواب الغاضبين، نقل النائب محمود صادقي أن «نواب بعض المدن سألوا وزير الداخلية عن إمكانية إطلاق النار من الظهر إلى الأسفل، لماذا أطلق النار هكذا (على الراس)؟».

وقال إن «الوزير اجاب: اطلق النار على الأرجل، أيضاً» وأثارت «برودة دم الوزير» استغراب النواب.

الحكومة لمصدر مسؤول مقرب في مكتب المرشد الإيراني، دون أن تذكر اسمه، أن المرشد «لم يكن لديه أي اجتماع مشترك مع الرئيس وأعضاء الحكومة لا في يوم 17 نوفمبر ولا بعده».

وصرح أيضاً بأن «الأوامر الحكومية لا في يوم 17 نوفمبر حول الاحتجاجات تمثلت في الرد على تقرير أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شخاني، والذي نشرته وسائل إعلام إيرانية.

في السياق نفسه، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن «مسؤولاً إيرانياً نفى تقريراً في وسائل إعلام أجنبية الاثنين أشار إلى أن العدد بلغ 1500 قتيل، مؤكداً على أنه مبني على حملة دعائية كاذبة». وأفاد رئيس «مركز العلاقات والإعلام» في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي رضا ظريفغان بأنه «لا جديد في هذه الطريقة في كتابة الأخبار وتوجيه الاتهامات». ونقلت وكالة «تسنيم»؛ المعتبر الإقليمي لجهاز استخبارات



صورة تم تداولها على «تويتر» لانتشار القوات الخاصة في مناطق متفرقة من طهران (شبكة التواصل)

رسمي، لكن منظمة العفو الدولية نشرت تقارير عدة عن حصيلة القتلى، وقالت في آخر تقرير لها إن 304 أشخاص على الأقل قتلوا؛ بناء على تقارير موثوق بها. ووثقت المنظمة القتلى بالإسماء، وقالت إنها جمعت «شهادات مروعة» تشير إلى أنه بعد ارتكاب السلطات «مجزرة» بحق المتظاهرين، قامت بتنظيم حملة واسعة النطاق

للتغطية على عدد القتلى. وأشارت إلى أنه «تم اعتقال المحتجين، إضافة إلى صحافيين ومدافعين عن حقوق الإنسان والطلاب (...).»

من المتحدث علناً عن القمع الإيراني الفاسي». وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص لشؤون إيران برايان هوك إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من ألف شخص.

غير أن وكالات رسمية إيرانية هاجمت تقرير «رويترز» لأنها نقلت عن مصادر لم تذكرها بالإسم. وفي هذا الإطار نسبت «وكالة نادي المرسلين الشباب» ووكالة «إيسنا»

للحاضرين: «الجمهورية الإسلامية في خطر. افعلوا ما يلزم لوضع نهاية لذلك. هذا هو أمري لكم».

وأوضحت تلك المصادر أن حملة القمع لإخماد الاحتجاجات، أسفرت عن مقتل 1500 شخص؛ بينهم 17 في سن المراهقة، ونحو 400 أسيرة، وبعض رجال الأمن والشرطة. وقال مسؤولان إيرانيان إن الحصيلة مبنية على معلومات تم تجميعها من قوات الأمن والمشاريع والمستشفيات ومكاتب الطب الشرعي.

وامتدت الاحتجاجات، التي بدأت في 15 نوفمبر الماضي إلى 29 محافظة من أصل 31 بعدما رفعت الحكومة فجأة أسعار البنزين بنسبة تصل إلى 300 في المائة، بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة وأخذت بعداً سياسياً مع مطالبة الشباب والمتظاهرين الذين ينتمون للطبقة العاملة بتنحي النخبة الدينية الحاكمة.

ولم تعلن طهران عن إحصاء

المصادر عن المرشد الإيراني قوله

«الاحتجاجات الإيرانية أوقفت والدي لوفاته ستقام في مقبرة كرج الخميس. ودعت منظمة العفو الدولية إلى الإفراج فوراً عن ناهيد شيربيشه ومنوتشه بختياري، والدي بوبا بختياري.

وأفادت وكالة «رويترز» أول من أمس، نقلاً عن 3 مصادر مسؤولة من وزارة الداخلية الإيرانية، بأن خامنئي جمع كبار المسؤولين الإيرانيين في أجهزة الأمن والحكومة، على رأسهم الرئيس حسن روحاني، وأصدر بقرار صبر أوامر لهم: «افعلوا ما يلزم لوضع حد لها» وذلك خلال اجتماع عقد في 17 نوفمبر الماضي. وقالت المصادر إن خامنئي كان غاضباً من أن المحتجين أحرقوا صورة المرشد الأول الخميني ودمروا تمثالاً له في مدينة كرج غرب طهران. ونقل أحد المصادر عن المرشد الإيراني قوله

«الاحتجاجات الإيرانية أوقفت والدي لوفاته ستقام في مقبرة كرج الخميس. ودعت منظمة العفو الدولية إلى الإفراج فوراً عن ناهيد شيربيشه ومنوتشه بختياري، والدي بوبا بختياري.

وأفادت وكالة «رويترز» أول من أمس، نقلاً عن 3 مصادر مسؤولة من وزارة الداخلية الإيرانية، بأن خامنئي جمع كبار المسؤولين الإيرانيين في أجهزة الأمن والحكومة، على رأسهم الرئيس حسن روحاني، وأصدر بقرار صبر أوامر لهم: «افعلوا ما يلزم لوضع حد لها» وذلك خلال اجتماع عقد في 17 نوفمبر الماضي. وقالت المصادر إن خامنئي كان غاضباً من أن المحتجين أحرقوا صورة المرشد الأول الخميني ودمروا تمثالاً له في مدينة كرج غرب طهران. ونقل أحد المصادر عن المرشد الإيراني قوله

«الاحتجاجات الإيرانية أوقفت والدي لوفاته ستقام في مقبرة كرج الخميس. ودعت منظمة العفو الدولية إلى الإفراج فوراً عن ناهيد شيربيشه ومنوتشه بختياري، والدي بوبا بختياري.

وأفادت وكالة «رويترز» أول من أمس، نقلاً عن 3 مصادر مسؤولة من وزارة الداخلية الإيرانية، بأن خامنئي جمع كبار المسؤولين الإيرانيين في أجهزة الأمن والحكومة، على رأسهم الرئيس حسن روحاني، وأصدر بقرار صبر أوامر لهم: «افعلوا ما يلزم لوضع حد لها» وذلك خلال اجتماع عقد في 17 نوفمبر الماضي. وقالت المصادر إن خامنئي كان غاضباً من أن المحتجين أحرقوا صورة المرشد الأول الخميني ودمروا تمثالاً له في مدينة كرج غرب طهران. ونقل أحد المصادر عن المرشد الإيراني قوله

«الاحتجاجات الإيرانية أوقفت والدي لوفاته ستقام في مقبرة كرج الخميس. ودعت منظمة العفو الدولية إلى الإفراج فوراً عن ناهيد شيربيشه ومنوتشه بختياري، والدي بوبا بختياري.

ظريف يُجري محادثات في مسقط ويلتقي الناطق باسم الحوثيين

وقال وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، عبر حسابه على «تويتر»: «كما جرت العادة، قمت أمس واليوم بزيارة مسقط للتباحث والتشاور مع كبار المسؤولين في سلطنة عمان بخصوص العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية. كانت ولا تزال إيران وعمان دولتين جارتين تربطهما علاقات حميمة جداً. سنبقى دائماً إلى جانب سلطنة عمان».

وذكرت وكالة «إيسنا» الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، أن ظريف أجرى مباحثات مع الناطق باسم الحوثيين في اليمن محمد عبد السلام، وقالت الوكالة إن الجانبين أجريا مباحثات بشأن «آخر التطورات السياسية والميدانية في اليمن وتبادل وجهات نظر بشأنها».

وكانت إيران قد استقبلت مطلع الشهر الجاري وزير خارجية عمان يوسف بن علوي، الذي أشار

إلى أن مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين تناولت الجهود لتسوية الأزمة اليمنية، وقال بعد لقائه مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن هناك «مؤشرات تبعث على الأمل» بشأن الأزمة اليمنية.

وقالت وكالة الأنباء العمانية «اللقاء استعرض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين والوسائل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة للبلدين...».

وذكرت وكالة «إيسنا» الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، أن ظريف أجرى مباحثات مع الناطق باسم الحوثيين في اليمن محمد عبد السلام، وقالت الوكالة إن الجانبين أجريا مباحثات بشأن «آخر التطورات السياسية والميدانية في اليمن وتبادل وجهات نظر بشأنها».

وكانت إيران قد استقبلت مطلع الشهر الجاري وزير خارجية عمان يوسف بن علوي، الذي أشار

إلى أن مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين تناولت الجهود لتسوية الأزمة اليمنية، وقال بعد لقائه مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن هناك «مؤشرات تبعث على الأمل» بشأن الأزمة اليمنية.

وقالت وكالة الأنباء العمانية «اللقاء استعرض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين والوسائل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة للبلدين...».

وقال وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، عبر حسابه على «تويتر»: «كما جرت العادة، قمت أمس واليوم بزيارة مسقط للتباحث والتشاور مع كبار المسؤولين في سلطنة عمان بخصوص العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية. كانت ولا تزال إيران وعمان دولتين جارتين تربطهما علاقات حميمة جداً. سنبقى دائماً إلى جانب سلطنة عمان».

وذكرت وكالة «إيسنا» الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، أن ظريف أجرى مباحثات مع الناطق باسم الحوثيين في اليمن محمد عبد السلام، وقالت الوكالة إن الجانبين أجريا مباحثات بشأن «آخر التطورات السياسية والميدانية في اليمن وتبادل وجهات نظر بشأنها».

وكانت إيران قد استقبلت مطلع الشهر الجاري وزير خارجية عمان يوسف بن علوي، الذي أشار

إلى أن مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين تناولت الجهود لتسوية الأزمة اليمنية، وقال بعد لقائه مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن هناك «مؤشرات تبعث على الأمل» بشأن الأزمة اليمنية.

وقالت وكالة الأنباء العمانية «اللقاء استعرض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين والوسائل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة للبلدين...».

وقال وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، عبر حسابه على «تويتر»: «كما جرت العادة، قمت أمس واليوم بزيارة مسقط للتباحث والتشاور مع كبار المسؤولين في سلطنة عمان بخصوص العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية. كانت ولا تزال إيران وعمان دولتين جارتين تربطهما علاقات حميمة جداً. سنبقى دائماً إلى جانب سلطنة عمان».

وذكرت وكالة «إيسنا» الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، أن ظريف أجرى مباحثات مع الناطق باسم الحوثيين في اليمن محمد عبد السلام، وقالت الوكالة إن الجانبين أجريا مباحثات بشأن «آخر التطورات السياسية والميدانية في اليمن وتبادل وجهات نظر بشأنها».

وكانت إيران قد استقبلت مطلع الشهر الجاري وزير خارجية عمان يوسف بن علوي، الذي أشار

إلى أن مباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين تناولت الجهود لتسوية الأزمة اليمنية، وقال بعد لقائه مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن هناك «مؤشرات تبعث على الأمل» بشأن الأزمة اليمنية.

وقالت وكالة الأنباء العمانية «اللقاء استعرض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين والوسائل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة للبلدين...».

مسقط، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، محادثات مع المسؤولين العمانيين في مسقط أمس، كما أجرى محادثات مشابهة مع المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام، حسب وسائل إعلام إيرانية.

وقد وصل ظريف إلى مسقط، أول من أمس، في زيارة لم تُعلن مسبقاً، وقالت وزارة الخارجية

المشرك.

المشرك.

المشرك.



عزز روعة إجازتك مع حديقة فورسيوزنر المائية



اكتشف تجربة فضاء إجازة لا مثيل لها في منتجعنا الواقع على جزيرة خاصة في وسط المدينة. تلذذ بتجارب طهي مميزة برعاية وولمغانع بالك مع إطلالة على العاصمة من الطابق الخمسين. تسوق في مجمع الألبان في حين يلعب أطفالك في نادي فورسيوزنر للأطفال. استرخ في المنتجع الصحي أو حول أربع برك للسباحة وحديقة مائية جديدة وشاطئ رملي - مثالي للمشي وبناء عضلات رملية والاستمتاع تحت أشعة الشمس.

ابدأ بالتخطيط لإقامتك في فندق فورسيوزنر خليج البحرين
fourseasons.com/ar/Bahrain (973) 1711 5000

قال إنه لن يتعامل بعد اليوم مع باسيل «الطائفي والعنصري»... واتهمه بالسعي إلى «إدارة البلد»

الحريري يرسم معالم المرحلة المقبلة... مواجهة مع العهد وتهدئة مع الثنائي الشيعي



الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً رئيس الوزراء المكلف حسان دياب (اليمين ونهرا)

بيروت، ناشر عباس
 يرسم رئيس الحكومة اللبنانية المستقبل سعد الحريري معالم «المرحلة المفتوحة» مع عهد الرئيس ميشال عون، ويشكل أوضح مع صهره وزير الخارجية جبران باسيل، الذي جزم الحريري بأنه «لن يتعاون معه مطلقاً بعد اليوم... إن لم يعتدل».
 وبدا واضحاً من خلال كلام الحريري، الذي أتى في درشة مع عدد من الصحفيين في دارته، وسقط بيروت، أمس، أنه فتح النار بقوة على العهد، وباسيل تحديداً، في مقابل حرصه الواضح على التهدئة مع «الثنائي الشيعي» أي حركة أمل و«حزب الله» من منطلق رفض الفتنة السنية - الشيعية، التي بدأ الحريري واضحاً في تمسكه بالابتعاد عنها ما أمكن، في مقابل حرب مفتوحة على باسيل الذي اتهمه مباشرة بالسعي للسيطرة على البلد، من دون أن يحدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، معتبراً أن فريق الرئيس «يتعامل مع الدستور والقانون على أنه وجهة نظر».
 الحريري الذي قال إن موقفه النهائي مما يجري سيتبلور مع بداية العام الجديد، أوضح أنه بصدد دراسة عميقة للواقع القائم، وسيكون له موقف واضح مما يجري لاحقاً، راسماً علامات استفهام كبيرة حول الوضع

هذه الحزبية مستهدفة، وأتوقع أنه في المرحلة المقبلة سيكون هناك هجوم عليها، وكأنها سبب مصائب البلد كلها. علماً بأن الناس تعرف تماماً من كان يتولى ملف الكهرباء والاتصالات والأشغال وغيرها... يريدون حرب الغاء، فليجربوا... سعد الحريري ليس (حزبياً) وتابع: «دعونا نرى من سرق البلد، وأنا لن أعطي أحداً، وعليهم أن يفعلوا الكيان نفسه».
 ورفض الحريري اتهامه بأنه كان وحده وراء التسوية السياسية، قائلًا: «بالنسبة لي كان أن يأتي رئيس ضد أفضل من لا يكون هناك رئيس، لأن الفراغ يدمر المؤسسات. أنا مرشحني كان سليمان فرنجية، ثم أتوا هم وذهبوا باتجاه الرئيس عون، والآن يحملونني مسؤولية التسوية التي استفادوا منها هم (القوات اللبنانية) وكانوا جزءاً أساسياً منها. نحن لم نخطئ مع أحد من حلفائنا، لكن (القوات) تتهمننا باننا من أنجز التسوية، وتحملني تبعات هذه التسوية، فيما هم أساس هذه التسوية، أما ولید بك والحزب الاشتراكي، فلا يهاجمون أحداً سوانا».
 وعما إن كان يرى أن الحكومة الجديدة يصح فيها وصف حكومة «حزب الله»، يجيب: «هذه حكومة جبران باسيل».
 وهل هو مستعد للعودة إلى رئاسة الحكومة إذا فشل دياب؟ يجيب: «مع جبران، كلاً، هذه

الحزبية السياسية سيكون كمن يدفن نفسه. في العام 2005 اعتقدوا أنه بعد اغتيال رفيق الحريري ستذهب الناس إلى بيوتها بعد 3 أيام، لكن هذا لم يحصل حينها، وإن حصل في اليوم، وأضاف: «الحريرية السياسية أتت للبنان بالاستقرار والإعمار وإنجازات كبرى. اليوم

أن يشعر محبوه بالاستياء من ابتعاده عن الحكومة، قال: «كانت لدي شروط للقبول بتأليف الحكومة، وكان واضحاً من البداية أنني لن أقبل إذا لم تتامن. هم قد يوفرون هذه الشروط لحسان دياب من أجل إراحة سعد الحريري». وإن اعتبر أن مشكلة العهد أنه يتصرف وكان لا شيء

جناباً قبل الجلسة، وقال لي إنه سيصوت لنواف، فقلت له أن يفعل ما يريد. المشكلة الآن أننا تركنا الموزاييك الطائفي يتحكم بنا، الناس ثارت لأن السياسيين يقومون بكل شيء تحت عنوان حقوق الطوائف، لكنهم في الواقع يعملون من أجل مصالحهم الشخصية»
 وإذا أبدى تفهمه

فرنجية: الطبخة ظاهرها مستقل وباطنها مرتبط بباسيل

بوادر خلافات في صفوف «8 آذار» حول تأليف الحكومة

دور لباسيل، الموضوع بات بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف. في المقابل، رفضت مصادر فرنجية التعليق أو الحديث أكثر عن كلام «الرئيس المرءة»، مكتفية بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «التفريضة واضحة وفرنجية مصدر ثقة عند الخصم والحليف ولا يرمي اتهامات ومعلومات عشوائية». ومع عدم وضوح الصورة التي سنتخنها عليها صيغة الحكومة المقبلة التي يؤكد دياب أنها ستكون من الاختصاصيين المستقلين بينما يقول «حزب الله» وحلفاؤه إنه لا بد أن تحظى بغطاء سياسي، قال، أمس، النائب في كتلة الوفاء للمقاومة، إيهاب حمادة، في لقاء سياسي في البقاع الشمالي، إن

بالثقب. إلا إذا الله ألهم الرئيس المكلف». وفيما رأت مصادر وزارية في مواقف فرنجية «كلاماً استباقياً تحسباً لعدم استيعاده من الحكومة»، قالت مصادر لباسيل لـ«الشرق الأوسط»: «فلنقدم فرنجية لدليل ما يقوله»، مؤكداً أنه «لم يحصل أي لقاء بين باسيل ودياب بعد الاستشارات النيابية، حيث كان واضحاً أن التيار الوطني الحر سيسهل مهمته التي أبعد الحدود ولا مشكلة لديه في المشاركة في الحكومة أو دعمها». وأضاف: «بأسر ما كان كلام فرنجية موجهاً إلى باسيل هو إهانة للرئيس المكلف الذي يعمل على تأليف الحكومة لتقديمها إلى رئيس الجمهورية، وبالتالي لم يعد هنا أي

اللازمة للتأليف، وظهر هذا الخلاف مع انتقاد رئيس «تيار المرءة» النائب السابق سليمان فرنجية، لطريقة تشكيل الحكومة باتهامه وزير الخارجية جبران باسيل، بتأليفها، هو ما من شأنه أن يعقد مسار المباحثات أكثر.
 ووصف فرنجية عملية تشكيل الحكومة بـ«الطبخة»، مشككاً باستقلالية الشخصيات التي يتم البحث باسمائها لتولي الوزارات، وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «حتى الآن طبخة الحكومة تظهر أنها حكومة ظاهرها مستقل وباطنها مرتبط بباسيل، حكومة تضم مستقلين تاريخهم تسويات مع أصحاب النفوذ والسلطة وسياسيين مشهود لهم

النتائج السلبية عن كامل المواطنين في حق التنقل والعمل». ورأى أن «هذه الانتفاضة شكلت علامة رجاء مضمّنة في الظلمة التي تعتكف وطنياً، ودولة وشعباً ومؤسسات، الثورة الحرة وغير المرتبهة لأحد، فلا تهملوها أيها المسؤولون السياسيون، ولا تخيبوا أماني». فإبنا لا نسعى إلى مصالح شخصية أو فئوية، بل إلى الصالح العام، والعودة إلى الجذور والأسس التي بني عليها لبنان وميزته عن كل دول المنطقة في تدينيه الثقافية والدينية ضمن إطار الوحدة الوطنية والافتخار بضعف البلاد على طريق الخلاص الاقتصادي والمالي والإنمائي والاجتماعي». وأضاف: «القد عبر الشعب، بشبابه وكباره، برجاله ونسائه عما يعاني من أوجاع، وما يتطلب من إصلاحات، وذلك في ثورة إيجابية لم تهدأ منذ سبعين يوماً. ونرجو أن تظل كذلك ولا تصبح ثورة سلبية هدامة. الثورة الإيجابية تتعاون مع الجيش والقوى الأمنية وتحترمها، وتخفف من الأعباء

الراعي للسياسيين: ننتظر حكومة اختصاصيين ولا تخيبوا آمال الثورة

بيروت، الشرق الأوسط
 أصل البطيريك الماروني بشارة الراعي أن ينتج المسؤولون اللبنانيون في تأليف حكومة جديدة من أصحاب الاختصاص والكفاءة يضعون البلاد على طريق الخلاص الاقتصادي. وفي رسالة له بمناسبة عيد الميلاد المجيد، قال الراعي «شعب لبنان ينتظر من المسؤولين السياسيين هدية العديدين: حكومة جديدة تضم أشخاصاً أصحاب اختصاص ووزارة وفائدة يضعون البلاد على طريق الخلاص الاقتصادي والمالي والإنمائي والاجتماعي». وأضاف: «القد عبر الشعب، بشبابه وكباره، برجاله ونسائه عما يعاني من أوجاع، وما يتطلب من إصلاحات، وذلك في ثورة إيجابية لم تهدأ منذ سبعين يوماً. ونرجو أن تظل كذلك ولا تصبح ثورة سلبية هدامة. الثورة الإيجابية تتعاون مع الجيش والقوى الأمنية وتحترمها، وتخفف من الأعباء

لمواجهة تردي الأحوال المعيشية وعجز الدولة وإهمالها

التكافل الاجتماعي يعتمد وسائل فعالة ومباشرة لمساعدة المحتاجين

الذين على ما يبدو، يتجاوبون، ويساهمون كل حسب قدرته. وعلى الرغم من غياب الإحصاءات عن نسبة الفقر في لبنان، تشير يعقوبيان إلى أن «مؤشرات المعاناة الاجتماعية تدل على أن نسبة الفقر تقارب 50 في المائة، فالأزمة متفاقمة ولا أرقام لترشيدهم العمل الاجتماعي. ولا رؤية للخروج من هذه الأزمة بوجود الأحزاب السياسية ذاتها في السلطة. لذا المطلوب أن يبقى اللبنانيون في الشارع ليضعفوا على الطبقة السياسية حتى يرغموها على التغيير. فقد أوضحت التجربة أن التغيير لا يحصل إلا بالإكراه. وبالانتظار، يبتكر اللبنانيون وسائل التعاضد ليقساعوا فيما بينهم».

الدوام ويتبعون بوقتهم للجمعية». وتسير إلى أن الجمعية تحولت إلى عائلة متكافلة تهتم ببعضها بعضاً، وليست مؤسسة يؤدي من فيها عمله وينصرف؛ فالعاملون يقيمون مع هؤلاء النزلاء، ويدربونهم ليصبحوا قادرين على القيام ببعض الأعمال، سواء في المطبخ، حيث مجموعة من السيدات يعدن الطعام والحلوى للبيع، أو كعمال حرفيين، يحكيون البسبوس وبعض الصناعات الأخرى الخفيفة. كذلك يهتم «بيتنا» بتدريب «أطفاله على الزراعة، ويفرح هؤلاء عندما ياكلون ما زرعوه من خضراوات، ويشعرون بأنهم منجزون. أقدم معهم منذ خمس سنوات وأشعر بسعادة أكثر مما كنت سابقاً في بيتي مع أولادي طوال 42 عاماً».

مؤسسات رسمية تشملهم برعايتها أسوة بما يحصل في الدول التي تحترم نفسها ومواطنيها.
 «بيتنا» هي إحدى الجمعيات التي تجهد للتعويض عن نقصير الدولة، بمبادرة من لويس ليشع، التي أسست الجمعية مع زوجته ومجموعة من الناشطين والأطباء. وتقول لويس لـ«الشرق الأوسط»: «إنها وزوجها قررا ترك منزلهما الأصلي بعد الحصول على أرض هبة من مطرانية بيروت، أنشأ عليها بناءين من التبرعات والمساعدات، أحدهما للإقامة، والآخر حوله إلى مشغل، وأحضنا أشخاصاً لديهم إعاقات عقلية فقدموا لهم، ولا مديل لديهم ويعيشون أوضاعاً حياتية صعبة».

وزير المال: ما يحصل في المصارف غير مقبول

بيروت، الشرق الأوسط
 قال وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل إنه «غير المقبول ما يحصل في بعض المصارف حيث تحبس معاشات الموظفين التي تحولها وزارة المالية شهرياً وهي حق مقدس»، وحذّر في أول تعليق له على الإجراءات التي ترفضها لإعتصام عدد من اللبنانيين في بيروت، رفضاً للإجراءات السياسية المالية التي يعتمدها كما ادعى إلى وقف دفع الضرائب والرسوم.
 وبعده من «تجمع طلاب لبنان» اعتصم عشرات الطلاب أمام مصرف لبنان في الحرير، أمس، منددين بالسياسة المالية الاقتصادية المتبعة، ووقع إشكال بينهم وبين القوى الأمنية عند محاولتهم إقفال الطريق. وأكد المعتصمون «رفضهم لدفع الضرائب»، مطالبين بـ«ضريبة على الأرباح والتأمين ووزعوا على السيارات لمصقات حملت شعار (مش دافعين) ودعوا اللبنانيين إلى الامتناع عن دفع الضرائب والرسوم والتوقف عن تسديد القروض المصرفية المستحقة إلى حين استرجاع الحقوق، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام».



محتجون أمام قصر العدل في بيروت أمس (أ.ب.أ)

مساعدات عينية ومالية لعائلات محتاجة، وصولاً إلى توزيع المواد الغذائية المختلفة. هذا عدا الدعوات لوجبات طعام مجانية جاهزة للعائلات المحتاجة خوفاً من الجوع. وتقول الناشئة بولا يعقوبيان التي أطلقت حملة «دفي» قبل سنوات، لـ«الشرق الأوسط»: «إن لبنان قائم على المبادرات، وعلى مساعدة اللبنانيين بعضهم بعضاً، منذ الحرب الأهلية». وتضيف: «حملة (دفي) انتقلت كلياً إلى الخوف من هذا العام، هو على الأمن الغذائي اللبنانيين، ومع البطالة وعدم توفر فرص العمل، لذا؛ أصبح هدفي تأمين الغذاء». وقد وزعنا عشرات الآلاف من الحبوب. ولم يعد يقتصر عملنا على الموسم، فالحملة مستمرة ومفتوحة لأن الحاجة تتزايد. وقد نظمنا أمورنا لتأمين وصول الحبوب الغذائية من متبرعين خارج لبنان، مع الإشارة إلى أننا، ومنذ قيام الحملة، نرفض قبول مساعدات مالية».

وتشدد على أن «التكافل الاجتماعي لا يعوض عن غياب الدولة، التي يفترض أن تقوم بواجباتها. فالحاجة إلى الاهتمام بمثل هؤلاء الأشخاص في المجتمع اللبناني تفوق قدرة أي جمعية على تلبيتها».

لويس تطلق على من تهتم بهم صفة «الأطفال» مع أن أعمارهم تتراوح بين 38 و62 عاماً. وتضيف أنهم «عندما جاءوا إلى (بيتنا) لم يكونوا يجيدون حتى تناول الطعام بفرهم أو الاستحمام، أما اليوم، وبعد خمس سنوات، أصبحوا قادرين على تدبير أمورهم، وذلك بمساعدة المجموعة، بالإضافة إلى نخبة من أطباء الصحة والنفس والأعصاب يعنون بهم ويعاونهم على

الذين على ما يبدو، يتجاوبون، ويساهمون كل حسب قدرته. وعلى الرغم من غياب الإحصاءات عن نسبة الفقر في لبنان، تشير يعقوبيان إلى أن «مؤشرات المعاناة الاجتماعية تدل على أن نسبة الفقر تقارب 50 في المائة، فالأزمة متفاقمة ولا أرقام لترشيدهم العمل الاجتماعي. ولا رؤية للخروج من هذه الأزمة بوجود الأحزاب السياسية ذاتها في السلطة. لذا المطلوب أن يبقى اللبنانيون في الشارع ليضعفوا على الطبقة السياسية حتى يرغموها على التغيير. فقد أوضحت التجربة أن التغيير لا يحصل إلا بالإكراه. وبالانتظار، يبتكر اللبنانيون وسائل التعاضد ليقساعوا فيما بينهم».

قصف مدرسة لجا إليها نازحون شرق المدينة

حديث تركي عن «سعي» روسي لوقف هجمات إدلب



صورة عبر الدرون قرب الحدود التركية لقوافل نازحين هربوا من القصف الشديد (أ.غ.ب)

أنقرة: سعيد عبد الرازق
قال المتحدث بإبراهيم كالبين، أمس (الثلاثاء)، إن روسيا ستعمل على وقف الهجمات في منطقة إدلب، شمال غربي سوريا، وذلك بعد محادثات مع وفد تركي في موسكو، مضيفاً أن بلاده تتوقع حدوث ذلك.

وسافر وفد تركي إلى موسكو يوم الاثنين، لبحث التطورات في ليبيا وسوريا، حيث بدأ الألف المدنيين الهجرة صوب تركيا نتيجة هجمات للجيشين السوري والروسي.

ونقلت «رويترز» عن كالبين في تصريحات أدلى بها في أنقرة عقب اجتماع مجلس الوزراء، إن تركيا طلبت من روسيا تثبيت وقف لإطلاق النار في المنطقة، مضيفاً أن الهجمات في إدلب يجب أن تتوقف «فوراً». وأضاف المتحدث باسم الرئاسة التركية: «نتوقع أن تبذل (روسيا) جهوداً لدى النظام (السوري) في الساعات الـ24 المقبلة لوقف الهجمات في إدلب». من جهة أخرى، قتل ثمانية مدنيين على الأقل بينهم خمسة أطفال، أمس الثلاثاء، في غارات جوية روسية استهدفت قرية في شمال غربي سوريا تؤوي نازحين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد إن الغارات

المعارضة السورية تستعيد قري في ريف إدلب

دمشق: الشرق الأوسط،

أعلنت فصائل المعارضة السورية استعادة قريتين بريف إدلب الجنوبي الشرقي سيطر عليهما النظام أمس، مشيرة إلى قتلها 30 عنصراً من القوات النظامية.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، أمس: «استعاد مقاتلو المعارضة فجر اليوم السيطرة على قريتي برسة وفروان بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد اشتباكات مع القوات الحكومية واستهدافهم بسيارة مفخخة دفعتهم للهروب بعد مقتل أكثر من 30 عنصراً بينهم ثلاثة ضباط واغتمام سيارة عسكرية محملة بالذخيرة وعربة نقل جنود».

وأكد القائد «سقوط أكثر من 20 قتيلاً وعدد من الجرحى من قوات النظام في عملية انتحارية في بلدة جرجناز التي تشهد حالياً معارك، بعد كمين نصبته مجموعات مسلحة داخل البلدة التي دخلتها القوات ممساة أمس (أول من أمس)، والآن تخوض معارك مع القوات الحكومية داخل أحياء البلدة».

وأضاف القائد أن «فصائل الثوار دمرت دبابة T90 للقوات الروسية على أطراف قرية أبو دفنة بريف إدلب الجنوبي الشرقي بصاروخ حراري».

إلى ذلك، قال قائد ميداني يقابل إلى جانب القوات الحكومية إن «مدينة معرة النعمان أصبحت تحت سيطرة القوات الحكومية السورية ناريًا». وأضاف القائد الميداني، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «بسط الجيش السوري سيطرته على قرية الصرمان وأبو مكة والمترانة بعد معارك مع مسلحي (جبهة النصرة) وبعد السيطرة على قرية الصرمان أصبحت النقطة التركية محاصرة بشكل كامل من الجيش السوري». وكانت فصائل المعارضة أعلنت، أول من أمس، النفي العام في ريف إدلب بعد تقدم قوات النظام السوري باتجاه مدينة معرة النعمان.

تنظيمي «جبهة النصرة» و«أجناد القوقاز» الذين لجأوا إليها هرباً من قوات الجيش المتقدمة.

وسيطرت قوات الجيش الحكومي على بلدتي الصرمان وأبو مكة في ريف معرة النعمان الشرقي، بعد اشتباكات عنيفة مع متشددي أجناد القوقاز في المنطقة، وباتت نقطة المراقبة التركية الثامنة الواقعة في منطقة الصرمان مطوقة من جميع الاتجاهات.

في سياق متصل، أكد وزير الخارجية التركي الأسبق مراد كارا يالتشين، أن الاتفاق والتفاهم مع النظام في سوريا ضرورة ملحة وعاجلة لمعالجة جميع المشاكل التي تعاني منها تركيا. وقال كارا يالتشين في مقابلة تلفزيونية إن «إردوغان مصر على عدم الالتزام بتعهداته فيما يخص الوضع في سوريا وهو ما يؤدي لتفاقم الأزمة هناك مع استمرار تدخله المباشر وغير المباشر وتقديم كافة أنواع الدعم للمجموعات الإرهابية».

وأشار كارا يالتشين إلى أن «إردوغان ينتهج سياسات تصعيدية على بقاء جماعات المعارضة السورية في إدلب في حين تقوم روسيا وتركيا بتسيير دوريات مشتركة في المنطقة لمنع استئناف القتال». وحاصر الجيش السوري نقطة المراقبة التركية الثامنة في محافظة إدلب من جميع الجهات، بمن فيهم جنود أتراك وعناصر من

السلاح حول إدلب. ويصن الاتفاق على بقاء جماعات المعارضة السورية في إدلب في حين تقوم روسيا وتركيا بتسيير دوريات مشتركة في المنطقة لمنع استئناف القتال. وحاصر الجيش السوري نقطة المراقبة التركية الثامنة في محافظة إدلب من جميع الجهات، بمن فيهم جنود أتراك وعناصر من

السلاح حول إدلب. ويصن الاتفاق على بقاء جماعات المعارضة السورية في إدلب في حين تقوم روسيا وتركيا بتسيير دوريات مشتركة في المنطقة لمنع استئناف القتال. وحاصر الجيش السوري نقطة المراقبة التركية الثامنة في محافظة إدلب من جميع الجهات، بمن فيهم جنود أتراك وعناصر من

السلاح حول إدلب. ويصن الاتفاق على بقاء جماعات المعارضة السورية في إدلب في حين تقوم روسيا وتركيا بتسيير دوريات مشتركة في المنطقة لمنع استئناف القتال. وحاصر الجيش السوري نقطة المراقبة التركية الثامنة في محافظة إدلب من جميع الجهات، بمن فيهم جنود أتراك وعناصر من

السلاح حول إدلب. ويصن الاتفاق على بقاء جماعات المعارضة السورية في إدلب في حين تقوم روسيا وتركيا بتسيير دوريات مشتركة في المنطقة لمنع استئناف القتال. وحاصر الجيش السوري نقطة المراقبة التركية الثامنة في محافظة إدلب من جميع الجهات، بمن فيهم جنود أتراك وعناصر من

انتقادات روسية لتصريحات وزير الخارجية السوري ضد القرارات الدولية

المعلم: اتفاق موسكو وأنقرة حول إدلب فشل والخيار العسكري هو البديل

المستوى برئاسة نائب وزير الخارجية سيدات أونال. وأفادت معطيات بأن الوفد أجرى جلسة محادثات مطولة، تمحورت حول سوريا وحضرها من الجانب الروسي مبعوث الرئيس إلى سوريا الكسندر لافرنتيف، ونائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين، وجرى خلالها «تبادل مفصل لوجهات النظر حول مجموعة كاملة من القضايا المتعلقة بتسوية الأزمة السورية. وتم التطرق إلى الوضع «على الأرض»، مع التركيز على الوضع في منطقة إدلب وحولها، وكذلك الوضع على الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وتطرق الاجتماع إلى مسائل المساعدات الإنسانية الطارئة لجميع المحتاجين في جميع أنحاء سوريا دون تمييز وشروط مسبقة، وملف دفع عمل اللجنة الدستورية. في حين أفادت مصادر تركية بأن المناقشات تطرقت إلى تكثيف الجيش السوري عملياته في إدلب، مشيرة إلى أن الجانب التركي لفت إلى تدفق جديد للنازحين إلى تركيا.

كما ركز الجانبان على التحضير للمباحثات بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول في 8 يناير (كاثون الثاني) المقبل.

في مقالة إلى أن «المسؤولية عن ذلك (تطبيق 2254) تقع على عاتق الحكومة السورية، وعلى الرئيس بشار الأسد بالدرجة الأولى؛ لأنهما يمثلان الشرعية ومسؤولان عن مصير الشعب السوري. لذا كنت أتوقع منهما أن يبادرا فوراً برفض أي تاجيل أو تسويق في العمل على التعجيل بتعديل الدستور، والسير في عملية تنفيذ القرار الدولي 2254، باعتبارها الطريق الوحيدة لإنقاذ سوريا وشعبها». مشيراً إلى أن «تجاهل الرئيس بشار الأسد لقرار مجلس الأمن 2254، بشراكه في ذلك وزير خارجيته، خلال زيارته الأخيرة لموسكو، حينما تعمد تجاهل قرار مجلس الأمن وأهمية عمل اللجنة الدستورية وهذا دليل على أن القيادة السورية بعيدة كل البعد عن معرفة السياسة الخارجية لروسيا، المبنية على احترام جميع قرارات مجلس الأمن الدولي، وأن التعاون الاقتصادي والعسكري اليوم مع سوريا يهدف إلى مساعدتها لكي تخرج من العزلة والحصر الاقتصادي، والذي لا يمكن تحقيقه دون تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254».

إلى ذلك، كشفت أوساط روسية جانباً من تفاصيل المحادثات التي أجراها في موسكو وفد تركي رفيع



رجل مع مظلة في معرة النعمان الخالية من غالبية سكانها أمس (أ.غ.ب)

من دونه»، وهو تعليق وصفه خبراء روس بأنه «سلوك خارج الالتزام بالقرار الدولي 2254».

وقال في بيان صحفي أمس، «إن سوريا وسيادتها بعبارة: «إن سوريا ستواصل العمل في هذا الاتجاه بالقرار 2254 أو

تحرير الأراضي، لا نرغب في اجتماعات لمجرد الاجتماعات العسكرية على الرغم من الجهود الكبيرة التي قامت بها المعارضة السورية عموماً، والتي تتمثل بالتواصل مع مختلف الأطراف ذات الصلة، وبخاصة الطرف الضامن لاتفاقية خفض التصعيد، ومجلس القوى الفاعلة في المجتمع الدولي من أجل توليد ضغط حقيقي لإيقاف هذا العدوان والاستهداف الواضح للمدنيين والبنى التحتية».

وكشف رئيس هيئة التفاوض السورية، عن جهود تبذل الآن، من أجل محاولة التوصل على الأقل إلى هدنة، رغم أن الهدنة، بحسب «لا تكفي؛ لأنها ستكون مؤقتة، وبالتالي سيبقى المدنيون معزولين لتصعيد عسكري جديد».

وأكد رئيس هيئة التفاوض السورية، ضالة توافر الحد الأدنى من المساعدات الإنسانية المحلية والدولية للوفاء باحتياجات هؤلاء المتأثرين بهذه الظروف الصعبة، «غير أنه حتى هذه اللحظة لا يزال الوضع معقداً وصعباً».

الجانب التركي». وزاد أنه جرت في السابق اجتماعات لم تخرج بنتائج، وزاد: «علينا في ضوء ما يجري على الأرض السورية يجب أن ن فكر بدوى اللقاءات مع الأتراك، هل ستؤدي إلى

شركير الأراضي، لا نرغب في اجتماعات لمجرد الاجتماعات العسكرية على الرغم من الجهود الكبيرة التي قامت بها المعارضة السورية عموماً، والتي تتمثل بالتواصل مع مختلف الأطراف ذات الصلة، وبخاصة الطرف الضامن لاتفاقية خفض التصعيد، ومجلس القوى الفاعلة في المجتمع الدولي من أجل توليد ضغط حقيقي لإيقاف هذا العدوان والاستهداف الواضح للمدنيين والبنى التحتية».

وكشف رئيس هيئة التفاوض السورية، عن جهود تبذل الآن، من أجل محاولة التوصل على الأقل إلى هدنة، رغم أن الهدنة، بحسب «لا تكفي؛ لأنها ستكون مؤقتة، وبالتالي سيبقى المدنيون معزولين لتصعيد عسكري جديد».

وأكد رئيس هيئة التفاوض السورية، ضالة توافر الحد الأدنى من المساعدات الإنسانية المحلية والدولية للوفاء باحتياجات هؤلاء المتأثرين بهذه الظروف الصعبة، «غير أنه حتى هذه اللحظة لا يزال الوضع معقداً وصعباً».

الشرق والجنوب الشرقي منها». ولغت الحريري، إلى أن «التصعيد الكارثي» على حد تعبيره، يزيد من الوضع الإنساني سوءاً، حيث يتم فيه استخدام مختلف الأسلحة، بالإضافة إلى الغارات الجوية شبه المتواصلة، مبيناً أن عدد الذين يسقطون جراء ذلك، يصل يومياً إلى 30 قتيلاً وطياً، معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال، بجانب العشرات من المصابين والجرحى والمفقودين، الذين بقيت أجسادهم تحت الأنقاض.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

رئيس «هيئة التفاوض» المعارضة كشف التنسيق الأوسط عن جهود للتوصل إلى هدنة في إدلب

نصر الحريري: مؤتمر للمستقلين السوريين وانتخاب مهثلين جدد خلال أيام

ولا نفوتنا أبداً ضرورة التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن 2254 الذي يتضمن كل البنود المتعلقة بالانتقال السياسي».

وشدد الحريري، على أن الاكتفاء باللجنة الدستورية وحدها، في ظل عدم وجود نية حقيقية لدى النظام للوصول للحل السياسي وعدم وجود دعم دولي جاد بهذا الاتجاه، لن تؤدي إلا إلى إضاعة الوقت، وعدم الوصول إلى النتائج التي يريها الشعب السوري.

وأكد الحريري في الوقت نفسه، أن إجراءات بناء الثقة وملف المعتقلين وهو «ملف فوق تفاوضي»، وهو برأيه، يمثل اختباراً حقيقياً مدى جدية كل الأطراف بموضوع الحل السياسي في سوريا. وأضاف: «بالتالي، إذا كانت هذه النية موجودة، ينبغي فوراً، البدء بتفعيل هذا الملف والإفراج عن هؤلاء المعتقلين الغديبين في سجون النظام منذ سنوات عدة، وهذا ما نصت عليه كل قرارات مجلس الأمن في إطار معالجة هذا الملف».

الطروحات التي تم وضعها خلال الأيام اللاحقة من قبل وفد هيئة التفاوض لمحاولة علاج هذا الاستعصاء في العملية، فإن النظام رفض كل ذلك، وبالتالي انتهت الجولة من دون أي اجتماع ومن دون أي نتائج تذكر».

وقال الحريري: «سمعنا في مجلس الأمن المبعوث الأممي يقول بأنه لن يدعو إلى جولة جديدة للجنة الدستورية إذا لم يكن هناك اتفاق واضح على هذا الجدول، والاتفاق في إطار تفويض وصلاحيات اللجنة الدستورية التي نصت عليها ورقة القواعد الإجرائية والمعايير الدستورية، ونحن معه في هذا قطعاً».

وزاد: «ندعم بشكل كامل عمل اللجنة الدستورية وإنجاح هذا العمل ومنع أي طرف من وضع العراقيل والمباتات التي تواجه عملها، ونأمل أن يتمكن المبعوث الأممي من الوصول إلى جدول أعمال سنووي ويدعو إلى الجولة التفاوضية في أسرع وقت.

حماية المدنيين والدفاع عنهم، ويضيف إليه عجزاً جديداً يطال المفاوضات السورية، أن الجولة السورية. وينبغي على الجميع أن يستنق كل قواه من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى هذه المناطق».

تعتنّ ل لجنة الدستور وفيما يتعلق باللجنة الدستورية، أوضح رئيس هيئة التفاوض السورية، أن الجولة الثانية فشلت، بسبب رفض النظام الدخول إلى المفاوضات، كما أنه رفض جدول الأعمال المقترح. ولغت الحريري، إلى أن المبعوث الأممي أرسل طلباً إلى وفد هيئة التفاوض من أجل وضع جدول الأعمال، بحيث يتم الاتفاق عليه قبل بدء عمل الجولة الثانية، «لكن النظام وضع شروطاً مسبقة وطرح جملة من القضايا التي هي خارج إطار وتفويض عمل اللجنة الدستورية، من أجل عرقلة عملها» على حد تعبيره.

وأضاف، أنه رغم كل حماية المدنيين والدفاع عنهم، ويضيف إليه عجزاً جديداً يطال المفاوضات السورية، أن الجولة السورية. وينبغي على الجميع أن يستنق كل قواه من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى هذه المناطق».



نصر الحريري رئيس «هيئة التفاوض السورية»

وتابع الحريري: «بالتالي، إذا لم يكن الأمر ممكناً الآن، فالسعي للوصول إلى هدنة إنسانية من أجل تأمين الدعم الأولي الإغاثي والطبي والإنساني لهؤلاء الناس، لربما يخفف من تأثير هذا العدوان على المدنيين، ولو بشكل مؤقت». وأضاف: «ما رأيانه قبل أيام من عرقلة تمرير القرار 2165 في مجلس الأمن باستخدام (فيتو مزوج) من قبل روسيا والصين، يعزز عجز المجتمع الدولي في

الشرق والجنوب الشرقي منها». ولغت الحريري، إلى أن «التصعيد الكارثي» على حد تعبيره، يزيد من الوضع الإنساني سوءاً، حيث يتم فيه استخدام مختلف الأسلحة، بالإضافة إلى الغارات الجوية شبه المتواصلة، مبيناً أن عدد الذين يسقطون جراء ذلك، يصل يومياً إلى 30 قتيلاً وطياً، معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال، بجانب العشرات من المصابين والجرحى والمفقودين، الذين بقيت أجسادهم تحت الأنقاض.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

الشرق والجنوب الشرقي منها». ولغت الحريري، إلى أن «التصعيد الكارثي» على حد تعبيره، يزيد من الوضع الإنساني سوءاً، حيث يتم فيه استخدام مختلف الأسلحة، بالإضافة إلى الغارات الجوية شبه المتواصلة، مبيناً أن عدد الذين يسقطون جراء ذلك، يصل يومياً إلى 30 قتيلاً وطياً، معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال، بجانب العشرات من المصابين والجرحى والمفقودين، الذين بقيت أجسادهم تحت الأنقاض.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

الشرق والجنوب الشرقي منها». ولغت الحريري، إلى أن «التصعيد الكارثي» على حد تعبيره، يزيد من الوضع الإنساني سوءاً، حيث يتم فيه استخدام مختلف الأسلحة، بالإضافة إلى الغارات الجوية شبه المتواصلة، مبيناً أن عدد الذين يسقطون جراء ذلك، يصل يومياً إلى 30 قتيلاً وطياً، معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال، بجانب العشرات من المصابين والجرحى والمفقودين، الذين بقيت أجسادهم تحت الأنقاض.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

الشرق والجنوب الشرقي منها». ولغت الحريري، إلى أن «التصعيد الكارثي» على حد تعبيره، يزيد من الوضع الإنساني سوءاً، حيث يتم فيه استخدام مختلف الأسلحة، بالإضافة إلى الغارات الجوية شبه المتواصلة، مبيناً أن عدد الذين يسقطون جراء ذلك، يصل يومياً إلى 30 قتيلاً وطياً، معظمهم من المدنيين والنساء والأطفال، بجانب العشرات من المصابين والجرحى والمفقودين، الذين بقيت أجسادهم تحت الأنقاض.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

وقال الحريري: «لا أحد ضمن الهيئة ضد فكرة التجدد المستمر والتمثيل الواسع ضمن ممثلي جميع المكونات في الهيئة بمن فيهم المستقلون، حتى أنه كانت هناك طروحات من قبل بعض المستقلين أنفسهم ضمن هذا الإطار، إلا أنه كانت هناك آراء ضمن الهيئة تدعو إلى تاجيل هذا الخيار». وعزا الحريري موقف بعض الأعضاء في هيئة التفاوض، بتاجيل هذا الاجتماع، إلى مسوغات عدة، من بينها أن اللجنة الدستورية لا تزال في بداياتها، والأوضاع في إدلب منهورة للغاية في ظل التصعيد العسكري الخطير الذي تشهده المنطقة من قبل النظام السوري وإيران وروسيا والوضع الإنساني الكارثي الذي تشهده المنطقة هناك.

الخارجية الفلسطينية تدين تصريحات بومبيو بخصوص شرعية الاستيطان

إسرائيل تجمد ضم غور الأردن وشمال البحر الميت تحسباً من «الجنايات الدولية»

تل أبيب، الشرق الأوسط



رجل أمن فلسطيني يحرس كنيسة القيامة وخلفه ملصق لصورتى الرئيسين الفلسطيني عباس وعرفات (أ.ب.)

كشفت مصادر سياسية في إسرائيل، عن أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قبل توصيات المستشارين القضائيين الذين نصحوه بوقف أي ممارسات أو إجراءات استيطانية توسعية، بما في ذلك الإعداد لتنفيذ الوعد الذي قطعه في حينه لضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت إلى تخوم السيادة الإسرائيلية.

وقالت هذه المصادر، إن نتنياهو أمر بتجميد كل هذه الإجراءات وغيرها من أجل منع أي تصعيد ومواجهة في المحافل الدولية، والتركيز حالياً على مواجهة قرار المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، فتح تحقيق شامل في جرائم حرب نفذها الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبناءً عليه، ألغى مكتب نتنياهو الاجتماع الذي كان مقرراً لكبار المسؤولين في الوزارات المختلفة، أمس (الثلاثاء)، الذي كان من المقرر أن يبحث مخطط ضم الأغوار، ونقل الموقع عن مصادر مطلعة على القضية قولها إن «الضم سيدخل مرحلة التجميد العميق».

وكان نتنياهو، في سبيل تعزيز مكانته في صفوف المستوطنين ومنع ممثلهم في أحزاب اليمين المتطرف من مشاريعه، أقر عدداً كبيراً من مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، وأمر بتوسيع نطاق هدم البيوت الفلسطينية بحجة أنها من دون ترخيص، ووعد بضم الأغوار بعيد انتخابات الكنيست، وحظي بدعم مطلق من قبل أحزاب اليمين وحتى من منافسيه في كتلة «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس. وتقرر تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات الحكومية لإعداد مخطط تفصيلي لهذه المشاريع، حتى يكون جاهزاً حالما يتم تشكيل حكومة قادمة.

لكن قرار المدعية العامة، بنسودا، قلب الأمور، ويبدو أن نتنياهو يدرك أنه إذا كانت

ممارساته حتى الآن تسبب مشكلة جدية له مع محكمة الجرائم الدولية، فإن الاستمرار فيها وإضافة مشاريع تمس بالقانون الدولي يعد الآن تعتبر «جريمة مضاعفة» وفقاً للمحكمة. ولذلك، لم يعد أمامه مفر سوى تجميد المشاريع ووقف التحضيرات لها. وقالت المصادر، إن نتنياهو قرر الفرملة، ولو مؤقتاً، حتى تتضح له صورة الوضع الدولي وكيفية تعامل دول العالم مع قرار بنسودا. وأكدت أنه يتخوف من أي إجراءات قد تتخذ ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

يذكر أن الجلسة الأولى للجنة الوزارية المشتركة المكلفة البحث بمخطط الضم، كانت ستعقد الأسبوع الماضي، تزامناً مع إعلان بنسودا، وقد تم تأجيله بضعة أيام، لكنه اليوم يتضح أن التأجيل

سيتحول إلى تجميد، وتقرر إلغاء الجلسة وتجميد مشاورات الضم. وقد تم إبلاغ المسؤولين بإلغاء الجلسة، فقط قبل ساعات قليلة من موعد انعقادها. وحسب تسريبات صحافية، فإن اللجنة، التي يرأسها مدير عام مكتب رئيس الحكومة، روثي بيرتس، تضم مندوبين عن وزارة الخارجية، وعن «الإدارة المدنية» في الجيش الإسرائيلي، المستشار القضائي للجيش وطاقماً من مجلس الأمن القومي. وقد كلفت اللجنة الوزارية المشتركة تحضير المخطط لتحفيز عملية تطبيق «السيادة»، وضم الأغوار، وترجمة المخطط إلى قرار حكومي أو مشروع قانون يصادق عليه الكنيست.

في سياق متصل، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بخصوص شرعية

الاستيطان واعتباره قراراً صحيحاً. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان لها، أمس، نشرته وكالة «وفا» الرسمية، إن بومبيو أطلق على الضفة الغربية «يهودا والسامرة»، ودعا إلى إنشاء المستوطنات المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية، باعتبار أنها لا تتعارض مع القانون الدولي، مكرراً مقولات رئيس الوزراء الإسرائيلي الانتقالي للاحلال، وانتهاكاته التي تحاول المساواة بين توجيه جرائمه ومفهوم معاداة السامية. وأضافت، تزامناً مع تصريح بومبيو هذا مع البيان الذي أصدرته المدعية العامة للجنة الدولية ليعبر عن عمق تبنى إدارة ترمب مواقف اليمين المتطرف في إسرائيل والشرعية، وعمق التنسيق والتامر على القضية الفلسطينية والشرعية

والإشارات الخارجية، إلى أن بومبيو نضض نفسه واعطاً ومحمي دفاع عن مصالح الاحتلال واحتياجاته حين طالب بول الاتحاد الأوروبي بأن «تعترف بالحقوق الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الشعب الإسرائيلي في هذه الأرض»، مستنقداً في ذلك بمقولات اليمين الإسرائيلي ومواقف بعض الدول التي تحاول المساواة بين توجيه الانتقادات للاحتلال وانتهاكاته وجرائمه ومفهوم معاداة السامية. وأضافت، تزامناً مع تصريح بومبيو هذا مع البيان الذي أصدرته المدعية العامة للجنة الدولية ليعبر عن عمق تبنى إدارة ترمب مواقف اليمين المتطرف في إسرائيل والشرعية، وعمق التنسيق والتامر على القضية الفلسطينية والشرعية

نادي الأسير: اعتقال 31 فلسطينياً في الضفة الغربية

رام الله، الشرق الأوسط

قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس (الثلاثاء)، إن إسرائيل اعتقلت 31 فلسطينياً الليلة الماضية في الضفة الغربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس. وأضاف في بيان له نقلته «رويترز»، أن من بين المعتقلين «الأديب والمفكر أحمد قطامش الذي قضى سابقاً في معتقلات الاحتلال قرابة 11 عاماً، إضافة إلى اعتقال 14 قسدياً غالبيتهم أسرى سابقون». وذكر النادي أن أصغر المعتقلين سناً، الليلة الماضية، هما سندن طقاطقة من بيت لحم وشادي مسلم من مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا، ويبلغان من العمر 16 عاماً. وأوضح النادي في البيان أن عمليات الاعتقال رافقتها «اعتداءات على المواطنين، وعمليات تخريب داخل المنازل، منها منازل لأسرى سابقين». ولم يصدر تعقيب من الجيش الإسرائيلي على الاعتقالات. وتنتشر الإحصائيات الفلسطينية إلى وجود ما يقارب 5000 معتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية بينهم 42 امرأة و200 طفل.

إسرائيل تقرر توسيع مساحة الصيد في قطاع غزة

تلن، الشرق الأوسط

قررت إسرائيل إعادة توسيع مساحة صيد الأسماك في قطاع غزة، لتبلغ 15 ميلاً بحرياً، ابتداء من صباح أمس (الثلاثاء). ونقلته هيئة البث الإسرائيلي عن منسق أعمال الحكومة في المناطق، الميجور جنرال كميل أبو ركن، القول إن «الأمر مشروط بالترام الصيادين الغزيين بالاتفاقات»، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن نقابة الصيادين الفلسطينيين تأكيداً هذه الخطوة، حيث سيبدأ السماح بالصيد في المنطقة التي تم تحديدها، بدءاً من الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء. وكانت إسرائيل قد قررت، الخميس الماضي، تقليص مساحة الصيد البحري على سواحل قطاع غزة إلى 10 أميال، بعد إطلاق قذيفة من القطاع باتجاه إسرائيل.

مسيحيو غزة يشتكون من التصاريح الإسرائيلية القليلة لزيارة القدس



مسيحي من غزة يجتاز معبر إريز بمساعدة الشرطة الفلسطينية متجهاً لبيت لحم (رويترز)

غزة، الشرق الأوسط

قال بعض مسيحيي غزة ومسؤولون فلسطينيون، أمس (الثلاثاء)، إن أقل من نصف المسيحيين المقيمين في القطاع الذين طلبوا تصاريح إسرائيلية لزيارة المواقع المقدسة في بيت لحم والقدس في عيد الميلاد، حصلوا على موافقة على طلباتهم. وقالت إسرائيل يوم الأحد إنها ستسمح بسفر المسيحيين من قطاع غزة، الذي تفرض عليه حصاراً، متراجعة عما أعلنته في 12 ديسمبر (كانون الأول) بشأن منعهم لسدواح أمنية، وهو ما يخالف سياستها المعتادة في عيد الميلاد.

وعشية عيد الميلاد، قال مسؤولو حدود فلسطينيون إن 316 تصريحاً صدرت لمسيحيين للسفر من غزة إلى القدس وبيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وقال رجال دين مسيحيون إنهم طلبوا 800 تصريح، بحسب وكالة (رويترز) للأخبار.

جرافات إسرائيلية تمهد الأرض لتوسيع مستوطنتين

تل أبيب، الشرق الأوسط

داهمت جرافات الجيش الإسرائيلي، صباح أمس (الثلاثاء)، الأراضي الفلسطينية الواقعة جنوب شرقي نابلس، لتوسيع مستوطنتي «شيلو» و«شفوت راحيل»، في الضفة الغربية المحتلة. وقال دغلس، إن حكومة الاحتلال اعتبرت المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة نابلس، الواقعة ما بين محافظتي نابلس ورام الله، هدفاً لمشروعها الاستيطاني الكبير في هذه المنطقة، وستتملك سلطات الاحتلال إقامة كتلة استيطانية كبيرة في المنطقة للفصل التام بين شمال الضفة ووسطها وجنوبها، وتستهدف مساحات واسعة من الأراضي قري: جالود وقرقيوت وترمسيعا والمخير التي تقع في قلب المشروع الاستيطاني الضخم، الذي يسيطر من الناحية الاستراتيجيية على كامل منطقة الأغوار ومنطقتي رام الله ونابلس. وأضاف دغلس، أن جرافات الاحتلال تعمل ليلاً ونهاراً، في مناطق أخرى عدة، بغرض

واسعة من أراضي القرية، وعلى الرغم من أن الاعتراض منظر فيه لدى المحكمة العليا، فإن جرافات الاحتلال بدأت أعمال التحريف الفعلي في الجزء المستهدف من حوض رقم 12 من أراضي قرية جالود، دون الانتظار لنتائج الاعتراض.

وقال دغلس، إن حكومة الاحتلال اعتبرت المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة نابلس، الواقعة ما بين محافظتي نابلس ورام الله، هدفاً لمشروعها الاستيطاني الكبير في هذه المنطقة، وستتملك سلطات الاحتلال إقامة كتلة استيطانية كبيرة في المنطقة للفصل التام بين شمال الضفة ووسطها وجنوبها، وتستهدف مساحات واسعة من الأراضي قري: جالود وقرقيوت وترمسيعا والمخير التي تقع في قلب المشروع الاستيطاني الضخم، الذي يسيطر من الناحية الاستراتيجيية على كامل منطقة الأغوار ومنطقتي رام الله ونابلس. وأضاف دغلس، أن جرافات الاحتلال تعمل ليلاً ونهاراً، في مناطق أخرى عدة، بغرض

واسعة من أراضي القرية، وعلى الرغم من أن الاعتراض منظر فيه لدى المحكمة العليا، فإن جرافات الاحتلال بدأت أعمال التحريف الفعلي في الجزء المستهدف من حوض رقم 12 من أراضي قرية جالود، دون الانتظار لنتائج الاعتراض.

وقال دغلس، إن حكومة الاحتلال اعتبرت المنطقة الجنوبية الشرقية من محافظة نابلس، الواقعة ما بين محافظتي نابلس ورام الله، هدفاً لمشروعها الاستيطاني الكبير في هذه المنطقة، وستتملك سلطات الاحتلال إقامة كتلة استيطانية كبيرة في المنطقة للفصل التام بين شمال الضفة ووسطها وجنوبها، وتستهدف مساحات واسعة من الأراضي قري: جالود وقرقيوت وترمسيعا والمخير التي تقع في قلب المشروع الاستيطاني الضخم، الذي يسيطر من الناحية الاستراتيجيية على كامل منطقة الأغوار ومنطقتي رام الله ونابلس. وأضاف دغلس، أن جرافات الاحتلال تعمل ليلاً ونهاراً، في مناطق أخرى عدة، بغرض

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بالترام اتفاق طالبي اللجوء الأفارقة

تل أبيب، الشرق الأوسط

مماناً من اللاجئين لتستوعبهم عدة دول أوروبية. ولكن نتنياهو تراجع عن الاتفاق بضغط من حلفائه من اليمين العنصري المتطرف في الائتلاف الحكومي، الذين يرفضون استيعاب أي لاجئ، وهكذا، بقي طالبو اللجوء في إسرائيل. وهاجم دساليبيجا، في مؤتمر جنيف، موقف نتنياهو «الذي لم يحترم توقيعه»، وقال إن إسرائيل أقنعت نفسها بأن هؤلاء «متسللون» جهتاً، نخبرهم مطروحاً الآن على وهم لاجئون، ويستحقون رعاية وحضناً دافئاً. وقد أحسنت صنعاً حكومة إسرائيل عندما وقعت الاتفاق، وأخطأت عندما الغته. ولكن، من سنة 2018، مع مفوضية اللاجئين، ويريدون استيعابهم، وتأمينهم في إسرائيل الطويلة، ونأمل أن تتدارك إسرائيل الأمر، وتعيد تطبيق الاتفاق. ففي حالة كهذه ستكون رابحة.

توجهت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR)، إلى إسرائيل، يطلب أن تلغي قرارها الذي اتخذته قبل سنة ونصف السنة، بإلغاء الاتفاق المبرم بينهما حول تسوية قضية طالبي اللجوء الأفريقيين. وقد نزل الطلب إلى الحكومة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، مندوب المفوضية في تل أبيب، دساتو دساليبيجا، بناءً على قرار اتخذته مفوضية اللاجئين خلال مؤتمرها في جنيف الأسبوع الماضي. ويجري الحديث عن الاتفاق الذي وقعه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في أبريل (نيسان) من سنة 2018، مع مفوضية اللاجئين، ويقضي بأن تستوعب إسرائيل نصف مجموعة اللاجئين كمواطنين مقيمين لديها، وتأخذ الأمم المتحدة عدداً

وماجم نتنياهو بشكل غير مباشر قرار المحكمة العليا، وذلك في شريط مصور نشره على صفحته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي. ومع أنه تجنب ذكر المحكمة أو المستشار القضائي للحكومة، إلا أنه قال: «في الأنظمة الديمقراطية، من يقرر قيادة الشعب، هو الشعب نفسه، وليست أي جهة أخرى، وإلا فإنها بكل بساطة ليست ديمقراطية».

ومع أن النائب عوفر شلح، من كتلة «كحول لغان» المعارض، يؤيد سن قانون يمنع أي نائب من الترشح لرئاسة الحكومة في حال توجيه التهم إليه، إلا أنه قال إن «من المفصل أن يصر قرار إسقاط نتنياهو الفاسد من خلال الانتخابات وإرادة الشعب وليس من القضاء، فالأجواء في إسرائيل لم تعد مريحة للقضاء النزيه، والسياسيون في أحزاب اليمين يستغلون كل مورد للحكومة، أبحاثاً منبذليته، تقديم موقفه القانوني بهذا الشأن، خطياً، حتى موعد أقصاه يوم الأحد المقبل.

المسألة قانونياً، وأنه يجب أن يعرف الجمهور، من الآن، وقيل الانتخابات، إن كان الرئيس فلين يستطيع تكليف نتنياهو، المتهم بتلقي رشى وخبانة سيكون شرعياً، ويصمد في اختبار الهيئة لجموعه من 67 شخصاً من رجال الأعمال والمسؤولين في شركات الصناعات التكنولوجية العالية (هايتك)، طالبا ممنع عضو كنيست من تشكيل حكومة إذا كان يواجه لوائح اتهام ضد. وقال القاضي عوفر غروسكوفيف، إن المحكمة قبلت هذه اللتماسات وقررت أن تحت في الموضوع هيئة من ثلاثة قضاة، هم رئيسة المحكمة العليا، إستر حيوث، ونائبها، القاضي حنان ميلتس، بالإضافة إلى القاضي عوزي فوغلمان. وقد طالبت المحكمة المنشأ القضائي للحكومة، أبحاثاً منبذليته، تقديم موقفه القانوني بهذا الشأن، خطياً، حتى موعد أقصاه يوم الأحد المقبل.

لا يكون الآن أي رد إيجابي على هذا الاقتراح، ولكن في الوقت المناسب، ساعمل من أجل تحقيق ذلك». غير أن نتنياهو امتنع عن التعليق على هذا الطرح، وواصل حملته الانتخابية ضد ساعر بشدة، متهما إياها بتشتيت القوى لخدمة من يريدون إسقاط اليمين.

من جهة ثانية، تدور معركة قضائية حول مدى جواز انتخاب رئيس حكومة متهم بالفساد. وقد قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، عقد جلسة لهيئة عليا من قضاتها، يوم الثلاثاء القادم 31 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، للبحث فيما إذا كان تكليف متهم بقضايا فساد بمهمة تشكيل الحكومة، قانونياً. وقد توجهت (هيئة نقاوة الحكم) بدعوى في هذا الشأن، تقول إن من بوجه له لائحة اتهام لا يصلح لأن يكون رئيس حكومة، ولذلك لا يجوز تكليفه، وأكدت أن على المحكمة أن تتخذ قراراً مبدئياً يوضح هذه

الإجراءات التي يمكن بحث ماذا سيفعل، ولكن، حتى في هذه الحالة، فلا أعتقد بأن نتنياهو يستحق مكافآت أو أن إسرائيل تستحق عقوبة قاسية كهذه، الرشى وممارسة الفساد السلطوي. المعروف أن رئاسة الدولة في إسرائيل منصب فخري، ولكنه في الوقت ذاته يحظى باحترام واسع. والاقتراح بوضع نتنياهو هناك يمس بهذا المنصب، وكما يبدو فإن ساعر بان يكون رئيساً بريئاً، بل لكي يثبت أنه ينافسه على رئاسة الليكود من باب الحرص على مصلحة الليكود.

وفي لقاء مع مؤيديه، أقيم أمس في נתانيا، ضمن حملة الانتخابات الداخلية على رئاسة الليكود، المقرر إجراؤها غدا الخميس، قال ساعر: «ساعمل على أن يواصل نتنياهو الإسهام في قيادتنا من خلال مهاراته الدولية في تعزيز موقع دولة إسرائيل في العالم». وأضاف «أدرك أنه ربما

اعترضت جميع أحزاب المعارضة وقسم من أحزاب الائتلاف الحاكم ونواب اليمين، على الاقتراح الذي تقدم به المرشح المنافس على رئاسة الليكود والحكومة الإسرائيلية، جديعون ساعر، ويقضي بانتخاب رئيس الوزراء المهتم ببلات قضايا فساد كبرى، بنيامين نتنياهو، رئيساً للدولة، خلفاً للرئيس الحالي، روثي رفلين. واعتبره رئيس المعسكر الديمقراطي نتسان هوروفتش «اقتراح نفاق وغير موفق».

وقال هوروفتش: يبدو أن دعوى الفساد لوحت كل أجواء القيادة في الليكود، حتى خرج ساعر بهذا الاقتراح (فيهل يعقل أن يكون لدينا سياسيون يرفضون إلى الأعلى؟) كيف يمكننا الموافقة على أي مسارية لنتنياهو. فالمنفرض أولاً أن تنتهي المحكمة مداولاتها ثم تصدر قراراتها وتبت في التهم، و فقط بعد انتهاء

معركة قضائية حول مدى جواز اختيار رئيس حكومة متهم بالفساد

التخلص من نتنياهو بانتخابه رئيس دولة يلقى معارضة واسعة

تل أبيب، الشرق الأوسط

المغرب ينفي تعليق المصادقة على قانونين لتمديد مجاله البحري

لمغرب، من السعيدة على الحدود الجزائرية شرقاً، إلى طنجة غرباً، فيما يخص المجال البحري المتوسطي، ومن طنجة شمالاً إلى الكويرة على الحدود الموريتانية جنوباً، فيما يتعلق بالمجال البحري الأطلسي. كما أشار المصدر إلى أن تحيين الترسنة القانونية البحرية للمغرب جاء في سياق تطبيق التوجيهات الملكية للعاهل المغربي في خطابه بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي استغرب استمرار التعامل مع جغرافية المغرب بمنطقة متجاوز، مشيراً على الخصوص إلى اعتبار منطقة آغادير على أنها الجنوب المغربي، في حين أنها تقع في الوسط، في منتصف الطريق بين الرباط والداخلة، التي توجد في أقصى الجنوب على الحدود مع موريتانيا.

قبل أسبوع، بهدف إلى تحيين الترسنة القانونية المغربية، المتعلقة بمجاله البحري على ضوء مقتضيات القانون الدولي للبحار، المعتمد من طرف الأمم المتحدة، خاصة منه المقتضيات المتعلقة بتحديد خط الأساس، ومجال السيادة الوطنية والمجال الاقتصادي الحصري. إضافة إلى ذلك، يشير المصدر، إلى أن إصدار هذين القوانين والمراسيم (قوانين تصدرها الحكومة في إطار صلاحياتها التشريعية) المتعلقة بتطبيقهما، يهدف إلى ملء فراغ تشريعي، يعود إلى فترة ما قبل 1975. أي قبل تنظيم المسيرة الخضراء، واسترجاع المغرب لصحرائه. موضحاً أن تحديد المجال البحري للمغرب في القوانين السابقة كان يقف عند سيدي إفني (جنوب آغادير)، وأن القانونين الجديدين يشملان كامل المجال البحري

الدار البيضاء، لحسن مفتح نفي مصدر دبلوماسي مغربي الإخبار، التي تناقلتها بعض الصحف الإسبانية، عن أن المغرب تراجع عن إصدار القانونين المتعلقين بتحديد مجال سيادته البحرية ليشمل النطاق البحري المجاور لحافلاته الصحراوية، والذي تنازعه فيه إسبانيا، مستغلة استمرار احتلالها لجزر الكناري قبالة الشواطئ الجنوبية للمغرب. وأوضح المصدر أن النصين التشريعيين لم يسجحا من البرلمان، مؤكداً أنها يواصلان مسارهما التشريعي، الذي سينتهي بالتصويت عليهما في جلسة عامة للبرلمان. مبرزا أن هذين النصين القانونيين اللذين أودعتهما الحكومة لدى البرلمان وصادقت عليهما لجنة الدفاع الوطني في مجلس النواب

أحزاب مغربية تعرض تصورها لنموذج تنموي جديد

المصالح في أثناء مشاركتهم في أعمال اللجنة. ويعد عمل اللجنة تشاركياً ويتطلب تعبئة الذكاء الجماعي لأعضائها، وللجمعية كافة، حيث يؤكد هذا الميثاق «الإستماع لكل الأفكار من دون أحكام قيمة تجاهها»، وخلال جلسات الاستماع، يلتزم أعضاء اللجنة بالحياد والانفتاح، وعدم إبداء أحكام مسبقة، أو مواقف تجاه الجهات المستمع لها. وعين العاهل المغربي شكيب بنموسى، وهو وزير داخلية سابق وسفير سابق للمغرب لدى فرنسا، رئيساً للجنة في 19 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتتكون، بالإضافة إلى الرئيس، من 35 عضواً يتوفرون على مسارات أكاديمية ومهنية متعددة، وتوجهاتها من الملك، سنتكب اللجنة على بحث ودراسة الوضع الاقتصادي الراهن للبلاد، بالنظر إلى المحركات التي حققها المغرب، والإصلاحات التي تم اعتمادها، وأسباب الإخفاق، وكذا انتظارات المواطنين. فضلاً عن السياق الدولي الحالي وتطوراته في المستقبل.

بشأن النموذج التنموي، المقرر اعتماده للسنوات المقبلة في المغرب، خلال اجتماع عقده أول من أمس، في أكاديمية المملكة «حول طبيعة التفاعلات التي تنوي إقامتها مع مختلف الفاعلين داخل المجتمع المغربي». وحسبما عُلم لدى اللجنة، فإن جلسات الاستماع الواسع والمنفتح ستنتقل في الثاني من يناير المقبل، بهدف جمع مساهمات وآراء جميع الأطراف المدعوة إلى هذه العملية، وذلك في إطار تشاركي ورغبة منها في توطيد روح التفاعل والانفتاح الذي يميز عملها. وخلال الاجتماع ذاته قامت اللجنة بوضع ميثاق أخلاقي، يتضمن مجموعة من القواعد المتعلقة بطريقة اشتغالها، وبالتراسات أعضائها. ومن بين المبادئ التي يتضمنها هذا الميثاق، أن يعمل أعضاء اللجنة بشكل تطوعي، وألا يتلقوا أي أجر أو امتياز كفيما كان نوعه، نظير مشاركتهم في أعمال اللجنة. كما يتعهد الأعضاء بإخبار الرأي كما في حالة إمكانية وجود تضارب

الرباط: لطيفة العروسي قررت اللجنة المغربية، المكلفة بإعداد النموذج التنموي الجديد، الشروع بعدد جلسات استماع في الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل، بهدف تلقي مقترحات وتصورات المؤسسات والأحزاب السياسية، والنقابات والقطاع الخاص والجمعيات، حول نموذج تنموي جديد، يعتمده المغرب خلال السنوات المقبلة، وذلك بعد الإقرار بفشل النموذج الحالي في الحد من الاختلالات الاجتماعية، والتفاوتات الصارخة، و«مظاهر الريع»، وتقليص البطالة. كما ستوفر اللجنة منصة رقمية لتلقي وتجميع مختلف المساهمات والأفكار، التي يقدم بها المغاربة من أجل إلغاء النقاش والتصورات لهذا المشروع. كما تعزم اللجنة أيضاً تنظيم مجموعة من اللقاءات الميدانية للاستماع للمواطنين، ولتختلف مكونات المجتمع المغربي. واتخذت اللجنة قرار الشروع في تلقي الاقتراحات والتصورات

وسط انقسام كبير في الشارع حول مواقف ومسار قائد الجيش المتوفى الجزائر: طلاب الجامعات يواصلون احتجاجاتهم لـ «تغيير النظام جذرياً»



مظاهرات شارك في مسيرات العاصمة أسس حملات شعار «لا للنظام العسكري» (رويتزر)

كل الرؤساء المتوفين، وقادة ثورة التحرير البارزين. وأوضح البيان أن «مراسم الاحترام التي تنقلها التلفاز، هي فرصة لتذكير الشعب بالثورة التي قادها الجيش الوطني، والتي قادها قادة الثورة الذين ضحوا بحياتهم من أجل الحرية والديمقراطية». وقال علي بن حاج، قيادي في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، الذي قضى 12 سنة في السجن: «الحق أن قائد صالح فرض على الساحة السياسية خريطة طريق من داخل الكتلان، واتبع سياسة غير رشيدة ووفاته سحبت هزة عنيفة في الساحة العسكرية والسياسية في البلاد، وستكون لها ارتدادات، ونأمل أن تكون هناك مراجعات». ودعا بين حاج إلى أن «يواصل الحراك طريقه مع مراجعات في الشعارات والتكتيكات، وألا يبلتف لمن يريد أن يبطئه، وألا ينظر المظاهرات إلى الأشخاص، بل إلى المطالب التي تعود بالنفع على الشعب الجزائري، في دينه ودينه وهويته وتاريخه». وأعلنت رئاسة الجمهورية، في بيان، أمس، أن تشييع قائد صالح سيتم (اليوم) في مدينة بجاية، وهو مكان دفن فيه

الاجتماعي. فالقائد الراحل يعد بالنسبة إلى الكثيرين «بطلاً حقن دما الجزائريين لأنه لم يطلق النار على المتظاهرين، عكس ما قامت به جيوش دول عربية كثيرة مع الاحتجاجات الشعبية». أما بالنسبة إلى البعض الآخر فهو «رمز من رموز السلطة، قهر الحراك الشعبي بأن فتح السجن لمئات المتظاهرين والناشطين السياسيين». ومناسبة ووفاته، انارت الصحافة من جديد الجدل المعروف حول علاقة الجيش بالسياسة وبالحكم المدني. كما ظهر انقسام في أوساط المثقفين والصحافيين، ووقف التلفزيون الحكومي والفضائيات الخاصة التي بثت عددها العشرة، برامجها ووجهت موادها كلها إلى الحديث عن «جهاد قائد صالح»، و«مسارته المثالي في مؤسسة الجيش»، و«دوره في تسليم السلطة لرئيس جديد بطريقة سلسة».

مؤيد ومعارض لتنظيم المظاهرة أمس؛ فقطاع من الطلاب رأى في وفاة قائد صالح حدثاً يستدعي أخلاقياً إلغاء الاحتجاج هذا الأسبوعي، فيما قال آخرون إن الاحتجاجات «موجهة ضد نظام لا إلى أحد رموزه»، وبالتالي لا بد من مواصلة، حسبهم. وشهدت مدينة بلعباس غرب البلاد، ومدن تيزي وزو وبجاية بمنطقة القبائل شرقاً، مظاهرات معارضة للنظام، شارك فيها طلاب الجامعات وعامل وموظفون من مختلف قطاعات النشاط. كما عاشت منطقة القبائل شلاً في المرافق الصحية، و«موجة إضراب يوم واحد دعت إليه نقابات محلية». وظهر انقسام حاد في الشارع الجزائري حول الجنرال قائد صالح (79 سنة)، الذي وافته فجأة في أول من أمس، إثر أزمة قلبية. وانعكس هذا الانقسام بحدة في شبكات التواصل

الرئيس الجديد. وحسب صحافيين تابعوا سير المظاهرات عبر الشوارع، فقد كان عددهم أقل مقارنة بالثلاثاء الماضي، ويبدو ذلك انقسام في تنظيمات الطلاب، بين

مؤيد ومعارض لتنظيم المظاهرة أمس؛ فقطاع من الطلاب رأى في وفاة قائد صالح حدثاً يستدعي أخلاقياً إلغاء الاحتجاج هذا الأسبوعي، فيما قال آخرون إن الاحتجاجات «موجهة ضد نظام لا إلى أحد رموزه»، وبالتالي لا بد من مواصلة، حسبهم. وشهدت مدينة بلعباس غرب البلاد، ومدن تيزي وزو وبجاية بمنطقة القبائل شرقاً، مظاهرات معارضة للنظام، شارك فيها طلاب الجامعات وعامل وموظفون من مختلف قطاعات النشاط. كما عاشت منطقة القبائل شلاً في المرافق الصحية، و«موجة إضراب يوم واحد دعت إليه نقابات محلية». وظهر انقسام حاد في الشارع الجزائري حول الجنرال قائد صالح (79 سنة)، الذي وافته فجأة في أول من أمس، إثر أزمة قلبية. وانعكس هذا الانقسام بحدة في شبكات التواصل

«الجيش الوطني» يعلن مواصلة استهداف قوات «الوفاق»

شكري يبحث مع لافروف الأزمة الليبية... وأميركا تطالب بـ«وقف التصعيد»

وزع المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» لقطات مصورة، قال إنها لإحدى الضربات التي وجهتها قوات الجيش. ومنها جانبها، أعلنت عملية حفر «بركان الغضب»، التي تشنها ميليشيات السراج، عن مقتل أربعة مواطنين وإصابة ثلاثة آخرين في منطقة الأباغيش بضاحية تاجوراء شرق العاصمة، جراء قصف شنته قوات الجيش لاستهداف منزل في المنطقة. وقالت العملية، التي وزعت صوراً فوتوغرافية لأثار القصف، أن من بين الضحايا طفلاً، مشيرة إلى وقوع عدد من الإصابات، وأضرار لحقت بسيارات المواطنين، بينما قالت وسائل إعلام محلية موالية للحكومة السراج، إن تسعة مرتزقة روس قتلوا خلال الاشتباكات أول من أمس، وصلوا إلى مستشفى ترهونة.

لكنه رفض الخوض في التفاصيل، مكتفياً بالقول: «هناك أيضاً انهيارات في صفوف العدو». في المقابل، أكدت مدينة مصراتة أنها «لم ولن تتواصل مع حفر» بشأن الهدنة، التي أعلن عنها مؤخرا، وتعهدهت الالتزام بحالة التفكير لدعم معركة الحسم لصالح الحكومة السراج. وتنتهي المهلة منتصف اليوم (الأربعاء)، علما بأن ميليشيات مصراتة تعتبر العمود الفقري لتحالف الميليشيات، الذي يواجه تقدم الجيش الوطني في العاصمة طرابلس.

وكان «الجيش الوطني» قد أعلن أمس أن سلاحه الجوي استهدف مواقع الميليشيات الموالية للحكومة السراج في طريق المطار بالعاصمة طرابلس، مشيراً إلى أن من بين الأهداف، التي تم تدميرها، عربة مدرعة تركية.

الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأممية، جوزيف بوريل، إلى جانب وزراء خارجية الدول الرئيسية المتابعة للملف الليبي. ميدانياً، قال مسؤول رفيع المستوى في «الجيش الوطني» إن قواته تتاهل لشن هجوم واسع النطاق على الميليشيات الموالية لحكومة السراج في العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى غارات جوية جديدة على مدينة مصراتة في غرب البلاد، وذلك بعدما أعلنت رفضها للمهلة التي حددها المشير حفر لها لسحب مقاتليها مع معارك طرابلس.

وأضاف المسؤول، الذي اشترط عدم تعريفه لـ«الشرق الأوسط»، «نحن نتحدث عن حسم قريب وشيك، والوضع الميداني بالنسبة لقوات الجيش في العاصمة وتحولها ممثلاً، ودعا الدكتور فوزي الحداد، الأكاديمي والمحلل السياسي، في هذه الاحتفالية «فرصة للأنتفاك كما فعل الأجداد، الذين أنشأوا دولة من العدم»، وقال الحداد في صفحته على «فيسبوك» أمس: «لقد كان هم الأجداد الكبير هو إنقاذ الوطن، رغم اختلاف طبائعهم ومصالحهم، فقررنا أن نجتمع حوار واحد، يتمثل في التوقيع على ميثاق وطني، هدفه نسيان الأحقاد وتجاوز الخلافات، وتأميل المطالبات بالحقوق لحين قيام الدولة، والاجتماع على كلمة سواء حتى نيل الاستقلال».

وكان وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، الذي اتصل هاتفياً بنظيره الأميركي مايك بومبيو مناقشة الأزمة الليبية، أعلن أنه يعمل من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار في ليبيا، مشيراً إلى تواصله مع كل وزراء الخارجية الأوروبيين وغيرهم. وقال دي مايو بحسب وكالة «اكي» الإيطالية: «إننا نعمل على مهمة أوروبية في ليبيا، بقيادة

الرئاسة التركية: ربما تكون هناك حاجة لمشروع قانون يتيح نشر قوات في ليبيا

القاهرة: خالد محمود بينما دعت الولايات المتحدة الأميركية الأطراف الليبية إلى «وقف التصعيد، واتخاذ خطوات جادة نحو حل الصراع»، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري هاتفياً مع نظيره الروسي سيرجي لافروف «سبل تقادي تفاقم الوضع هناك»، وفي غضون ذلك قالت قوات «الجيش الوطني» إنها تواصل استهداف مواقع قوات «الوفاق» في العاصمة طرابلس، بينما تلقى قائده العام المشير خليفة حفر دعوة لزيارة اليونان، تزامناً مع إعلان إيطاليا عن مهمة أوروبية وشبكة في ليبيا. وقالت الولايات المتحدة في بيان للسفارة الأميركية لدى ليبيا، أمس، إنها تظل ملتزمة بسيادة ليبيا وسلامة أراضيها، ولقت البيان، الذي كرر بياناً مقتضباً

أفقره: سعيد عبد الرازق أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية، أمس، أنه قد تكون هناك «حاجة مشروع قانون يتيح نشر قوات في ليبيا»، مبرراً أن الجنرال يعمل على ذلك، وفي غضون ذلك، هددت السلطات التركية باستخدام القوة من أجل «حماية مصالحها، في منطقة شرق البحر المتوسط، معتبرة أن مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة قائد السراج، هدمت الجدار الذي سعى البعض لإقامته أمامها. وقال عمر تشيليك، المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، إن بلاده تستخدم القوة لحماية مصالحها القومية، وذلك في حال الرغبة بتأسيس منظمة معارضة لتركيا في أي مكان، في إشارة إلى الاتفاق الثلاثي الذي أعلنته اليونان وقبرص وإسرائيل، بشأن مد خط أنابيب غاز لأوروبا خلال العام المقبل 2020، فضلاً عن منتدى غاز شرق المتوسط بقيادة مصر.

وأضاف تشيليك، خلال اجتماع المجلس التنفيذي المركزي لحزب العدالة والتنمية، ليلة أول من أمس، أن تركيا هدمت من خلال مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة السراج، بشأن ترسيم الحدود البحرية في منطقة البحر المتوسط، الجدار الذي يحاول البعض تشييده أمامها في البحر المتوسط، معتبراً أن بلاده ردت بطريقة قانونية ودبلوماسية على كل من يحاول فرض سياسة معينة عليها، ويتجاهل مصالحها في شرق المتوسط، وأكد في المقابل أن القوات الجوية التركية ستواصل رفع العمق في شرق المتوسط، وأن تركيا لن تنظر إلا لصالحها القومي. من جانبه، قال نائب

الليبيون في عيد استقلالهم... عين على «الملكية» وأخرى على المستقبل

ويتنادى أبناء وطن لقطع أوصاله، وتشجيت ضمن عائلاته ومدنه وتفتحت وحدة ترابه، برعاية أطراف أعمالها الصراع على السلطة والمال». ودعا السنوسي في كلمته، أمس، الليبيين إلى «تنحية الخلافات والأحقاد والنعرات جانباً، وإسكات صوت السلاح، والكف عن الاستقواء بالتدخلات الخارجية، وأن يعد الجميع أديبهم ليتصافوا، ويمهدوا الطريق لحوار وطني صريح ومتعقل»، مذكراً بالفرة الملكية من تاريخ البلاد: «أبائنا وأجدادنا رفعا مصلحة الوطن فوق مصالحهم، فحققوا استقلالاً ما زلنا نحكي ذكراه بعد عقود طويلة». وكانت مبادرة نسائية، انضم إليها نحو 300 مواطنة ليبية، قد طالبت بـ«إعادة استحقاق ولاية العهد للأمير محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي ملكاً للبلاد،

ويعتادى أبناء وطن لقطع أوصاله، وتشجيت ضمن عائلاته ومدنه وتفتحت وحدة ترابه، برعاية أطراف أعمالها الصراع على السلطة والمال». ودعا السنوسي في كلمته، أمس، الليبيين إلى «تنحية الخلافات والأحقاد والنعرات جانباً، وإسكات صوت السلاح، والكف عن الاستقواء بالتدخلات الخارجية، وأن يعد الجميع أديبهم ليتصافوا، ويمهدوا الطريق لحوار وطني صريح ومتعقل»، مذكراً بالفرة الملكية من تاريخ البلاد: «أبائنا وأجدادنا رفعا مصلحة الوطن فوق مصالحهم، فحققوا استقلالاً ما زلنا نحكي ذكراه بعد عقود طويلة». وكانت مبادرة نسائية، انضم إليها نحو 300 مواطنة ليبية، قد طالبت بـ«إعادة استحقاق ولاية العهد للأمير محمد الحسن الرضا المهدي السنوسي ملكاً للبلاد،

البلاد، عكس مفهوم كل طرف عن الاستقلال رغبة في «الانحصار على الآخر». وكان الملك إدريس المهدي السنوسي قد أعلن من شرفة قصر المنار بمدينة بنغازي في 24 ديسمبر 1951 استقلال ليبيا، وتحريرها من قبضة المستعمر الإيطالي، وأصبح البلاد منذ ذلك اليوم «دولة مستقلة ذات سيادة». وكعادته كل عام، هنا الأمير محمد الحسن المواطنين بهذه المناسبة، التي يعتبرها الليبيون أهم محطة في تاريخ البلاد. لكن هذا العام وفي ظل تصاعد المعارك على أطراف طرابلس العاصمة بين «الجيش الوطني» وقوات حكومة «الوفاق» قال: «تمر هذه بين المواطنين فرصة للاحتفال بهذه الذكرى، في إجراء غير متفق عليه؛ لكن في ظل الانقسام الحاد بين سلطات شرق وغرب

القاهرة: جمال جوهر فرضت أجواء «الزمن الماضي» نفسها على مختلف الأطراف الليبية، خلال احتفالهم أمس بالذكرى الثامنة والستين لاستقلال بلادهم، التي توافقت 24 من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، رغم التباين الواضح في تحديد مفهوم «الاستقلال» لدى كل فصيل سياسي. لكن الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي، انتهن هذه المناسبة، وبقيل الخيرات، «لتقارب وإسكات صوت السلاح، والكف عن الاستقواء بالخارج، والعودة إلى الحوار الصريح المتعقل». واعتمدت الحكومات المتنازعتان في إدارة شؤون البلاد، يوم أمس، عطلة رسمية في البلاد لمنح المواطنين فرصة للاحتفال بهذه الذكرى، في إجراء غير متفق عليه؛ لكن في ظل الانقسام الحاد بين سلطات شرق وغرب

القاهرة: جمال جوهر فرضت أجواء «الزمن الماضي» نفسها على مختلف الأطراف الليبية، خلال احتفالهم أمس بالذكرى الثامنة والستين لاستقلال بلادهم، التي توافقت 24 من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، رغم التباين الواضح في تحديد مفهوم «الاستقلال» لدى كل فصيل سياسي. لكن الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي، انتهن هذه المناسبة، وبقيل الخيرات، «لتقارب وإسكات صوت السلاح، والكف عن الاستقواء بالخارج، والعودة إلى الحوار الصريح المتعقل». واعتمدت الحكومات المتنازعتان في إدارة شؤون البلاد، يوم أمس، عطلة رسمية في البلاد لمنح المواطنين فرصة للاحتفال بهذه الذكرى، في إجراء غير متفق عليه؛ لكن في ظل الانقسام الحاد بين سلطات شرق وغرب

القاهرة: جمال جوهر فرضت أجواء «الزمن الماضي» نفسها على مختلف الأطراف الليبية، خلال احتفالهم أمس بالذكرى الثامنة والستين لاستقلال بلادهم، التي توافقت 24 من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، رغم التباين الواضح في تحديد مفهوم «الاستقلال» لدى كل فصيل سياسي. لكن الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي، انتهن هذه المناسبة، وبقيل الخيرات، «لتقارب وإسكات صوت السلاح، والكف عن الاستقواء بالخارج، والعودة إلى الحوار الصريح المتعقل». واعتمدت الحكومات المتنازعتان في إدارة شؤون البلاد، يوم أمس، عطلة رسمية في البلاد لمنح المواطنين فرصة للاحتفال بهذه الذكرى، في إجراء غير متفق عليه؛ لكن في ظل الانقسام الحاد بين سلطات شرق وغرب

القاهرة: جمال جوهر فرضت أجواء «الزمن الماضي» نفسها على مختلف الأطراف الليبية، خلال احتفالهم أمس بالذكرى الثامنة والستين لاستقلال بلادهم، التي توافقت 24 من ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، رغم التباين الواضح في تحديد مفهوم «الاستقلال» لدى كل فصيل سياسي. لكن الأمير محمد الحسن الرضا السنوسي، انتهن هذه المناسبة، وبقيل الخيرات، «لتقارب وإسكات صوت السلاح، والكف عن الاستقواء بالخارج، والعودة إلى الحوار الصريح المتعقل». واعتمدت الحكومات المتنازعتان في إدارة شؤون البلاد، يوم أمس، عطلة رسمية في البلاد لمنح المواطنين فرصة للاحتفال بهذه الذكرى، في إجراء غير متفق عليه؛ لكن في ظل الانقسام الحاد بين سلطات شرق وغرب

تغليظ العقوبات لحماية المجتمع من الأعمال الإرهابية

البحرين: الإعدام أو المؤبد لمن يستخدم مادة متفجرة تؤدي إلى الموت

وفي أغسطس (آب) عام 2013، أجرت البحرين تعديلات على قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، ونص القانون على عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد، إذا نجح عن التفجير موت أو إصابة شخص، وعقوبة السجن مدة لا تقل عن عشر سنوات لكل من أحدث أو شرع في إحداث تفجير أو شجع على الإرهاب أعدته للتداول أو الإعلان، ولو كان ذلك بصفة وقتية.

سنوات، وغمرة تتراوح بين 2000 و5000 دينار لكل من روج أو مجد أو ببر أو حيد أو شجع نشاطاً إرهابياً يعاقب عليه القانون، سواء داخل البحرين أو خارجها. كما تضمن القانون العقوبة بالسجن خمس سنوات لكل من حاز أو أحرز محرراً لا تقل عن عشر سنوات لكل من يروج أو يمجّد أو يبرر أو يحبذ أو يشجع على الإرهاب أعدته للتداول أو الإعلان، ولو كان ذلك بصفة وقتية.

جُزمت البحرين، بحسب قانون العقوبات، أشكال التعاطف كافة مع الأعمال الإرهابية التي تقع داخل أو خارج حدودها عبر أي وسيلة، كما جُزمت كل أشكال حيازة ونقل وتوزيع أي مستندات تدل على التعاطف أو التبرير للأعمال الإرهابية، سواء كانت تلك الأعمال داخل أو خارج البحرين. ونص القانون على عقوبة السجن مدة لا تزيد على خمس

كما تضمنت إضافة مادة إلى قانون العقوبات البحريني نصها: «يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة لا تتجاوز ألف دينار، كل من صنع عبوات قابلة للاشتعال أو الانفجار بقصد استخدامها في الانفجار بقصد استخدامها في تعريض حياة الناس أو الأموال العامة أو الخاصة للخطر، أو حاز أو أحرز مواد لا صنع منها لظا الغرض».

أقرها البرلمان البحريني سابقاً لحماية المجتمع من الإرهاب، وتعزيز العقوبات الرادعة لمرتكبي الأعمال الإرهابية. ونصت التعديلات على إيقاع عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد لكل من استخدم مادة متفجرة أدت إلى موت إنسان، وعقوبة السجن المؤبد أو المؤقت، بما لا يقل عن 10 سنوات، إذا تسبب التفجير في عاهة مستديمة.

المثامة: عبيد السهيمي غلظت البحرين العقوبات الخاصة بحيازة المواد المتفجرة، إذ نصت التعديلات الجديدة لقانون العقوبات الذي صادق عليه ملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، على عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد لمن استخدم مادة متفجرة أدت إلى موت إنسان. وتأتي التعديلات التي

مقتل 7 عسكريين أفغان في هجوم جديد لـ «طالبان»

كابل، «الشرق الأوسط»

أعلن المركز الصحافي لوزارة الدفاع في أفغانستان، أمس الثلاثاء، أن أكثر من 100 إرهابي قتلوا في البلاد أول من أمس، بينما لقي 7 جنود مصريهم في هجوم على قاعدة عسكرية حكومية. وقال بيان وزارة الدفاع: «خلال الـ 24 ساعة الماضية، جرى تنفيذ 18 عملية تم التخطيط لها في 15 مقاطعة بالبلاد، مما أسفر عن مقتل 109 إرهابيين وجرح 45 واعتقال 5».

وفي مزار شريف (أفغانستان) أعلن مسؤولون مقتل 7 جنود أفغان في هجوم لـ «طالبان» على قاعدة عسكرية في شمال أفغانستان أمس الثلاثاء، غداة مقتل جندي أميركي، فيما تستعد القوات المحلية والدولية لنشأة دام آخر. وأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن «إرهابيين» هاجموا قاعدة عسكرية مشتركة في منطقة دولت آباد بولاية بلخ بالقرب من الحدود مع أوزبكستان. والقاعدة تستخدم مناصفة بين الجيش والإدارة الوطنية للأمن؛ أي الاستخبارات الأفغانية. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان: «نتيجة لهذا الهجوم قتل 7 جنود في الجيش الأفغاني وجرح 3 آخرون. كذلك أصيب 3 من موظفي المديرية الوطنية للأمن بجرّوح».

من جهته، صرح المتحدث باسم حركة «طالبان» نبيح الله مجاهد أن 20 جندياً قتلوا في الهجوم بينهم قائد. وكتب على «تويتر»: «أصيب 6 جنود، وأسرونا 4 آخرين، وسيطرنا على القاعدة» العسكرية.

ويأتي الهجوم غداة إعلان الحركة مسؤوليتها عن هجوم قتل فيه جندي أميركي في إقليم قندوز بشمال أفغانستان. وأكدت الحركة المتطرفة أن عدداً من العسكريين الأميركيين والأفغان أيضاً جرحوا في هذا الهجوم. كما أعلنت أنها قامت «بتفجير ألبة أميركية في شار دارا في إقليم قندوز»، ما أدى لقتل الجندي الأميركي.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية إن مايكل جوبل، وهو سرجنح بالجيش من ولاية نيوجيرسي، توفي أول من أمس «متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال مشاركة وحدته في عمليات قتالية»، في اليوم السابق بإقليم قندوز.

لكن مسؤولاً أميركياً قال إن الجندي قتل في انفجار مخزن للأسلحة كان ينفذه، مشيراً: «لم يحدث ذلك نتيجة هجوم كما يؤكد العدو». وشهد الشداء عدة تراجعا للمواجهات مقارنة بـ «موسم القتال»، مع عودة مقاتلي «طالبان» إلى قراهم؛ إذ تسبب التلوج والجليد المتراكم في جعل الهجمات أكثر صعوبة. وصرح مسؤولون بالاستخبارات الألمانية في مخيم «سرمال» الذي يشكل قاعدة تدريبها ألمانيا خارج مزار الشريف في بلخ، بأن يناير (كانون الثاني) 2019 شهد أكبر عدد من الهجمات في الشمال.

فرنسا تستخدم طائرات مسيرة للمرة الأولى في مالي

باريس - ياماكو، «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة الدفاع الفرنسية أن قوات الجيش الفرنسي بدأت الاعتماد، ولأول مرة، في مالي، على الطائرات الموجهة، وحدثت بذلك 7 إرهابيين. وأوضحت الوزارة في بيان لها أول من أمس، أن ذلك حدث خلال عملية عسكرية في منطقة موبتي وسط مالي، واستخدمت وزارة الدفاع تعبير «تجديد»، ما يجعل من غير الممكن الجزم بما إذا كان هؤلاء السبعة قد قتلوا، أم لا.

وفي إطار العملية نفسها، تم في وقت سابق تحييد 33 إرهابياً، وهو ما أعلن عنه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بالفعل أول من أمس. وقال ماكرون في خطاب ألقاه أمام الجالية الفرنسية في أبيدجان الكبرى مدن ساحل العاج: «تمكننا من تحييد 33 إرهابياً وأسّر إرهابي واحد وتحرير اثنين من شرطة مالي كانا محتجزين رهينتين»، وأصفا العملية بأنها «نجاح كبير».

وأكدت قيادة الجيش الفرنسي تنفيذ هذه العملية ليلة الجمعة، قرب الحدود الموريتانية على بعد نحو 150 كيلومتراً شمال غربي بلدة موبتي في مالي. وأوضحت القيادة أن جنوداً فرنسيين على متن طائرات هليكوبتر استخدموا طائرة مسيرة لتوجيههم في منطقة كثيفة بالغابات، حيث تنشط جماعة «كتيبة ماسينا» المتصلة بتنظيم «القاعدة».

بشار إلى أن فرنسا تشارك في منطقة الساحل الأفريقي بنحو 4500 جندي في مهمة «برخان» لمكافحة الإرهاب.

كما تسعى مهمة أممية في مالي لتحقيق الاستقرار هناك، وهي المهمة التي يشارك فيها ما يصل إلى 1100 جندي من الجيش الألماني.

ولقي 13 من منتسبي الجيش الفرنسي في حادث تصادم طائرتين عموديتين، أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأعلنت وزارة الدفاع الفرنسية الأسبوع الماضي، أن القوات الفرنسية ستستخدم طائرات موجهة. وكان ماكرون نهاية الأسبوع الماضي، في قام بزيارة لساحل العاج والنيجر، حيث التقى برئيسي أركان الدولتين وناقش معهما الوضع الأمني هناك، حيث تنشط في منطقة الساحل الأفريقي مجموعات مسلحة موالية لتنظيمي «إعش» أو «القاعدة».

لكن وفي الوقت نفسه، لم يوضح الرئيس بوش على نحو كامل الفارق بين تنظيم «القاعدة» وحركة «طالبان»، تلك الجماعة المتطرفة التي تعمل على فرض تفسيرها الخاص من الشريعة على أراضي أفغانستان. وتعرض الرئيس الأسبق بوش لحركة «طالبان» باللوم والهجوم المتكرر لأنها وفرت الملاذ الأمن لزعيم «القاعدة» أسامة بن لادن واتباعه.

وركزت الانتقادات الداخلية الراهنة في وزارة الدفاع الأميركية على المقترحات الجديدة وما إذا كان الانسحاب العسكري الأميركي سوف يؤدي لإحداث فراغ على الأرض تتحرك القوى العظمى المتناوئة إلى تغطيته، الأمر الذي يقوض أركان الأهداف الاستراتيجية الأميركية في الأوسط. ومن التساؤلات المطروحة أيضاً ما إذا كان الانسحاب سوف يؤدي إلى المخاطرة بانتهيار الاستقرار النوعي في تلك المنطقة، ما يزيد بصورة كبيرة من تدفقات اللاجئين وغيرهم من المهاجرين شمالاً صوب أوروبا.

ومنع وزير الدفاع الأميركي القيادة الأفريقية مهلة حتى شهر يناير المقبل، لصياغة خطة لانسحاب، فضلاً عن صياغة خطة أخرى معنية بإعادة نشر القوات إلى أماكن أخرى.

كما يواصل إسبر دراسة إجراء تخفيضات كبيرة في تعداد القوات الأميركية المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط. وخلال الأشهر المقبلة في العراق، كما أفاد المسؤولون، قد يتجه إسبر إلى تخفيض الوجود العسكري الأميركي في البلاد من 5 آلاف جندي إلى 2500 جندي فقط. كما أعرب عن رغبته الواضحة في انسحاب 3 آلاف جندي من أصل القوة العسكرية الأميركية التي تقدر بنحو 14 ألف جندي في أفغانستان.

بيد أن هذه التغييرات، التي يعدها بعض المراقبين «لزوالية التأثير»، تعاني من مخاطر اندلاع المواجهة بين وزارة الدفاع الأميركية وكبار جنرالات الجيش الأميركي الذين يشغلون مناصب رفيعة في القيادات الأميركية الإقليمية.

*خدمة «نيويورك تايمز»



تدريبات بين قوات أميركية ونيجرية ضمن خطط التصدي للإرهاب في الساحل الأفريقي (نيويورك تايمز)

قتلى إثر كمين تعرضوا له قبل عامين أثناء القيام بدورية راقية في النيجر. وتساءل فريق إسبر مشككين في القيمة الحقيقية المكتسبة من وراء مواصلة بذل تلك الجهود مع رغبتهم في تقليص المهام العسكرية الخارجية المعنية بمواجهة الجماعات المتطرفة المسلحة التي تفقر تماماً إلى القدرة الواضحة والنية الكاملة لشن الهجمات على الولايات المتحدة في أراضيها. وتشير التقارير إلى أن كل الجماعات الإرهابية العاملة في غرب أفريقيا لا تتسق مع معايير التقييم الصارمة المذكورة.

وكانت إدارة الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش قد أجرت نقاشاً داخلياً ماثلاً في أعقاب هجمات 11 سبتمبر لعام 2001. واستهدفت في بداية الأمر الجماعات الإرهابية العازمة على مهاجمة الأهداف المدنية في الغرب، لا سيما تنظيم القاعدة الإرهابي.

الحلول النهائية لتلك الصراعات المستمرة. وصرح إسبر للصحافيين خلال الشهر الحالي قائلاً: «شرعنا في عملية استعراض الأمر، حيث نراجع موقف كل مسرح من مسارح العمليات على حدة، مع إدراك المتطلبات الحيوية التي وضعناها، مع التأكد من امتلاكنا الكفاءة اللازمة من خلال قواتنا المنتشرة هناك.

وجرى التخطيط المسبق للانسحاب من غرب أفريقيا بصورة وثيقة في وزارة الدفاع الأميركية، رغم أن الأمر لم يصل إلى مستوى مشورة الكونغرس.

وكانت المهمة الرئيسية من نشر القوات الأميركية هناك معنية بتدريب ومساعدة قوات الأمن المحلية في منطقة غرب أفريقيا في محاولة لمكافحة وقمع الجماعات الإسلامية المتطرفة من شائكة «بوكو حرام» وفروع تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، العاملين هناك. وفي جزء من هذه المهمة، سقط 4 من الجنود الأميركيين

في الخارج، وهو وضع يماثل حالة القوات العسكرية الأميركية مع تولى الرئيس دونالد ترمب مهامه الرئاسية مع تعهده بإيقاف «الحروب التي لا نهاية لها» التي تخوضها الولايات المتحدة في الخارج. بيد أن ترمب لم يتحرك فعلياً على مسار إنهاء الحروب الأميركية في الخارج كما تعهد، بل إنه يقوم بتحريك القوات من صراع عسكري إلى صراع آخر، مع مبادرة إسبر التي ترمي إلى تحقيق إعادة التوازن المنشود.

وتعكس مبادرة وزير الدفاع الأميركي ما صار يُعرف بالأولوية الحاسمة لديه: الانتقال بعيداً عن 18 عاماً من عمليات نشر القوات العسكرية لمكافحة الإرهاب في المناطق التي تعاني من التطرف والتدمر، حيث يجري نشر الآلاف من القوات الأميركية في محاولات مستمرة للحفاظ على الحد الأدنى الممكن من الاستقرار، وإنما من دون احتمالات واضحة لوضع

بعد تصريحات إثيوبية - سودانية «مبشرة»

مصر تتحفظ بشأن إحراز تقدم في مفاوضات «سد النهضة»... وتعمل على الجولة المقبلة

القاهرة: محمد عبده حستين

أبدت مصر تحفظها بشأن حديث إثيوبي - سوداني، يشير إلى إحراز تقدم في مفاوضات سد النهضة، التي أختتمت جولتها الثالثة في الخرطوم، يوم (الأحد) الماضي، ضمن اتفاق «واشنطن».

وقال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية المصرية، محمد السباعي، لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن تأكيد أو نفي أي تصريحات في هذا الشأن... نحن ملتزمون بجداول زمنية للتوصل لاتفاق، نأمل أن يتم خلال الاجتماع الرابع في أديس أبابا خلال الفترة (9 - 10) يناير (كانون الثاني) المقبل». وكان سيليشي بيكلي وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي، وقال أعلن أن الجولة الثالثة من المحادثات الثنائية حول سد النهضة، والتي عقدت الخرطوم، كانت ناجحة بعدما توصلت إلى

اتفاقيات حول عدد من القضايا. وعبر الوزير، خلال مؤتمر صحافي أمس، عن امله في أن تتوصل الدول الثلاث لاتفاق بشأن القضايا المتعلقة بالجولة القادمة. وتأتي تصريحات بيكلي، متوافقة مع حديث وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، الأحد الماضي، التي أكد فيها أن وجهات النظر بين مصر وإثيوبيا والسودان حول ملء خزان سد النهضة، الذي تقيمه إثيوبيا على النيل الأزرق وتشغيل السد، تقاربت. وأضاف عباس: «تم الاتفاق على أخذ المواقف الجديدة، كل على حدة، لمناقشتها في الاجتماعات في أديس أبابا». وقال إن الدول الثلاث اتفقت أيضاً على تعريفات الجفاف والتشغيل في الجفاف. وتخشى مصر أن يؤدي ملء خزان السد، الذي يجري بناؤه

على رافد النيل الأزرق إلى تقيد إمدادات المياه الشحيحة بالفعل من نهر النيل، والتي تعتمد عليها البلاد بالكامل تقريباً. بينما تقول إثيوبيا إن السد الذي يولد الطاقة الكهرومائية سيكون الأكبر في أفريقيا، وسيلعب دوراً حاسماً في تنميتها الاقتصادية. وجاء اجتماع الخرطوم ضمن 4 اجتماعات تقرر عقدها على مستوى وزراء الموارد المائية والوقود والتنمية لسد مصر وإثيوبيا والسودان، بمشاركة ممثلي الولايات المتحدة والبنك الدولي مراقبين، في ضوء مخرجات اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث؛ مصر والسودان وإثيوبيا، في العاصمة الأميركية واشنطن، يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبعناية وزير الخزانة الأميركية، وحضور رئيس البنك الدولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية المصرية؛ تسعى للتوصل إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل السد الإثيوبي، بما يحقق مصالح الجميع، وهو ما لم يتحقق حتى الآن، ونأمل أن يتم في الجولة القادمة. وترعى وزارة الخزانة الأميركية، الاجتماعات بمشاركة البنك الدولي، بعدما فشلت المفاوضات الثلاثية الدائرة منذ سنوات في التوصل إلى نتيجة. وتعد فترة ملء الخزان أكبر النقاط الخلافية بين إثيوبيا ومصر. وخلال المفاوضات السابقة كانت إثيوبيا تصر على أن تتم في 3 سنوات، بينما تريد القاهرة زيادتها إلى 7 سنوات. واتفق وزراء الخارجية في اجتماع واشنطن على اللجوء إلى البند العاشر من «اتفاق إعلان المبادئ» الموقع في الخرطوم 2015، الذي نص على إحالة الأمر للوساطة أو رؤساء الدول، حال الفشل التوصل إلى اتفاق

بشأن القضايا الخلافية بحلول منتصف يناير 2020. ويرى الدكتور محمد نصر علام، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، أنه «لن يتم الإعلان عن أي تفاصيل رسمياً قبل اجتماع واشنطن الأخير منتصف يناير المقبل... وذلك لصعوبة المفاوضات وتعدد الملفات».

وأضاف علام لـ «الشرق الأوسط» أن ملفات التفاوض متعددة وصعبة، وتشمل سياسات تخزين سد الغيظ، والأمن والتشغيل تحت الظروف المائية المختلفة للنيل الأزرق بعد انتهاء ملء السد، وإدارة طوارئ السد في ظروف هيدرولوجية غير متوقعة للنيل الأزرق من جفاف شديد ممتد، أو فيضانات مدمرة. ويعتقد علام أن إثيوبيا تريد التفاوض فقط حول قضية ملء السد لكي تبدأ الملء في يونيو (حزيران) المقبل، ولا

ديفيد شينكر قال إن إدارة القاهرة لفتاة السويس تسهم في مكافحة الإرهاب

مسؤول أميركي يثني على دور مصر في تحقيق الأمن الإقليمي

«كانت رحلة مثمرة إلى القاهرة وسيناء»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة ومصر تشتركان في الكثير من الأهداف المتبادلة. وأضاف، أن إدارة مصر لفتاة السويس تسهم في مكافحة الإرهاب، كما أن لها دوراً تاريخياً وقيادياً في البحث عن السلام. وكان شينكر قد بدأ زيارة رسمية إلى القاهرة

الثلاثاء الماضي، استغرقت 4 أيام، التقى فيها عدداً من كبار المسؤولين المصريين لمناقشة العلاقات الثنائية القوية وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية. كما عقد لقاءات مع مسؤولين بجامعة الدول العربية، ووزار القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين الدوليين في سيناء.

وأوضحت السفارة الأميركية بالقاهرة، أن شينكر التقى بمسؤولين مصريين لمناقشة الشؤون الأميركية مناهي عبد اللطيف، وبحث الجانبان أهمية الشراكة الأميركية - المصرية، ومجالات بناء شراكات تجارية واقتصادية قوية بين البلدين، وكذلك التطورات الإقليمية. وأشارت السفارة إلى أنه

خلال اجتماع ديفيد شينكر مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمين العام المساعد حسام زكي، بحثوا التطورات في المنطقة، بما في ذلك التطورات في لبنان وليبيا والعراق. وأكد مساعد وزير الخارجية الأميركي خلال اجتماعه مع عدد من قيادات المجتمع المدني، على

أهمية وجود مجتمع مدني قوي للتنمية الاقتصادية والمجتمعية في مصر. وفي ختام زيارته إلى مصر، زار شينكر القوة متعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء، وهي قوة حفظ السلام التي تدعمها الولايات المتحدة وعدد من الدول المانحة وفقاً لاتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، أن مصر تلعب دوراً حيوياً في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين. وقال شينكر، في تصريح للصحافيين بواشنطن أمس تعليقا على زيارته مؤخرا إلى مصر، إنها

الانفصاليون في كاتالونيا يسكرون بمفتاح تشكيل الحكومة الإسبانية

يقفوا الأمل بعد بأن يتجاوب حزب اليسار الجمهوري مع الدعوة لعقد جلسة الثقة قبل نهاية العام، حيث إن هيئة مكتب البرلمان أبلغت استعدادها لعقد جلسة، إذا اقتضى الوضع، خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي.

لكن الانفصاليين، من جهتهم، يصرون على معرفة الرأي القانوني للحكومة في قرار المحكمة الأوروبية قبل الالتزام بأي موقف، ويفضّلون في أي حال أن تؤجل الجلسة إلى السنة المقبلة - وفي تصريحات للمنطقة بليسان رأى اليسار الجمهوري، رأى فيها المراقبون رفعا لسقف المفاوضات وياها لإجهاضها، قالت فيلالانسا: «نطالب

الدولة والقضاء الإسباني بالاستدراك، واستغلال هذه المناسبة لتصويب مسار القمع، وإذا أصرت الدولة على القمع، ستكون الهزيمة أكثر مرارة بالنسبة للقضاء الإسباني وأشدّ كلما طال الوقت».

وفي غضون ذلك، صدّعت الأحزاب الميمنة في انتقاداتها للحزب الاشتراكي، ولحكومة تصريف الأعمال، حيث عد الناظر بلسان حزب «مواطنون» أنه «لا مجال قانونياً لمنح جونكيراس

الحكومة الوطنية مبرم، وطلب من رئيس الحكومة المتول أمام البرلمان ليشرح الضغوط التي يمارسها عليه حزب اليسار الجمهوري في كاتالونيا. مصادر النيابة العامة عبرت عن قبولها قرار محكمة العدل الأوروبية بأن أوربول جونكيراس كان يمتنع بالحصانة البرلمانية في يونيو (حزيران) الماضي، لكنها تعد أن هذه الحصانة «لا تصل حد إلغاء الأحكام التي صدرت في حق القيادات الانفصالية».

وفي ردّ النيابة على الطلب الذي تقدّم من جونكيراس من أجل إلغاء الحكم، جاء أن «الحصانة البرلمانية لا تعني الإفلات من العقاب»، خاصة أن المحاكمة كانت قد انتهت قبل إعلان نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي، وهو التاريخ الذي حدّدته محكمة العدل الأوروبية لبدء المحاكمة.

وتقول أوساط اليسار الجمهوري إنهم ينتظرون لمعرفة مدى اقتراب موقف الحكومة من مطلبهم بالإفراج فوراً عن جونكيراس، الذي كان يتولى منصب نائب رئيس الحكومة الإقليمية، ليتسّم أوراق اعتماده ككاتب في البرلمان الأوروبي، وإبطال محاكمة القيادات الانفصالية، وإلغاء مفاعيل الأحكام التي صدرت.

مصادر الحكومة من طرفها تستبعد التجاوب بشكل كلي مع مطالب الانفصاليين، لكنها تبيدي استعداداً للملاحة هذه المطالب، من حيث السماح لجونكيراس بتسّم أوراق اعتماده، والتعهد بمرحلة تالية من أجل تخفيف عقوبة السجن، أو إصدار عفو إذا توفرت الظروف السياسية لذلك.

ويقول مسؤولون في الحزب الاشتراكي إنهم لم يوافقوا على جلسة الثقة قبل نهاية العام، حيث إن هيئة مكتب البرلمان أبلغت استعدادها لعقد جلسة، إذا اقتضى الوضع، خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي.

مريد، شوقي الرئيس

عادت الأزمة الانفصالية في إقليم كاتالونيا لترخي بظلالها على الوضع السياسي المعقد في إسبانيا، وتدفع نحو المزيد من التشخّص في العلاقات، المتدهورة أصلاً، بين القوى والأحزاب السياسية التي تراكم الفشل في التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة تُخرج البلاد من دوامة الفراغ التي تدور فيها منذ ربيع العام الحالي، في الوقت الذي لم يعد مستبعداً أن يعود الإسبان إلى صناديق الاقتراع للمرة الخامسة في أقل من 5 سنوات، مع ما قد يترتب على ذلك من تداعيات تغير المشهد السياسي بشكل جذري يمهّد لأزمة أكثر خطورة.

وما زالت جهود الأمين العام للحزب الاشتراكي رئيس حكومة تصريف الأعمال، بيدرو سانتشيز، تنصب على إقناع حزب «اليسار الجمهوري الكاتالوني» بقبوله أو الامتناع عن التصويت في جلسة الثقة لتشكيل الحكومة الجديدة، بينما ينتظر الانفصاليون مبادرة من القضاء الإسباني في اتجاه زعيمهم أوربول جونكيراس الذي يقضي عقوبة في السجن مدتها 13 عاماً بعد محاكمته، إلى جانب قيادات الحركة الانفصالية، بتهمة العصيان وسوء التصرف بالمال

وكانت محكمة العدل الأوروبية قد أفتت، الخميس الماضي، بأن جونكيراس كان يمتنع بالحصانة، ككاتب في البرلمان الأوروبي، عندما رفضت السلطات الإسبانية السماح له بتسّم منصبه في يونيو (حزيران) الماضي، وأنه كان يجب على تلك السلطات أن تأخذ في الاعتبار أن

جونكيراس كان يمتنع بالحصانة البرلمانية في يونيو (حزيران) الماضي، لكنها تعد أن هذه الحصانة «لا تصل حد إلغاء الأحكام التي صدرت في حق القيادات الانفصالية».

وفي مؤتمر الصحافي اليومي الذي عقده منذ بداية الأزمة، قالت الناطقة بلسان حزب اليسار الجمهوري، مارينا فيلالانسا: «لا نستقبل الحكومة الجديدة، والولاية التشريعية للبرلمان، يتوقف بنسبة كبيرة على الرأي القانوني الذي سيصدر عن وزارة العدل بشأن إنفاذ القرار الصادر عن المحكمة الأوروبية».

وتقول أوساط اليسار الجمهوري إنهم ينتظرون لمعرفة مدى اقتراب موقف الحكومة من مطلبهم بالإفراج فوراً عن جونكيراس، الذي كان يتولى منصب نائب رئيس الحكومة الإقليمية، ليتسّم أوراق اعتماده ككاتب في البرلمان الأوروبي، وإبطال محاكمة القيادات الانفصالية، وإلغاء مفاعيل الأحكام التي صدرت.

مصادر الحكومة من طرفها تستبعد التجاوب بشكل كلي مع مطالب الانفصاليين، لكنها تبيدي استعداداً للملاحة هذه المطالب، من حيث السماح لجونكيراس بتسّم أوراق اعتماده، والتعهد بمرحلة تالية من أجل تخفيف عقوبة السجن، أو إصدار عفو إذا توفرت الظروف السياسية لذلك.

ويقول مسؤولون في الحزب الاشتراكي إنهم لم يوافقوا على جلسة الثقة قبل نهاية العام، حيث إن هيئة مكتب البرلمان أبلغت استعدادها لعقد جلسة، إذا اقتضى الوضع، خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي.

الجنوبية المهمة، وتبادل الآراء بشكل صريح». وأفادت الرئاسة في سيول بأن مون وصف البلدان بأنهما «الجاران الأقرب جغرافياً وتاريخياً وثقافياً» للذنان «لا يمكن قط التفريق بينهما». لكن أبي أشار في مؤتمر صحافي أعقب الاجتماع الثنائي إلى أن «كوريا الجنوبية تحتل مسؤولية» حل المسائل العالقة بين الطرفين. وقال: «أدعو الجانب الكوري الجنوبي للحزك لاستعادة سلامة العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية».

وبعد الاجتماع الثلاثي، دعت اليابان وكوريا الجنوبية إلى استئناف المحادثات بين بيونغ يانغ وواشنطن، التي تحجّت منذ انهارت قمة هانوي بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، مطلع العام.

وتعد قادة الدول الثلاث بالمساعدة على دفع الحوار قدماً لتخليص شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

ووصفت وسائل إعلام كورية شمالية، أمس، طوكيو بـ«القرم السياسي»، مسندة على أن تجارب الأسلحة التي تجريها «لا تشكل أي تهديد» لليابان.

وفي حال أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً عابراً للقارات في تحدّ للعقوبات المفروضة عليها من قبل الأمم المتحدة، فمن شأن ذلك أن يُضعف خطاب ترمب بأنه نجح في خفض حدة المخاطر التي تشكلها بيونغ يانغ.

واللافت، انتقد المستشار السابق للأمن القومي جون بولتون، الذي أُقيل في سبتمبر (أيلول)، استراتيجيته ترمب وحذر من أن كوريا الشمالية تشكل تهديداً مباشراً. وقال على «تويتر» إن «الخطر على القوات الأميركية وحلفائنا وشيك، وهناك حاجة لاتباع سياسة أكثر فعالية قبل أن تمتلك كوريا الشمالية التكنولوجيا التي يمكنها من خلالها تهديد الأراضي الأميركية».

بكين استضافت مون وأبي في استعراض لقوتها الدبلوماسية توسط صيني لحل الخلاف الياباني - الكوري الجنوبي



أبي ومون يتصافحان خلال لقاء ثنائي أمس في تشنغدو (رويترز)

بالانسحاب من اتفاق مهم لتشارك المعلومات الاستخباراتية، رغم أنها تراجعت عن ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) ووافقت على تمديد «بشروط».

ونقلت شبكة «إن إتش كي» اليابانية عن أبي قوله في مشنل الاجتماع: «أمل بتحسين العلاقات اليابانية - الكورية الأشهر الأخيرة، بعد سلسلة أحكام قضائية كورية جنوبية أمرت الشركات اليابانية بتعويض ضحايا العمالة القسرية من فترة الحرب».

وأشار ذلك صحيفة طوكيو التي أصرت على أن المسألة تمت تسويتها في معاهدة 1965 بين البلدين، وهذت سيول خلال الاجتماع. وتأمّل الصين إثبات حضورها دبلوماسياً في العالم عبر جلب زعمي اليابان وكوريا الجنوبية إلى الطاولة ذاتها».

وقبل توجهه إلى الصين، قال أي للصحافيين إن العلاقات مع سيول لا تزال في وضع «خطير». لكن الصور أظهرت أبي ومون وهما يتصافحان وتُعقد وكالة الصحافة الفرنسية. تأمل الصين إثبات حضورها دبلوماسياً في العالم عبر جلب زعمي اليابان وكوريا الجنوبية إلى الطاولة ذاتها».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تكون تجربة لصاروخ نووي، في حال لم تقدم الولايات المتحدة تنازلات في المحادثات النووية نهاية العام. وصرح ترمب للصحافيين في منتج «مار - 1 - لاغو» في فلوريدا: «سنعرف ما هي المفاجأة وستعامل معها بنجاح كبير». وأضاف، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أن «الجميع لديهم مفاجات لي، ولكن دعونا نتخطّر ونر ما سيحدث. أنا أتعامل مع المفاجآت واحدة واحدة»، وتابع ساجحاً:

ترمب يأمل بـ«زهية» هدية ميلاد من بيونغ يانغ

«ربما تكون هدية لطيفة، ربما تكون هدية يرسل فيها زهرية جميلة وليست تجربة صاروخية».

ووصلت المحادثات حول نزع السلاح النووي في كوريا الشمالية إلى طريق مسدود منذ انهيار القمة الثانية بين ترمب وكيم في هانوي بداية هذا العام. واجرت بيونغ يانغ سلسلة من التجارب في منشأة «سوهيه» للصاروخ هذا الشهر، بعد إطلاق عدد من الأسلحة في الأسابيع الأخيرة.

خلال الاجتماع. ويخيم الاحتمال الياباني لكوريا الجنوبية الذي استمر 35 عاماً على العلاقة بين اليابان وكوريا الجنوبية، بما في ذلك الاستغلال الجنسي والعمالة القسرية، وهي ممارسات لا تزال تثير استياء الكوريين حتى اليوم. وبدأت العلاقات بالتدهور خلال

قوة رئيسية، تأمل الصين إثبات حضورها دبلوماسياً في العالم عبر جلب زعمي اليابان وكوريا الجنوبية إلى الطاولة ذاتها».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه يأمل أن تكون الهدية التي هدته كوريا الشمالية بتقديمها في عيد الميلاد «زهية»، وليست تجربة صاروخية جديدة».

يمكن أن تشعل التوترات العالمية بسبب برنامجها النووي. كان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، قد هدّد بتقديم «هدية» لم يحددها،

بكين، «الشرق الأوسط»

استضافت الصين، أمس، زعمي جارتها المتخاضمتين كوريا الجنوبية واليابان، في أول لقاء بينهما منذ أكثر من عام، مستعرضة قدراتها الدبلوماسية في وقت تسعى حليفتا الولايات المتحدة العسكريتان الأبرز في آسيا لآخذ موقف موحد بشأن طريقة التعاطي مع كوريا الشمالية.

وتُعقد الاجتماع في مدينة تشنغدو (جنوب غربي الصين) مع اقتراب موعد «هدية عيد الميلاد» التي هدّد بها زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، والتي قد تعيد إشارة التوتر الدولي على خلفية برنامج بيونغ يانغ النووي. وهدّد كيم بـ«هدية» لم يحددها، يعتقد المحللون والمسؤولون الأميركيون أنها قد تكون تجربة صاروخية مستفزة، في حال لم تقدم الولايات المتحدة تنازلات في المحادثات النووية بين الطرفين بحلول نهاية العام، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد الاجتماع اللقاء الثنائي الأول بين رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن، ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، منذ 15 شهراً. وبلغت العلاقات بين البلدين أدنى مستوياتها في الشهور الأخيرة إثر خلافات تجارية ونزاعات أخرى على صلة بعقود من السجلات حول احتلال اليابان بين عامي 1910 و1945 شبه الجزيرة الكورية.

وحضت الولايات المتحدة مرارا حليفيتها على تنفيذ خلافاتهما، خوفاً من تعقيد علاقاتهما السيئة للجهود الدبلوماسية في آسيا، رغم أنها أجتلت القيام بوساطة مباشرة. ويبدو أن الصين تسعى لملء الفراغ من خلال اجتماع تشنغدو. وقال الأستاذ والخبير في السياسة الصينية بجامعة أوساكا هاروكو ساتو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «بوصفها

مواجهات في مراكز تجارية في هونغ كونغ عشية الميلاد



قوات مكافحة الشغب تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين بهونغ كونغ أمس (رويترز)

مكافحة الشغب، واستهدف أحد رجال الشرطة المتظاهرين ببندقية ومد تجار لإغلاق محالهم. كما وقعت حوادث مماثلة في ثلاثة مواقع أخرى على الأقل في تحويل شوارع معيقة إلى مناطق

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

اصطدمت شرطة مكافحة الشغب بمتظاهرين مناهضين لبكين، ليل أمس، في مركز تجاري في هونغ كونغ عشية عيد الميلاد، بعدما دعا المتظاهرون لتنظيم مظاهرات خاطفة خلال موسم الأعياد.

واستخدمت الشرطة الهراوات ورذاذ الفلفل لصد المتظاهرين، بعدما اعتقلت عناصر تابعة لها ترتدي الزي المدني متظاهرين كانوا منهم داخل مركز «هاربر سيتي»، الواقع في تسييم شا تسوي، إحدى أكثر المناطق التجارية ازدهاراً في المدينة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتشهد عدة مراكز تسوق في هونغ كونغ مظاهرات تزداد عنفاً منذ بدء حركة الاحتجاجات التي تهز المستعمرة البريطانية السابقة المتمتعة بحكم شبه ذاتي، منذ ستة أشهر. وتراجعت حدة العنف الشهر الماضي، لكن المواقع الإلكترونية التي يستخدمها النشطاء الأكثر تطرفاً

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر

مكافحة الشغب، وتخلّلت شرطة سيدي» مساء أمس، هاتفين بشعارات. وتساعد الموقف حين شاهد المتظاهرون عناصر من الشرطة ترتدي الزي المدني، وتجمع مئات النشطاء مرتدين ملابس سوداء في «هاربر



موسيقيون يشاركون في المظاهرات ضد سياسات الحكومة في باريس أمس (أفب)

... عن جوزيف أبو خليل بعد رحيله

شأنه شأن كل مؤمن يقيني، أن يسلم صفات فاضلة عن نفسه وينسبها إلى سياسي جميلي ما. يصح هذا بالطبع في المؤسس بيار، ولكن أيضاً في نجله أمين وبشير، ومن بعدهما أحفاده بيار وسامي ونديم. فهؤلاء، على رغم تناقضاتهم الكثيرة والمعلمة، لم يكونوا، في عرف جوزيف أبو خليل، يتناقضون. إنهم محكومون بقدر مسبق يطرد الانقسام عنهم، وباسم عائلي يستحيل الأجمع المختلف.

وكان جوزيف، حين تعرّفت إليه، أول كنانتي القاه وجهاً لوجه. هذا ما وضع رؤية الخصم وأنتسبها فأحلّ وجوهاً كثيرة حيث حلّ، من قبل، وجه واحد قبيح. من خصوصته تعلمت فكرة الخصومة المتمنّدة التي تستبعد التشهير والتخوين وتعلو فوق شكليات الخلاف الدارجة في حياتنا، كالمصافحة والظهور معاً وتناول الطعام على طاولة واحدة. الخصومة هنا رحيمة، والحصر في السياسة حيث تشوبها الحدة والتشنج، ولكنها تتسع للسؤال عن الأحوال الشخصية والعائلية وللحلم في مهنة يُفترض أنها

تجمعنا.

لقد كان أبو خليل فلاحاً صلباً من الشوف، مجبولاً بتاريخ الصراع الطائفي ومخاوفه الضاربة في القرن التاسع عشر، ومنتهقاً إلى «تعايش» سكن تلك المخاوف. بيد أنه كان مسكوناً أيضاً بوصفة وحيدة مستمدة من صورة بسيطة للبنان. وأغلب الظن أن للبنان الذي كان متحمساً إلى «استعانة» كدعوى ذهبي، بمدّ على مرحلتين: من منصرفة إلى تعطيها في الحرب العالمية الأولى، ومن نشأة «البنان الكبير» في 1920 حتى الحرب الأهلية المصغرة في 1958. أما الشهابية فظلت التقاسم الأكبر، تماماً كما شكّلت الانتداب الأكبر لحزبه. وفي الأحوال جميعاً، فمع أجل لبنانه ذلك، كان مستعداً أن يتوجه إلى سوريا وإلى إسرائيل، وإلى أي مكان يتوهم أن الخلاص يقم فيه. وهو توهم كبير، بيد أن توارثات القوى الضاغطة كانت تدفعه إلى التشبث بحبال من هوا.

وإن عملي على كتابي «تعريب الكتاب اللبناني»، أواسط الثمانينات، أجريت معه مقابلة طويلة تخلّطها شعور لديه، ظلت تكفه الكلمات، من أن الماضي مضى. وهو، للمفارقة، بدأ يمضي مع انتخاب بشير الجميل للرئاسة وسحرقته من «الصيغة الفريدة» التي شُكّنت بها والده، ثم مع مقتله والرئاسة الشائقة لشقيقه أمين. وبعد تقلص حزبه عنه، أبناء صغير، وانعاطف أبناء كثيرين عنه، أبناء ساهم جوزيف في تربيتهم التي تنضج منها، فيما تنكروا هم لها وله، جاءت الثورة تختم من سكّ تعبير «الجميلة»، محاولاً، بطموح غير مجرب، تحويل حزبتيته إلى مذهب «ISM» ورسم مؤسسه بيار الجميل صاحب مدرسة تتعدى الحزب ونطاقه. هكذا كان مستعداً،

تأخّر سداد الدين لجوزيف أبو خليل الذي غادرنا قبل أسبوعين ونسّف، بعدما تجاوز التسعين. فاللبنانيون اليوم تستهلكهم مسائل لا تتيح أداء العزاء في موعه، أو حتى كتابة القصة التي تجمع بين رحيل الرحلين الأفراد وقصّة، وأنا لي قصة معه ربما استحقّت أن تروى.

فإنّ «حرب الستين»، كنت يسارياً أعمل في جريدة «السيّفر»، لكنني، لغرض السجال، دأبت بلا انقطاع على قراءة افتتاحية «العمل»، «الجريدة الناطقة بلسان حزبه. الافتتاحية كان عنوانها الجامع «حصار الآيام»، وكاتبها كان صاحب اسم مجهول: جوزيف أبو خليل. ما كنت أعرفه عنه هو ما كان يعرفه كل شخص آخر: قيادي في حزب الكتائب، يكتب التصريح اليومي لرئيسه بيار الجميل. لكنّ بينما كان هذا التصريح مملأً ووعظياً، كانت الافتتاحية تتلوى في مراقبة الحدث المتغيّر، يستوقفها التفصيل الصغير من غير أن تخون اللوحة

الكلية.

هكذا أثارت افتتاحية «العمل»، في

وفي بعض مجابليّ وبعض من يشبهوني سياسياً، شعورين متعارضين: التعالي والحسد. أما التعالي فمرّده إلى أننا كنا مسكونين بالكتابات «النظرية» الفخيمة للماركسيين وتلاميذهم والمنشقين عنهم، نذري ذاك التناول «الصحافي» الذي نعدّه امتداداً للكلام الشفوي المتداول، أو «الحكي»، كما ننسبه إلى جيل قديم. وأما الحسد فمصدره أن تأخير تلك اللغة أكثر بمئات المرات من تأخير ما نكتب ظانين أنّ يواكب «حركة التاريخ». كلام أبو خليل البسيط كان يذهب مباشرة إلى الموضوع، وهو، بقياس المعايير التي تحكم السجلات الدائرة حينذاك، يسلم جمهوره بالهجم التي هو في أمس الحاجة إليها. كلامنا، في المقابل، لم يكن معنياً بمصادقة القراء، دع جانباً تسليحها بالحجّة. وربما كان أحد مفاتيح الاختلاف ما

قاله لي ذات مرّة، وكانت معرفتي به توقّعت: «إنكم تحاولون كتابة أفكار كثيرة في مقال واحد، وأنكم تريدون القول إنكم تعرفون. المطلوب، في رأيي، كتابة فكرة واحدة في كل مقال، فكرة تتبقي التعريف بالفكرة نفسها، لا بمعرفة صاحبها... هذه جريدة وليست كتاباً».

افتتاحية أبو خليل اليومية لم تكن موقّعة، وهذا كان يشبهه بوصفه جندي الكتائب المجهول. ذاك أنّ الرجل تفتاني في الولاء لما والا، وكان صديقاً دائماً في محبوبه الكتائبي، بل الجميلي أيضاً. فهو من سكّ تعبير «الجميلة»، محاولاً، بطموح غير مجرب، تحويل حزبتيته إلى مذهب «ISM» ورسم مؤسسه بيار الجميل صاحب مدرسة تتعدى الحزب ونطاقه. هكذا كان مستعداً،

رابعاً: يعتقد شحرون أن الهوية الدينية (بالمعنى السوسولوجي) ليست من لوازم الدين. المجتمع الديني بكل شعائره ونظم حياته وأخلاقياته، يجسد هوية ونظام حياة يختارها أتباع الدين. لكن هذه ليست ديناً بالمعنى الدقيق، بل قد تتجلى روح الدين في مجتمعات لا تحمل أي إعلان عن ديانتها. وحسب تعبيره، فإن «اللسان حال المجتمعات التعددية يقول إن الله واحد وغيره متعدد»، وأن «اللسان حال المجتمعات المتطورة يقول إن الله ثابت وكل شيء عداه سبحانه متغير». بعبارة أخرى، فإننا قد نرى تجسيدا للقيم الدينية الكبرى في مجتمعات تتبع سنن الله، وإن لم تظهر عليها سمات دين بعينه.

هذه جولة سريعة جداً تكشف عن أن فكر المرحوم شحرون، يخالف الفكر التقليدي في المنطقات والفلسفة العامة؛ ولذا فهو يضرب في مسارات بعيدة جداً عن تلك المتعارفة في المدرسة التقليدية. هذا يجعل تأثيره محدوداً، لكنه يصنع - ولو ببطء - مستقبلاً مختلفاً جداً.

هكذا تحدث محمد شحرون

صغيرة بنية باعتبارها صفة للذميمة العام. وفقاً لبراي شحرون، فإنه ليس للرسل ولا الإمام ولا الفقيه أن يحزم شيئاً، لكنهم جميعاً مخلوقون بالنهي عن أي فعل يؤدي إلى فساد عامة.

ثالثاً: تصحيح الأحكام الشرعية: حسب الفقه، وثبت ارتباطه بالنص القرآن أو السنة، إذا تم الاستدلال المختبر الذي يثبت سلامة الحكم الشرعي أو خطئه. يجب أن يحقق الحكم مصلحة عقلانية ظاهرة أو يرفع مفسدة ظاهرة، ولا يصح الاحتجاج بما يسمونه مصالح خفية، كما لا يكفي استناد الحكم إلى نص قطعي الصدور أو صريح الدلالة؛ لأنه قد يكون ناظرًا لطرف تاريخي خاص.

لا يتعلق الأمر بالاحتوى اللغوي، بل بالاعتبار الرابطة العميقة بين الخطاب الرباني وقانون الطبيعة. يتعارض هذا التأسيس مع المنطق الداخلي للمدرسة التقليدية في جانبين مهمين: - اعتبار رأي الأسلاف مرجعياً مقدماً على رأي المعاصرين؛ لأنهم أقرب لزمن الوحي.

ب- التعامل مع تفسير القرآن كعالمجة للتركيب اللغوي والفني في النص؛ ثانياً: ما سبق يعني أيضاً أن جانباً من المنظومة الدينية اجتهاد بشري بحث. فهي ليست بكاملها سماوية (وفق ما يصوره الخطباء والمتحدثون). وقد صدم شحرون قراءه حين قال: إن الحرمات 14 فقط. لأنه يرى أن التحريم حكم خاص بالله، وقد بيّنه القرآن بوضوح. أما بقية ما اشتهر في الفقه كمحرمات، فهي ممنوعات عرفية، وإن حملت

نظر اللبنانيون في 17 أكتوبر (تشرين الأول) في المرأة، فانتشروا حجم الفوارق بين وجوههم، ووجوه من حكمهم، حدقوا جيداً في تفاصيل تلك الوجوه، لم يجدوا ما يشبه حاضريهم، فنزلوا إلى الشارع خوفاً من خسارة المستقبل، بعدما خسروا الماضي.

كان ماضيهم مثقلاً بخيبات الأمل، ولكي لا تستمر خيباتهم لم يتردوا في قول الأشياء والأسماء، كما هي، فقصت لهم «كان ومن لف لفها»، بإفعالها الناقد، أخرج ملوك الطوائف جنودهم، انتشروا مجدداً بلغة الحرب الأهلية وخطابات التحريض والتخوين، لكنها لم تكن سوى أدوات فاسدة انتهت صلاحيها، تُضاهى إلى أفعالهم الفاسدة منذ ثلاثة عقود، حطموا خلالها الدولة، أفرغوها من كل وجه يطالب بإقامتها، تنازعوها بأهلها وخيرها، حولوها إلى إقطاعيات وخصص، طوفوها من الحاح إلى النائب، وتصرفوا بها ومعها كغنيمة تباع أو تمتح. فبات اللبنانيون يقيمون في دولة بلا هوية لها في ظل طبقة حاكمة فقدت حياءها، فالهوية الوطنية تحتاج إلى دولة بمعناها الاجتماعي والسياسي لرعايتها، لذلك أصّر المحتجون في

معركة اللبنانيين لبناء جمهورية يستحقونها

الاحتلال الإسرائيلي، ولم يخرج من العاصمة إلا بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان؛ حيث غادر إلى باريس مع مجموعة من أصدقائه لم يزل الكثير منهم شهداء على تلك الحقبة. فقد انتمى ابن العائلة الأرستقراطية اللبنانية مسكراً إلى حركة فتح، وقاتل في الجيوب اللبنانية مع صفوفها، وعمل في

مركز التخطيط الفلسطيني الذي أداره المناضل المصري رؤوف نظفي مخايل، المعروف بمحبوب عمر، وليس سرا أن نواف سلام شارك في صياغة خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الأمم المتحدة، كما أن السلطة الوطنية الفلسطينية نوهت بدوره البناء بمساعدة فريقها الدبلوماسي الذي أدار معركة انتزاع اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطين أثناء عمله مندوباً للبنان لدى الأمم المتحدة.

ينتمي نواف سلام إلى جيل من المناضلين، خيروا في مرحلة الاحتلال السوري ما بين الحياة والعزلة، ففضلوا العزلة، حتى لا يخسروا

تشرين على المجاهرة بانتماثلهم إلى حزب الدولة، ولجاوا إلى سجلات الجمهورية بحثاً عن من يستعدها. في الطريق إلى استعادة الدولة، اكتشف المحتجون أن وجوهاً كثيرة تشبههم، كان نواف سلام أحد أبرز الوجوه في مراهقة الانتفاضة، بدت ملامحه للكثيرين صافية وواضحة، ووجه نواف سلام هو العضلة، فهو لا يناسب منظومة تنتمي إلى لغة المصققات والمسامات، لذلك أبرزت سريعاً أنيابها، وأمرت بالبحث في ملفاته عن عشرة أو خلية، عن مستند تستخدمه لإدانته، وبعدما عجزت عن العثور على مال حرام في جيبه، وعلى يد حرام وروحت كفه، لجأت إلى القول الحرام، وروحت لأدوار ومواقف لا تمت بصلة إلى تاريخه، أزمة الفاضل لاحتتمال

بالتحقيق في ملفاته عن عشرة أو خلية، عن مستند تستخدمه لإدانته، وبعدما عجزت عن العثور على مال حرام في جيبه، وعلى يد حرام وروحت كفه، لجأت إلى القول الحرام، وروحت لأدوار ومواقف لا تمت بصلة إلى تاريخه، أزمة الفاضل لاحتتمال بارتباطه مع نواف سلام، وهو ليس سرا أن نواف سلام شارك في صياغة خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الأمم المتحدة، كما أن السلطة الوطنية الفلسطينية نوهت بدوره البناء بمساعدة فريقها الدبلوماسي الذي أدار معركة انتزاع اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطين أثناء عمله مندوباً للبنان لدى الأمم المتحدة.

ينتمي نواف سلام إلى جيل من المناضلين، خيروا في مرحلة الاحتلال السوري ما بين الحياة والعزلة، ففضلوا العزلة، حتى لا يخسروا

المشهد السياسي البريطاني عام 2019

الأمر الذي تعهدت مراراً أنها لن تفعله. ومع ذلك، رضخت في النهاية. أما المنصر الثاني فهو أن جونسون كان يتعين عليه إقناع الجميع بأن خطر الخروج دون اتفاق واقعي وقائم، وهو الأمر الذي نجح فيه، وأخيراً، كان من الضروري أن يروج للرأي العام فكرة الخروج من دون اتفاق، وهو الأمر الذي كان الرأي العام بالفعل في التحرك باتجاهه.

وبالتأكيد يعتبر جونسون شخصية سياسية متميزة، خاصة اليوم بعدما فاز بمنصب العمدة البرلماني في حزب المحافظين، وهو الأمر الذي نجح فيه، وأخيراً، كان من الضروري أن يروج للرأي العام فكرة الخروج من دون اتفاق، وهو الأمر الذي كان الرأي العام بالفعل في التحرك باتجاهه.

وبالتأكيد يعتبر جونسون شخصية سياسية متميزة، خاصة اليوم بعدما فاز بمنصب العمدة البرلماني في حزب المحافظين، وهو الأمر الذي نجح فيه، وأخيراً، كان من الضروري أن يروج للرأي العام فكرة الخروج من دون اتفاق، وهو الأمر الذي كان الرأي العام بالفعل في التحرك باتجاهه.

وأقر اتفاق جونسون ما كان يستحيل تخيله في عهد ماي: حدوداً جمركية وتنظيمية فعلية بين أيرلندا الشمالية وباقي أرجاء المملكة المتحدة. ومع أن التوقيت ليس كل شيء في عالم السياسة، فإنه في بعض الأحيان، مثل هذه الحالة، يكون العامل الأهم على الإطلاق.

مولد تحالف محافظ جديد. الآن، وصلنا لحفل الزفاف. ومنذ أوضاع الخبر في استطلاعات الرأي والمحلل مات سينغ، فإن جذور الأغلبية الجديدة التي حظي بها حزب «المحافظون» في حالة بناء منذ فترة. ورغم اقتفاده الكاريزما، نجح جونسون في شق طريقه بصورة عجزت عنها ماي. وقد استهدفت حملته هدفها بشكل محدد، الناخبون الذين يحتاج إليهم للفوز بأغلبية.

ولطالما كان المحافظون براعين في إعادة رسم صورتهم من أجل تحقيق مكاسب انتخابية. وفي هذا العام، نجحوا في إنجاز ذلك مرة أخرى. كانت الخطوة الأولى اختيار جونسون زعيماً. بعد ذلك، اعتمد نجاحه على ثلاثة عناصر بدت مهتزة، لكنها صدمت ودعمته نهاية الأمر. وكان أول هذه العناصر موافقة أوروبا على إعادة التفاوض، وهو

بينما كان يتعين على أنصار الرحيل تقبل الالتزامات الطويلة تجاه الاتحاد الأوروبي لتجنب إقرار حدود صلبة مع أيرلندا.

مع اقتراب الموعد النهائي لبريكست، حاولت ماي خوض مغامرة أخيرة لكسر التازم. وقدترت المعارضة ستجنح الخروج من دون اتفاق، بينما المتشددون داخل حزبا سيدخلون إذا راوا إمكانية إلغاء بريكت تماماً. وانضح أنها كانت صائبة وخاطئة في الوقت ذاته، فقد تجنبت المعارضة بالفعل بريكت من دون اتفاق من خلال إجبارها على السعي لإزالة أمد التفاوض. لكن هذا لم يمكنها من التوصل لاتفاق بين مختلف الأطراف. وفي النهاية، تم التصويت بالرفض ضد اتفاقها للمرة الثالثة والأخيرة.

أضرت عمليات الانشقاق بزعيم حزب العمال جيرمي كورين وسلطت الضوء على اقتفاره إلى الدعم بين أعضاء الحزب في البرلمان

وبحلول الوقت الذي أصبح فيه جونسون رئيساً للوزراء، كان أنصار بريكت على استعداد للتنازل بخصوص نقطة محورية،

بالخيانة وسيعتبرون النتيجة غير ديمقراطية. وإذا فاز أنصار الرحيل، فسيتكون هذا أسوأ تأكيد من نوعه في مواجهة من روجوا لفكرة عقد استفتاء ثانٍ وأغابيتهم من مؤيدي البقاء في الاتحاد.

وكلمتا طال أمد تردد مؤيدي البقاء وانقسامهم، تراجعت ثقة الناحين في قدرة البرلمان على التوصل إلى أي حل. وجاءت ضربة الموت عندما طرد بوريس جونسون 21 من أعضاء البرلمان من حزب المحافظين لحاولتهم إعاقة إقرار بريكت دونما اتفاق. وانضح للجميع أن هذه المجموعة اليتيمة بلا حول ولا قوة، وترك كثير من الأسماء، اتفاق تيريزا ماي واقته المنية، خلال فترة ماي في منصب رئيس

الوزراء، هيمنت عيوبها كسياسية على المرحلة، على رأسها عجزها عن بناء تحالفات وإقناع الآخرين. وكذلك هيمنت على المرحلة مشاعر

الأولى صعوبة كبيرة في تحديد اسم وزعيم ومنصة. ولم يتمكنوا من الوصول إلى كتلة حساسة، وإنما خسر غالبية أعضائها مقاعدهم البرلمانية.

ومع هذا، أضرت عمليات الانشقاق بزعيم حزب العمال جيرمي كورين وسلطت الضوء على اقتفاره إلى الدعم بين أعضاء الحزب في البرلمان، وعد عجزه عن تناول مشكلة معاداة السامية في حزبه وسياسته تجاه بريكت التي تتفقد التناغم مسؤولاً عن الانشقاقات التي أدت إلى تقوية موقف أنصار بريكت. تحالف البقاء مني بالانخفاق، على امتداد الجزء الأكبر من العام 2019 فمكنتنا القول إن ما وصلنا إليه اليوم في جزء منه نتيجة ثلاثة مشروعات أخفقت ومشروع آخر لم يحقق، يمكننا وصفهم بثلاث جنازات وحفل زفاف.

صعود المستقلين، أطلق عليهم لفترة وجيزة «الرائعون السبعة» من أعضاء حزب العمال الذين انشقوا عنهم لرفضهم التوجهات الراديكالية للحزب، وعلى أمل بناء بديل أكثر اعتدالاً وحادثة. وبعد ذلك انضم إليهم بعض أعضاء حزب المحافظين، لكن هذا الانشقاق انتهى مثل واحد سابق وقع عام 1981 بالفشل، فقد واجهت هذه المجموعة منذ اللحظة

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الشارقة</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>جريدة العرب الدولية</p>	<p>الكويت</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>جريدة العرب الدولية</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>جريدة العرب الدولية</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: +966114401440</p> <p>فكس: +96612128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>جريدة العرب الدولية</p>



اقتصاد

توقيع اتفاقيتين لتقسيم «الحايدة» و«المغمورة»

اتفاق تاريخي بين السعودية والكويت لاستئناف إنتاج النفط من المنطقة المقسومة

الكويت، ميرزا الخويلدي

وقعت السعودية والكويت، أمس (الثلاثاء)، مذكرة تفاهم تقضي باستئناف إنتاج النفط من حقلين مشتركين في المنطقة الحدودية، بعد نحو 5 سنوات من التوقف عن الإنتاج. كما وقع وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، ووزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح «اتفاقية ملحقه باتفاقية التقسيم واتفاقية المنطقة المغمورة المقسومة لاستئناف إنتاج البترول من الحقول المشتركة». ووقع الاتفاقية ومذكرة التفاهم، في مبنى وزارة الخارجية الكويتية، عن الجانب السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وعن الجانب الكويتي وقع الاتفاقية الملحقه الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي، ووقع مذكرة التفاهم الدكتور خالد علي الفاضل وزير النفط وزير الكهرباء والماء الكويتي. وأكد الجانبان أن توقيع الاتفاقية الملحقه ومذكرة التفاهم «يعد تحسيدا للعلاقات الأخوية المتميزة والخاصة التي تجمع البلدين الشقيقين»، بقيادة الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والتوجهات من لدنهما، ولدى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح. وأكد البلدان أن «هذا الإنجاز التاريخي قد تم عبر التعاون الكبير بين فريق العمل السياسية والفنية والقانونية من كلا الجانبين التي بذلت



وزيرا الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان والخارجية الكويتي أحمد ناصر الصباح خلال توقيع الاتفاقية أمس (الشرق الأوسط)

جهوداً كبيرة في تحقيق رؤية القباذتين في البلدين الشقيقين، وبما يتوافق والمصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين». وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان إن «توقيع الاتفاقية ومذكرة التفاهم هو ترجمة للعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، وحفظهما الله». وتضمن وزير الطاقة الجهود الكبيرة التي بذلها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في التوصل لهذه الاتفاقية التاريخية، وبما يحقق المصالح المشتركة للطرفين. وأكد وزير الطاقة أن «حصّة

المملكة من استئناف إنتاج البترول من الحقول المشتركة لن يؤثر على مستوى إمدادات المملكة إلى الأسواق العالمية، حيث سيكون إنتاج المملكة 9,744 مليون برميل يومياً من النفط الخام، التزاماً يهدفها المحدد في اتفاق (أوبك+) الأخير»، في حين أكد وزير النفط وزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور خالد الفاضل أن توقيع «مذكرة تفاهم مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية»، يهدف «إلى إعادة الإنتاج الخليجي». وأضاف الفاضل، في كلمة له على هامش حفل الإعلان عن استئناف العمليات الإنتاجية في المنطقة المقسومة في منطقة الوفرة للعمليات المشتركة، وما سبقه من استئناف إنتاج النفط من المنطقة. وجاء في بيان وزارة النفط الكويتية، عن خالد الفاضل: «أرفع أسمى آيات التهاني لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، بمناسبة توقيع مذكرة التفاهم مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وعودة الإنتاج في المنطقة المقسومة». وقال الفاضل إن اليوم يعد يوماً تاريخياً مشهوداً للعلاقات السعودية - الكويتية - الكويتية - السعودية، بعد توقيع البلدين اتفاقية «المنطقة المقسومة» ومذكرة استئناف الإنتاج الخليجي. وأضاف الفاضل، في كلمة له على هامش حفل الإعلان عن استئناف العمليات الإنتاجية في المنطقة المقسومة في منطقة الوفرة للعمليات المشتركة، وما سبقه من استئناف إنتاج النفط من المنطقة. وجاء في بيان وزارة النفط الكويتية، عن خالد الفاضل: «أرفع أسمى آيات التهاني لحضرة صاحب السمو أمير

والاستماع إلى ملاحظاتهم. وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح ووزير الطاقة السعودي قد وقعا في وقت سابق اتفاقية ملحقه باتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة، واتفاقية تقسيم المنطقة المغمورة المحايدة للمنطقة المقسومة بين البلدين. وكان البلدان قد أوقفا الإنتاج من حقل الخفجي والوفرة المشتركين في المنطقة المقسومة قبل نحو 5 سنوات، مما قطع نحو 500 ألف برميل يومياً، بما يعادل 0,5 في المائة من المعروض النفطي العالمي. وتدير حقل الخفجي شركة أرامكو السعودية، مع الكويتية لنفط الخليج». عن طريق شركة مشتركة. وتقرر إغلاق الحقل في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 لأسباب بيئية، في وقت تراوحت فيه طاقته الإنتاجية قبل الإغلاق بين 280 و300 ألف برميل يومياً. أما حقل الوفرة فتديره الشركة الكويتية لنفط الخليج التي تديرها الدولة، و«شيفرون» التابعة من السعودية، والحقل مغلق منذ مايو (أيار) 2015 بسبب مشكلات تتعلق بتفسيغله. وكانت طاقته الإنتاجية تبلغ نحو 220 ألف برميل يومياً من الخام العربي الثقيل. وتغطي المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت (عضوي أوبك) مساحة 5770 كيلومتراً مربعاً، حيث لم يشملها ترسيم الحدود بين البلدين في 1922. وبدأ خط تقسيمها من شمال مدينة الخفجي، ويستمر بشكل مستقيم باتجاه الغرب. ويستوعب إنتاج المنطقة المقسومة، التي يرجع تاريخها إلى اتفاقيات لترسيم الحدود أبرمت في العشرينيات من القرن الماضي، بالتساوي بين السعودية والكويت.

استئناف إنتاج المنطقة المقسومة لن يخلّ باتفاق «أوبك بلس»

الرياض، صالح الزيد

بعد سنوات من توقف حقل النفط في المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت، عاد الإنتاج النفطي في المنطقة من جديد ليشكل عودة 0,5 في المائة من الإنتاج العالمي، في وقت أكد فيه خبراء لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا الاتفاق لن يؤثر على أسواق الطاقة العالمية في المدى القصير مع التزام البلدين باتفاقية تحالف «أوبك+» حول خفض الإنتاج، لكنهم رأوا أنها ستمكن البلدين من زيادة المخزون النفطي أي نقص في الإمدادات حال حدوث أزمات أو إشكاليات جيوسياسية. وقال الدكتور محمد بن سرور الصبان، المستشار الاقتصادي والنفطي الدولي، إن توقف الإنتاج في حقل الخفجي والوفرة يعود لأسباب فنية وبيئية أدت إلى هذا التوقف منذ عام 2014، مضيفاً أن المفاوضات لم تحسم مبركاً نظراً للتغيرات الكثيرة التي حصلت في وزارتي الطاقة السعودية والنفط الكويتية. وأضاف الصبان لـ«الشرق الأوسط» أن هناك كثيراً من المزايا الناتجة عن هذا الملف، مثل عودة الإنتاج إلى طبيعته في «حقل الوفرة» التي تستغرق قرابة 3 أشهر، بينما سيكون إنتاج حقل الخفجي أسرع في العودة نتيجة لكثير من العوامل الفنية الخاصة بهذا الحقل، مؤكداً أنه سيكون هناك مزيد من الطاقة الإنتاجية المتوفرة للبلدين، رغم التزام البلدين باتفاق تحالف «أوبك+» حول خفض الإنتاج. وأكد المستشار الاقتصادي والنفطي الدولي أن هذا الاتفاق لن يؤثر في الأسواق النفطية على حد سواء، بينما في المدى المتوسط حال حدوث توترات جيوسياسية، ستساعد الطاقة الإنتاجية من المنطقة المقسومة، أي نقص من إمدادات النفط العالمية، في حال حدوث انقطاع من جهته، يقول كامل الحرمي الخبير النفطي الكويتي: «توقيع الاتفاقية شيء إيجابي للبلدين، ويحسم نقضاًياً المتعلقة بشأن منطقة الزور والسيادة عليها، والطرفان بوضع ضوابط جديدة للسيادة على هذه الأراضي التي تمتد على مسافة 5700 كيلومتر مربع»، مشيراً إلى أن عقد شركة «شيفرون» مع الكويت انتهى. وأكد الخبير النفطي في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن هذا الاتفاق لن يؤثر في أسواق النفط على المدى القصير، ويربط ذلك بالالتزام السعودية والكويت بسقف وحصّة الإنتاج، مضيفاً بالقول: «إذا كان البلدان بحاجة إلى النوع الثقيل من النفط من الإنتاج منهما مقابل تخفيض الإنتاج من الحقول الأخرى»، مضيفاً أن اتفاق خفض الإنتاج ينتهي بعد 6 أشهر، كما أن الرؤية للأسواق النفطية بعد تلك الفترة ليست واضحة حتى الآن. وزاد الحرمي أن حقول النفط كان يجري عليها صيانة دورية، بينما كانت العقود تتجدد من الطرفين لحماية وميانة المنشآت والأنابيب وغيرها من الآلات المتعلقة بالإنتاج. بل، بلغ حجم الإنتاج في حقل الخفجي ما بين 280 و300 ألف برميل يومياً من النفط الخام قبل أن يتم إغلاقه، لحقل الوفرة نحو 220 ألف برميل يومياً من الخام العربي الثقيل.

خطوات تلين إحدى نقاط الخلاف الرئيسية مع أميركا

الصين تعد بدعم الشركات الخاصة وفتح أسواقها دولياً

الخاصة، بما في ذلك تشجيعهم على أن يكونوا مدرجين في لوحة التكنولوجيا على غرار بورصة ناسداك الصينية في شنغهاي، ودعم مبيعات السندات ومقايضة الديون بالسهم، وتشجيع الشركات الخاصة على المشاركة في إعادة هيكلة المؤسسات المملوكة للدولة وبناء مجموعات المدن الضخمة. وكانت الصين قد وافقت على أول شركة إقليمية لإدارة الأصول، بحصة أغلبية تصل إلى 55 في المائة، لتأسيس شركة لإدارة الأصول في شنغهاي، واعتبرت بكن أن هذا الإجراء مهم لتنفيذ الانفتاح المالي في الصين وسيساعد في الاستفادة من الخبرات الدولية في تشغيل الأعمال وإدارة المخاطر.



وعدت بكن بفتح أسواق النفط والاتصالات والطاقة للمنتج الخاص لتعزيز نمو اقتصادها المتباطئ (أ.ب)

ومن جهة أخرى، قالت وزارة المالية الصينية في موقعها الإلكتروني أمس، إن مجمل أرباح الشركات الصينية المملوكة للدولة ارتفع بنسبة 5,3 في المائة على أساس سنوي في الأشهر الـ11 الماضية من العام الجاري، وتباطأ النمو عن نظيره البالغ 5,4 في المائة عن الفترة بين يناير وأكتوبر (تشرين الأول). وحققت الشركات الخاضعة للإدارة المركزية أرباحاً بقيمة 2,09 تريليون يوان، بزيادة 7,7 في المائة على أساس سنوي. ووصلت الإيرادات الإجمالية لهذه الشركات إلى 55,75 تريليون يوان في الفترة المذكورة، بزيادة 6,4 في المائة عن العام السابق. وبلغت نسبة الديون إلى الأصول 64,4 في المائة بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ما حافظ على نفس المستوى عن نفس الفترة من العام المنصرم، حسب الوزارة.

وتضمنت القرارات الصينية منح مستثمري القطاع الخاص إمكانية الوصول إلى قطاعات الكهرباء والاتصالات والسكك الحديدية والنفط والغاز الطبيعي، والسماح لهم بأن يصبحوا مساهمين في شركات الاتصالات وأصحاب المصلحة الرئيسيين في شركات توليد الطاقة وتوزيعها، والسماح للشركات الخاصة بالدخول إلى قطاعات التفتيح والتخزين ونقل النفط والغاز، دعم الشركات الخاصة المؤهلة لاستيراد وتصدير النفط. وجاءت القرارات أيضاً بتعهدات لتحسين الخدمات المصرفية للشركات الخاصة، بما في ذلك تبني قدر أكبر من التسامح مع نسبة القروض المتعثرة للشركات الصغيرة، ودعم التمويل المباشر من قبل الشركات

الضريبية، وإجراءات لتشجيع الإقراض المصرفي للشركات غير الحكومية. وأكدت «بلومبرغ» أن الخطوات المعلنه حديثاً صدرت كوثيقة موحدة للحكومة المركزية، وهي الأولى التي تنشرها بكن تركز على القطاع الخاص على وجه التحديد. وأوضح الوكالة أن توجيه المزيد من الدعم للشركات الخاصة يمكن أن يساعد بكن على معالجة إحدى نقاط الخلاف الرئيسية مع الولايات المتحدة؛ ألا وهو أن الدعم للشركات المملوكة للدولة خلق مزايا غير عادلة. ولفتت «بلومبرغ» إلى أن الاتفاق المبدئي المنتظر توقعه في يناير (كانون الثاني) المقبل بين أكبر اقتصادين في العالم لا يعالج هذه المسألة في الوقت الحالي، وفقاً للتفاصيل الصادرة من الصين.

يمثل 9 من كل 10 وظائف جديدة موجودة في الصين، الأكثر تضرراً بفضل ما يقول النقاد إنه نظام يوجه ظروف العمل لصالح الشركات المملوكة للدولة. ووفقاً لإحصاءات الحكومة، تمثل الشركات الخاصة 50 في المائة من عائدات الضرائب في البلاد، و60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، و80 في المائة من العمالة في المناطق الحضرية لاقتصاد الصين. ومع تباطؤ النمو الاقتصادي منذ أوائل التسعينيات، انتشرت حالات الإفلاس بين الشركات الخاصة، الأمر الذي دفع الرئيس شي جينبينغ في أواخر عام 2018 إلى التعهد بدعم «لا يتزعزع» للقطاع... ومنذ ذلك الحين، أطلقت بكن مجموعة كبيرة من السياسات الداعمة، بما في ذلك التخفيضات

يعتمد إلى حد كبير على التصدير. وفي أجواء اقتصادية متوترة، نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة عن رئيس الوزراء لي كه تشيانغ قوله الاثنين إنه «قلق جدا على تمويل الشركات الصغيرة» الخاصة التي تعد الأكثر حيوية في خلق الوظائف، لكنها تواجه صعوبات في الحصول على تمويل. يمين أولاً للمجموعات الحكومية على الرغم من ضالة أرباحها. وأضاف أن الحكومة «ستزيد دعمها للمصارف الصغيرة والمتوسطة، التي تقدم خدمات مباشرة لهذه الشركات. كما تحدث عن خفض مقبل في مستوى الاحتياطات التي يفرض على المصارف امتلاكها، ما يسهم بتحرير بعض السيولة لإقراض مبالغ أكبر للشركات الخاصة. لكنه لم يحدد أي برنامج زمني. وكان المصرف المركزي الصيني خفض أساساً في سبتمبر (أيلول) الماضي الاحتياطي الإلزامي للمصارف المساهمة في الاقتصاد. وحسب تقرير نشرته «بلومبرغ»، تهدف الخطوات التي أعلنها مجلس الدولة ومجلس الوزراء الصيني إلى مساعدة الشركات الخاصة على الوصول بشكل أفضل إلى الأسواق ومعاملة تنظيمية متساوية مثل أقرانها المملوكة للدولة. وتساعدت الضغوط على صانعي السياسة في بكن للتصرف في الوقت الذي استنزفت فيه الرسوم الأمريكية الطلب على الصادرات الصينية، وكذلك وجود حملة مستمرة لكبح جماح صناعة الظل المصرفية في البلاد تشدد توافر التمويل. وكان القطاع الخاص، الذي

بكين، «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ الثلاثاء، إن الصين ملتزمة بخلق بيئة أعمال دولية موجهة نحو السوق وقائمة على القانون، وسوف تتعامل مع المؤسسات من جميع أشكال الملكية على قدم المساواة. وصرح لي بذلك خلال مراسم افتتاح القمة التجارية السابعة بين الصين واليابان وكوريا الجنوبية في مدينة تشنغدو جنوب غربي الصين. وتابع قائلاً إن الصين لن تتبنى الحمائية بسبب العجز التجاري مع كوريا واليابان، مشيراً إلى أن الصين توسع بنشاط انفتاحها وأن بابها أمام العالم الخارجي سوف يفتح على نطاق أوسع، مرحباً بشركات كوريا الجنوبية للاستفادة من الفرص التجارية المتنامية، وذلك لتحقيق أفضل منفعة المتبادلة ونتائج فوز مشترك.

كما وعدت الصين بتقديم مزيد من الدعم في 2020 للشركات الخاصة الأكثر حيوية في خلق الوظائف، في مواجهة تباطؤ اقتصادي أدت الحرب التجارية مع واشنطن إلى تفاقمه. وتراجعت نسبة نمو اقتصاد الدولة الآسيوية العملاقة إلى ستة في المائة على مدى عام في الفصل الثالث من العام، في أدنى مستوى يسجل منذ 27 عاماً، بينما تخوض بكن مواجهة تجارية مع واشنطن. وتضر هذه المواجهة المتعملة بتبادل فرض رسوم جمركية عقابية على بضائع بكنات المليارات من الدولارات سنوياً، بنمو الاقتصاد الصيني الذي

«السبت السوبر» يسجل أعلى مبيعات يومية في تاريخ أميركا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سجلت المبيعات الأميركية، يوم السبت الماضي، رقماً قياسياً، حين حققت 34,4 مليار دولار، لتحتل أعلى مبيعات يومية في تاريخ الولايات المتحدة. وحسب مؤسسة «كاستومر غروث بارتنرز» البحثية، فإن حجم المبيعات القياسي كان مدفوعاً بالأساس بمعاملة تجارة التجزئة الأربعة الكبار، «وول مارت» و«مازون» و«كوستكو» و«تارغت»، ما دعا إلى إطلاق مسمى «السبت السوبر»، على ذلك اليوم، والذي شهد أعلى נתفقات خلال العام حسب كريغ جونسون، رئيس المؤسسة. وأشارت المؤسسة في بيان نقلته «بلومبرغ» إلى أن أبرز أسباب الإنفاق القياسي، في السبت الأخير قبل إجازات أعياد الميلاد، كان مدفوعاً بشكل رئيس بعوامل التحسن الاقتصادي الأمريكي، ومنها نمو الوظائف وارتفاع الأجور، بالإضافة إلى قوة سوق العمل وتنامي المخرجات الأسرية؛ ما وضع المستهلكين في حالة «مزاج الشراء» في موسم الأعياد، مشيرة إلى أن غالبية عمليات التسوق كانت «إلكترونية». وأوضح جونسون أن تحسين نصيب الإنترنت الإلكتروني أسهم في زيادة الإنفاق عبر الإنترنت ونمو المبيعات حتى الآن بنسبة 58% مقارنة بالعام السابق.

وفاقت مبيعات «السبت السوبر» نظيرتها في «الجمعة السوداء» البالغة 31,2 مليار دولار بنسبة 10%. بينما حل يوم السبت الموافق 14 ديسمبر (كانون الأول) الجاري ثالثاً بمبيعات تقدر بنحو 28,1 مليار دولار، فيما جاءت مبيعات «الاثنين الإلكتروني» (Cyber Monday) رابعة بمبلغ يقدر بنحو 19,1 مليار دولار.

وقال جونسون إنه على الرغم من انخفاض الحركة التقليدية (التسوق سيراً على الأقدام) في معظم مراكز التسوق، فإن معدل الذهاب إلى مراكز التسوق والشراء ارتفع... متابعاً أن «التاجر الكبرى التي تكافح منذ فترة طويلة، كانت لديها أفضل عطلة نهاية أسبوع لهذا الموسم»، ولكنه تساءل في ذات الوقت إذا ما كان هذا الزخم القياسي سيؤدي إلى نمو اقتصادي مستدام حتى عام 2020 وما بعده.

الأسهم السعودية تواصل الصعود للجلسة الثامنة على التوالي

مكسباً قيمته 2,20 ريال. وأغلق المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية الرئيسي «تاسي» على مكسب تقني محدود، لكنه يظل في سياق زخم الارتفاع المستمر منذ أسبوع، إذ وصل المؤشر إلى مستوى 8419,84 نقطة، مسجلاً ارتفاعاً بواقع 3,45 نقطة، تمثل 0,04 في المائة فقط. وتضاف المكاسب النقطية الجديدة التي وصل إليها مؤشر سوق الأسهم السعودية، إلى رحلة الارتفاعات المتتالية التي كان قد بدأها منذ نحو 7 جلسات عمل، ليحقق بذلك مؤشر السوق خلال هذه المدة نقاطاً تخطت 400 نقطة، تمثل نسبة ارتفاع باكثر من 5 في المائة؛ الأمر الذي يعزز من مكاسب السوق المالية المحلية خلال العام الحالي 2019.

السعري للطرهات الأولية. وأشارت «غولدمان ساكس» إلى أنه خلال مدة الاستقرار التي بدأت في الحادي عشر من الشهر الحالي وتنتهي في 9 يناير (كانون الثاني) من العام المقبل (2020)، لم يتم تنفيذ أي عمليات استقرار سعري، لحصتها البالغة 450 مليون سهم. وانتهت التعاملات على سهم «رامكو» بخراج طفيف ليغلق سعره عند 35,40 ريال (9,4 دولار)، بتداول كمية قوامها 18,3 مليون سهم بقيمة 650,2 مليون ريال (173,3 مليون دولار)، متصدرة بذلك تداولات السوق من حيث القيمة، في حين سجل سهم «صناعة الورق» الأكثر ارتفاعاً بواقع 9,9 في المائة، ليغلق عند 24,30 ريال (6,4 دولار)، محققاً

الرياض، «الشرق الأوسط» واصلت سوق الأسهم السعودية الرئيسية إقبالها الإيجابي لليوم الثامن على التوالي، في رحلة يعزوها المختصون، إلى إدراج شركة أرامكو السعودية، ما حفز أداء المؤشر العام لتحقيق مكاسب نقطية تسجلها سوق الأسهم لأول مرة منذ 5 شهور. يأتي ذلك وسط تلقي شركة أرامكو السعودية ثاني إشعار خلال مدة الاستقرار من قبل شركة «غولدمان ساكس» العربية السعودية - مدير الاستقرار السعري - حول طرح العام الأولي لأسهم المصدر الذي يتضمن احتمالية قيامها بعملية الاستقرار السعري على سهم «رامكو» وفقاً للتعليمات الخاصة بتنظيم آلية الاستقرار

شراكة مصرية - صينية لإنشاء مجمع تصنيع حامض الفوسفوريك

القاهرة، «الشرق الأوسط»



جانب من توقيع عقد إنشاء مجمع تصنيع الفوسفوريك في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

المحدودة الصينية (WENGFU) أحد أطراف التحالف الصيني، والتي تعد أحد أكبر منتجي الصناعات الفوسفاتية في العالم. وقع الاتفاقية خالد الغزالي رئيس شركة فوسفات مصر، ومدحت منير العضو المنتدب لشركة الوادي الجديد للصناعات الفوسفاتية، وعن الجانب الصيني تشانغ واي ساي مدير شركة هندسة البناء الصينية في مصر، وليو تشانغ يو رئيس شركة ونجفو الصينية، بحضور علاء خشب نائب الوزير للثروة المعدنية والجيولوجي فكري يوسف وكيل الوزارة للثروة المعدنية والجيولوجي، أسامة فاروق رئيس هيئة الثروة المعدنية، وأعضاء مجلس النواب عن محافظة الوادي الجديد. وأكد الملا عقب التوقيع، أن المشروع يهدف إلى تحقيق أقصى استفادة من خام

الفوسفات بابو طرطور، ويأتي تنفيذاً لرؤية الرئيس المصري، بضرورة زيادة جذب الاستثمارات في قطاع التعدين ورفع مساهمته في الناتج القومي، وفي إطار استراتيجية وزارة البترول لتحقيق الاستغلال الاقتصادي الأمثل من ثروات مصر التعدينية، وفقاً لرؤية وأهداف الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إقامة مشروعات اقتصادية تحقق القيمة المضافة من هذه الثروات التي تزخر بها مصر، مشيراً إلى أن إنشاء مثل هذه المشروعات يزيد من الفرص الاستثمارية في نطاق المحافظات وينمي مواردها ويحسن مستوى المعيشة بها، ويوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة. وأضاف الوزير، أن «المشروع يعتبر باكورة المشروعات بمنطقة أبو طرطور، التي تتمتع بإمكانات هائلة سوف تسمح بإقامة أكثر من وحدة

إنتاجية ومشروعات تكميلية». من جانبه أشار رئيس شركة فوسفات مصر، إلى «الإنهاء من عمل جميع الدراسات الخاصة بالمشروع من الناحية الفنية والاقتصادية والمالية، وتم اختيار التحالف الصيني الفائز كمقاول رئيسي لتنفيذ المشروع بنظام تسليم مفتاح»، مشيراً إلى أن المشروع يتضمن عدة وحدات إنتاجية تشمل وحدة إنتاج حامض الكبريتيك ووحدة إنتاج وتركيز حامض الفوسفوريك، ووحدة تنقية الحامض والتي تعد الأولى عالمياً في مثل هذه الصناعات، مما سيحدث ثورة تكنولوجية في تصنيع حامض الفوسفوريك، بالإضافة إلى المرافق والخدمات المساعدة والتوليد الذاتي للطاقة الكهربائية باستغلال الحرارة المتولدة من عملية تصنيع حامض الكبريتيك.

وقعت مصر أمس الثلاثاء، عقد إنشاء مشروع مجمع تصنيع حامض الفوسفوريك، في هضبة أبو طرطور بمحافظة السوادي الجديد، بتكلفة استثمارية تبلغ مليار دولار، من خلال شركة فوسفات مصر والتحالف الصيني (CSCEC-WENGFU) المكون من شركة هندسة البناء الصينية وشركة «ونجفو» المحدودة والذي يتمتع بخبرة عالمية في هذا المجال.

وأوضح بيان صحفي صادر عن وزارة البترول المصرية أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن «تبلغ مليار دولار، بطاقة إنتاجية نحو مليون طن سنوياً لإنتاج حامض الفوسفوريك، الذي يعتبر المادة الأساسية في صناعة الأسمدة الفوسفاتية البسيطة والمركبة، وسيتم إقامته داخل نطاق منجم أبو طرطور على مساحة 560 ألف متر مربع ومساحة تخزين تبلغ 3 ملايين متر مربع، ويتبع شركة الوادي للصناعات الفوسفاتية والأسمدة والتي ستولي تطوير وإنشاء وإدارة وتشغيل المجمع». على أن يبدأ الإنتاج بعد عامين ونصف العام.

وشهد التوقيع طارق الملا، وزير البترول المصري، واللواء محمد الزملوط، محافظ الوادي الجديد، والسفير الصيني في القاهرة، لياو لي تشانغ. كما تم توقيع عقد بيع طويل الأجل لمنتج حامض الفوسفوريك بكمية نحو 500 ألف طن سنوياً، بما يعادل نصف الكمية المتوقع إنتاجها من المشروع، مع شركة «ونجفو»

مذكرة تفاهم سعودية - جيوتية في الزراعة والمراعي والبيئة

وزیر التطوير الحضري والبيئة والسياسة محمد عبد القادر موسى عن الجانب الجيوتي، مذكراً تفاهم للتعاون في مجالات المحافظة على البيئات البرية والبحرية والتنوع الإحيائي، والتنمية المستدامة للمراعي والغابات، ومكافحة التصحر. وأوضحت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية أن المذكرة تهدف إلى تعزيز الجهود وتبادل الخبرات بين الطرفين، وتبادل الزيارات بين المختصين والخبراء من الطرفين، وعقد الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وبناء القدرات المشتركة. وشددت المذكرة على توحيد المواقف المشتركة في المحافل الدولية، وإنشاء البات للتنفيذ من خلال الاتصالات بين المؤسسات المختصة في قضايا البيئة والتنوع الإحيائي والتنمية المستدامة للمراعي والغابات ومكافحة التصحر، والعمل على تطوير سبل التعاون بين الوزارتين، بما يخدم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عامة وعدد من اللجان المتخصصة، وتضمن الجهود السعودية الهادفة إلى تعزيز الرخاء والأزدهار لبلدينا الشقيقتين»، مشيراً إلى أن الهدف من مذكرة التعاون توحيد المواقف وبناء القدرات المشتركة. وشدد موسى على أن كلاً من جيوتي والسعودية يطلان على البحر الأحمر، الأمر الذي يحتم تقوية التعاون في مجال حماية البيئة البحرية، في منطقة تعد استراتيجية ومهمة للتجارة الدولية، على حد تعبيره. وتابع الوزير: «زيارتي الحالية للسعودية تستغرق نحو 4 أيام، وجاء في مستهلها مشاركتي في مؤتمر وزراء السياحة العرب الذي اختتم (أول من) أمس في مدينة الأحساء، عاصمة السياحة العربية لعام 2019، حيث انتخبت جيوتي في هذا المؤتمر عضواً في اللجنة التنفيذية». ووقع المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة عن الجانب السعودي،

الرياض، فتح الرحمن يوسف، وقعت السعودية وجيوتي، أمس، بالرياض، مذكرة تفاهم بين الطرفين لتعزيز التعاون البيئي وتنمية المراعي، والعمل على المحافظة على البيئات البرية والبحرية والتنوع الإحيائي، والتنمية المستدامة للمراعي والغابات، ومكافحة التصحر. وقال محمد عبد القادر موسى، وزير التخطيط الحضري والبيئة والسياحة في جيوتي، لـ «الشرق الأوسط»: «يأتي توقيع المذكرة الحالية في إطار التعاون الثنائي بين جيوتي والسعودية الشقيقة في مختلف المجالات، كما يأتي تجسيدا للشراكة القوية والعلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين الشقيقتين، وفق رؤية القيادتين في البلدين». وأضاف أنه «التعزيز هذه العلاقات الاستراتيجية، هناك كثير من اللجان المشتركة بين البلدين الشقيقتين، لجنة حكومية

رقم قياسي للمدفوعات الإلكترونية في بلجيكا

بروكسل، عبد الله مصطفى

واحدة من أصل ثمانية بواسطة بطاقة «بنكوناكت» دون اتصال، بينما كانت عملية شراء واحدة فقط من بين 20 دون اتصال تجري في الشهر الموازي من عام 2018. وأوضحت «وورلد لاين» أنه تم تجاوز 2,5 مليار عملية من المدفوعات الإلكترونية في عام 2019 بأكمله، فيما سجلت الشركة خلال عام 2018 نحو 2,3 مليار عملية مدفوعات إلكترونية.

10,432 ألف معاملة إلكترونية. وبالتفاصيل، زادت المعاملات عبر الإنترنت بنسبة 27,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بينما زادت معاملات المتاجر بنسبة 11,5 في المائة مقارنة بعام 2018. ووفقاً لـ «وورلد لاين»، عرف الدفع «غير المتصل» أيضاً انتعاشاً منذ بداية شهر ديسمبر (كانون الأول)، حيث تم إجراء أكثر من عملية شراء

تهدف إلى مكافحة التهرب من ضريبة القيمة المضافة في التجارة الإلكترونية. وحسب ما نشرت وسائل إعلام محلية، فإن «وورلد لاين» سجلت على سبيل المثال نحو 10,536 ألف معاملة مدفوعات إلكترونية يوم السبت 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في المتاجر، وعبر الإنترنت، في كل أرجاء بلجيكا، وكان الرقم القياسي السابق سُجل بتاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنحو

أعلنت شركة الدفع المصري الإلكتروني «وورلد لاين»، أنه تم تسجيل رقم قياسي من المدفوعات الإلكترونية في بلجيكا، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، أي قبل أيام قليلة من عيد الميلاد. وذلك بعد أيام قليلة على الإعلان في بروكسل عن اعتماد البرلمان الأوروبي مقترحين تشريعيين بشأن تدابير

TOP CHEF

مش أي شيف

الموسم الرابع

كل أربعاء
9.30

mbc.net PM KSA #MBCTopChef

«القيمة المضافة» حاصرت المضاربات الوهمية ومخرجات «سكني» أعادت توازن السوق

انخفاض متوسط أسعار الأراضي السكنية في المدن السعودية الرئيسية



انخفض عدد الصفقات العقارية للأسبوع الثاني على التوالي بنحو 3,2% في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

الرياض، عبد الإله الشديد الطبيعي، بعد سلسلة عنيفة من الارتفاعات.

انعكست أصداء فرض ضريبة القيمة المضافة على مبيعات الأراضي في السعودية بشكل إيجابي، وبالتحديد على قيمة المتوسط السكني للأراضي، بعد أن حدث بشكل ملحوظ من المضاربات الوهمية لإنعاش السوق الافتراضية، وألقت بظلالها على متوسط أسعار الأراضي السكنية للمدن السعودية الكبرى، مقارنة بالعام السابق.

وحسب آخر الإحصائيات، شهدت العاصمة الرياض انخفاضاً بما يلامس 5,5% في المائة، ممتداً بشكل أكبر على مدينة جدة بـ 14% في المائة، وفي الدمام بلغت قرابة 3,3% في المائة، وهو ما يوضح تأثر الحركة العامة للعقار مع نهاية العام، بفروعه كافة دون استثناء، باختلاف معدل ونسبة الانخفاض.

ويمثل أداء السوق امتداداً لنتائج خلال السنوات الأخيرة

التي تنحدر فيها السوق من مستوى لآخر، إلا أن ما يميز هذا العام التأثير المباشر على قيم الأراضي السكنية التي تعد المحرك الأساسي للعقار، وفرضت الضريبة نفسها على المشهد العقاري، وعلى حال السوق، حيث يعد القرار الأكثر تأثيراً حتى الآن، مدعوماً بدخول الدولة، عبر ذراعها وزارة الإسكان، كمطور عقاري بخيارات وأسعار تنافسية أوجدت تنوعاً أكبر وأكثر شمولية. وتوقع عقاريون حدوث تصحيح في مسار القطاع العقاري من تبعات هذه الطوائف الإصلاحية التي ستعكس على القطاع ككل، وأهمها تهذيب الأسعار، وإعادتها إلى وضعها

الأسبق بنسبة قياسية 42,9 في المائة.

ومن جهته، أسان وليد الرويشد، الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية، أن تراجع متوسط سعر المتر المربع للأرض خلال العام، رغم ارتفاع الطلب، جاء في ظل مخرجات في الوقت الذي تعاني فيه السوق بجميع قطاعاته من العزوف، وتوقف معظم مشاريع شركات التطوير العقاري.

ولفت إلى أن العقار سيشهد مزيداً من الانخفاض، وهو ما يحاول التكيف معه العقاريون الذين يحاولون تصريف ما يمتلكون بأقل الأضرار، وإثبات أن السوق لا تزال تشهد معدلات جيدة من الإقبال، وقال: «تداول محدوداً بشكل كبير، خوفاً من النزول المتتالي في القيمة، وهو ما لا يستطيعون تحمله، نظراً للجهل بما ستؤول إليه الأمور مستقبلاً، في ظل استمرار العزوف، ودخول الحكومة كمنافس غير ربحي لهم، مثل برنامج (سكني)»، لافتاً إلى أن القطاع قد يحقق كثيراً من المفاجآت العام الحالي الذي ستقع فيه السوق تحت مقص الضريبة التي ستغير خريطة أداء العقار المحلي.

وانخفض عدد الصفقات العقارية للأسبوع الثاني على التوالي 3,2% في المائة، مقارنة بانخفاضه الأسبوعي الأسبق 4,5% في المائة، ليستقر عند مستوى 5661 صفقة عقارية خلال الأسبوع.

كما انخفض عدد العقارات المبيعة للأسبوع الثاني على التوالي 3,2% في المائة، مقارنة بانخفاضه الأسبوعي الأسبق 5,2% في المائة، ليستقر عند 5899 عقاراً مبيعاً خلال الأسبوع.

التعاطي مع الحالة الجديدة، وهي الانخفاض الذي سيدفع بالسوق نحو تحقيق الأرباح، عبر كميات كبيرة من حركات البيع والشراء بأرباح قليلة، وليس الاعتماد على فائدة كبيرة من بيع قطع صغيرة من الأراضي، وهو النوع الأكثر انتشاراً الآن، في الوقت الذي تعاني فيه السوق بجميع قطاعاته من العزوف، وتوقف معظم مشاريع شركات التطوير العقاري.

ولفت المديرهم إلى أن هناك خوفاً يسود لدى بعض المستثمرين في القطاع عن قرب وقوع انخفاض حقيقي سيحدث مفاجأة كبيرة، وسيهبط اضطراباً بالأسعار، وهو أمر يرويه كارثياً، وأن التنازل عن بعض المكسب خير من فقد مكاسب أكبر قد يفرضها الواقع في العزوف العاجل، خصوصاً أنه من المعلوم أن انخفاض أسعار الأراضي هو المؤشر الأول لارتفاع نزول العقار عموماً، وأن ارتفاع قيمة الأراضي هو المنسب الرئيسي في ارتفاع العقار بشكل عام، مشيراً إلى أن هناك حركة جيدة على مستوى بيع الشقق، خصوصاً ذات التصميم الواسع الذي تشبه الدور المستقل.

وتركز الانخفاض في نشاط السوق العقارية خلال الأسبوع الماضي على القطاع السكني الذي سجل انخفاضاً أسبوعياً 16,2% في المائة، مقارنة بارتفاعه الطفيف خلال الأسبوع الأسبق 0,8% في المائة، وهو المستوى الأدنى لنشاط القطاع السكني منذ نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، في المقابل، سجل نشاط القطاع التجاري خلال الأسبوع نفسه ارتفاعاً قياسياً وصلت نسبته إلى 18,3% في المائة، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع

والمؤشرات العقارية ثابتة، ومن الصعب تحريكها إلا في مجال الارتفاع، مما يعني أن الانخفاض الحاصل كان من السيناريوهات شبه المستحيلة، إلا أن الواقع الجديد سيجبر الشركات على وفي صلب الموضوع، أكد محمد الدريهم، المدير العام لشركة أملاك نماء العقارية، أن مستويات الانخفاض جيدة، وتعد مؤشراً مهماً للمستقبل الذي سيكون عليه القطاع العقاري، خصوصاً

المائة، ليستقر مع نهاية الأسبوع عند مستوى 770 مليون دولار، يأتي هذا التراجع في نشاط السوق العقارية المتعدداً للأداء المتباطئ الذي سيطر على السوق منذ شهرين.

تأثيراً على العقار السعودي». وسجل النشاط الأسبوعي للسوق العقارية المحلية انخفاضاً للأسبوع الثاني على التوالي 9,2% في المائة، مقارنة بانخفاضه خلال الأسبوع الأسبق 12,7% في

تمتج مزايا الإقامة غير الدائمة للمستثمرين

انخفاض الأسعار وعوائد الاستثمار رهان العقارات في البرتغال للمنافسة في السوق العالمية



مجمع «مونت ري» يطرح فرصاً للمستثمرين الذين يتطلعون لشراء عقار كمشروع استثماري (الشرق الأوسط)

منطقة الغارف، حيث شهدت منطقة (الغارف) الريفية التي يقع مجمع مونت ري فيها، زيادة واحدة منها إرتفاعاً في الأطلسي والبحيرات والممرات المائية التي يضمها المنتجع، وتبدأ أسعار الفلل المفروشة بالكامل من 1,2 مليون يورو (1,32 مليون دولار)، في حين يصل سعر المساكن المؤلفة من غرفتين و3 غرف نوم التي تتميز بوجود مدخل خاص لها وبركة سباحة وصالة للياقة البدنية إلى

سوق العقارات في البرتغال على ازدهارها مستفيدة من النمو الذي شهدته خلال عام 2018. بالتزامن مع ارتفاع الطلب مقابل العرض، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار العقارات بشكل عام». وأكد أن أسعار المنازل واصلت ارتفاعها على نحو واسع في البرتغال بنسبة تقدر بـ 16% في المائة، لا سيما في المدينتين الرئيسيتين في البلاد؛ وهما لشبونة وبيورتو، كما استمرت الأسعار في الارتفاع بوتيرة معتدلة مقارنة بالربع الرابع من عام 2018، حيث سجلت لشبونة في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019 زيادة عامة في أسعار المنازل بنسبة 11% في المائة، بينما شهدت بورتو ارتفاعاً في أسعار العقارات السكنية على اختلاف فئاتها بنحو 29% في المائة خلال الفترة ذاتها.

وزاد: «بالإضافة إلى العاصمة لشبونة، تعد كل من بورتو ومنطقة الغارف من أبرز أسواق العقارات في البرتغال، حيث تشهد إقبالاً كبيراً على شراء المنازل والفلل، لا سيما

دبي، الشرق الأوسط»

تسعى البرتغال لأن تكون إحدى الجهات الجاذبة في السوق العقارية العالمية، وذلك بسبب مرونة وديناميكية، إضافة إلى وجود عائدات على الاستثمار، وانخفاض سعر المتر المربع فيها مقارنة مع غيرها من الدول الأوروبية، فضلاً عن المناخ الاستثماري العام الآمن والمستقر، وعدم وجود ضريبة على الميراث وعلى الإقامة غير الدائمة، مع منح «التأشيرة الذهبية» التي تحول صاحبها الحصول على إقامة طويلة الأمد في البلاد.

وأطلقت الحكومة البرتغالية قبل سنوات برنامج «التأشيرة الذهبية»، وهو ما يجعله الطريق السريع للمستثمرين الأجانب من خارج دول الاتحاد الأوروبي للحصول على تصريح إقامة طويلة الأمد في البرتغال، شريطة الاستثمار في صناديق عقارية أو استثمارية مطابقة للشروط بقيمة تتجاوز 350 ألف يورو (414 ألف دولار)، مع وجود شرط واحد يتمثل في الإقامة في البرتغال لمدة 7 أيام في العام على الأقل.

وقال ديكلان ماكوتن، المدير التجاري لدى «مونت ري غولف أند كانترى كلوب»: «بمجرد الحصول على تصريح الإقامة الدائم، سيتمكن المستثمرون وأفراد أسرهم المباشرين من ذلك السفر والتنقل بحرية بين 26 دولة أوروبية ضمن منطقة شنغن. وبعد مضي 6 سنوات، يصبحون مؤهلين للحصول على الجنسية البرتغالية».

ولفت إلى وجود كثير من الأسباب التي تشجع على العيش والاستثمار في البرتغال، مشيراً إلى أنه في عام 2019، احتلت البرتغال المرتبة الرابعة من حيث الدول الأكثر أماناً في العالم بعد كل من أيسلندا ونيوزيلندا والنمسا، وذلك وفقاً لمؤشر السلام العالمي.

وتابع في حديث لـ «الشرق الأوسط» حول سوق العقارات البرتغالية: «على مستوى الأعمال التجارية، أعلت الحكومة البرتغالية إصلاحات هيكلية واسعة النطاق خلال السنوات الأخيرة التي أدت إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي من 3,0% في المائة عام 2009 إلى 2,7% في المائة عام 2017. وفي عام 2019، حافظت

على مساحة تصل إلى 17 ألف متر مربع تداشين مشروع «اجدان ووك» في مدينة الخبر شرق السعودية



مشروع «اجدان ووك» في مدينة الخبر شرق السعودية

الخبر، الشرق الأوسط»

بتعاون مع المشغل العالمي «إيه إم سي» بتفويضها، والمتوقع إتمامها نهاية عام 2020.

وأضاف العتيبي أن «المشروع صمم بطريقة جديدة ساهمت بشكل كبير في جذب شركات التمويل والأغذية العالمية للحصول على موقع فيه»، مشيراً إلى أن الإقبال سواء من الشركات أو من الزوار يظهر مدى جدوى المشروع والمشاريع التي تتواكب مع متطلبات الفترة الحالية، خاصة أنه يسهم بشكل مباشر في دعم السياحة بالمنطقة الشرقية من السعودية.

ولفت إلى أن السوق العقارية التجارية السعودية بشكل عام وفي المنطقة الشرقية بشكل خاص تتمتع بمقومات عالية من وجود متطلبات الصناعة من صناعات ومسوقين ومستهلكين، يواكب رؤية البلاد في دعم قطاع السياحة من خلال مشاريع نوعية.

وأوضح أن مشروع «اجدان ووك» سيكون علامة فارقة في قطاع المطاعم والترفيه وسيعزز إمكانيات مدينة برجاً سكنياً وسينما على مساحة إجمالية تبلغ 6866 متراً مربعاً، حيث تم البدء بأعمال الإنشاءات، على أن تقوم شركة مشاريع الترفيه السعودية

دشنت شركة اجدان للتطوير العقاري مشروع «اجدان ووك» في شرق السعودية على مساحة إجمالية تبلغ 17 ألف متر مربع، الذي يتكون من 11 مبنى تجارياً ومكتبياً، وذلك خلال حفل أقيم أول من أمس في مدينة الخبر على ضفاف الخليج العربي.

وافتح الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، بحضور الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، المشروع الذي يقع ضمن واجهة اجدان البحرية على كورنيش مدينة الخبر، التي تبلغ مساحتها نحو 40 ألف متر مربع، والتي تضم أيضاً برج اجدان رايز الذي يشمل 187 وحدة، حيث تم الانتهاء من أعمال الهيكل الإنشائي مؤخراً.

وقال المهندس محمد العتيبي الرئيس التنفيذي لشركة اجدان للتطوير العقاري إن مشروع «اجدان ووك» هو جزء من مشروع متكامل يضم برجاً سكنياً وسينما على مساحة إجمالية تبلغ 6866 متراً مربعاً، حيث تم البدء بأعمال الإنشاءات، على أن تقوم شركة مشاريع الترفيه السعودية

ميرادورو فيلج التي تقع في قلب المجمع، وتضم 37 فيلاً فاخرة مؤلفة من 3 غرف نوم توفر كل وحدة منها إطلالات على المحيط الأطلسي والبحيرات والممرات المائية التي يضمها المنتجع، وتبدأ أسعار الفلل المفروشة بالكامل من 1,2 مليون يورو (1,32 مليون دولار)، في حين يصل سعر المساكن المؤلفة من غرفتين و3 غرف نوم التي تتميز بوجود مدخل خاص لها وبركة سباحة وصالة للياقة البدنية إلى

برنامج «التأشيرة الذهبية» الطريق السريع للمستثمرين الأجانب من خارج دول الاتحاد الأوروبي للحصول على تصريح إقامة طويلة الأمد في البرتغال

دفع ضريبة الدخل مدة قد تصل إلى 10 سنوات، بغض النظر عن البلدان التي تشكل مصدراً لدخلهم سواء داخل البرتغال أو من دول مجلس التعاون الخليجي أو أي دولة أخرى في العالم». ويضم منتج مونت ري فلل

مجمع مونت ري يقدم فرصاً متميزة دولة من دول الاتحاد الأوروبي».

بحر يلعب كالمرآة وتراث فني فريد يجمع الشرق بالغرب صقلية... ساحرة تنام عند أقدام البراكين

ميناء
كاستيلماري
في باليرمو

الحضارات وتركت بصماتها الفنية والثقافية في مبانيها وعاداتها ومطبخها، والتي يقال عنها إن «ما لا يعرف ماذا يحصل في باليرمو، لا يمكن أن يفهم ماذا يحصل في إيطاليا».

أول ما تقترحه على الزائر في هذه المدينة هو تناول الطعام في الشارع، حيث إن باليرمو تعتبر محجة عالمية لظاهرة Street Food مثل بانكوك ومراكش وستغافورة، حتى يحتل إليك أن سكانها لا يتوقفون عن تناول الطعام على مدار الساعة. والمطبخ هنا يغير المفهوم السائد عن المطبخ الإيطالي عموماً، ويكاد لا يشبهه إلا بنسبة ضئيلة جداً.

وإذا كان التأثير العربي بادياً في كل مظاهر الحياة الفنية والاجتماعية واللغوية في صقلية، فهو يتجلى بوضوح في الأسواق الشعبية المنتشرة في جميع أحياء المدينة، حيث يعاد السكان على التسوق كل يوم في أجواء مماثلة لما هو مألوف في البلدان العربية. لكن أهل باليرمو يقولون إن هذه المدينة التي تعاقب عليها الفينيقيون والإغريق والرومان، ثم العرب والأرمن، هم الذين تأسروا بغنائمها وليس العكس، كما يتحدثون عن عراها الأفل في القصور والمباني والشوارع والأسواق الشعبية.

باليرمو تستحق المكوث فيها أياماً لزيارة معالمها الأثرية والفنية الكثيرة، وسبر أغوار هويتها التي تكمن في أعماق النفس الإيطالية التي تمازجت فيها حضارات وثقافات شتى. تعتبر من أهم إنجازات الفن النورماندي في العالم. كما يطغى عليها الطراز المعماري الإسلامي، حيث إن صقلية كانت تحت الحكم العربي قبل دخول النورمان إليها في القرن الحادي عشر. وتتميز هذه الكاتدرائية الكاثوليكية الفريدة من نوعها، بالفسيفساء البيزنطية، المقصورة عادة على الكنائس الشرقية، إذ استخدم فيها 2200 كلف من الذهب الخالص لإنجازها الذي استغرق 7 سنوات.



في أوروبا، ما زال يذوق الحمم المتربة بانتظام من فوهات المتربة التي تكمل الثلوج إحداهما، وتحيط بالأخرى مساحات قبلة المخرجين السينمائيين الإيطاليين والعالميين، الذين اختاروها لتصوير عشرات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. وفيها أيضاً «مقهى صقلية» الذي يعتبره العارفون صاحب أفضل بوظة (جبلاتي) في العالم، وحلويات «بوناجوتو» أقدم صانع للشوكولا في صقلية منذ القرن السابع عشر عندما كان يستورد الكاكاو مباشرة من أمريكا اللاتينية ويخبز في مزججه مع المنتجات المحلية التي تشتهر بها صقلية مثل الفستق الحلبي واللوز والقرفة والبرتقال.

تترك المدن الصغيرة والقرى المنثورة على هضاب صقلية، وتتجه إلى جوار «إتنا» البراكين على مسافة 3342 متراً عن سطح البحر، مشرفاً على الجزء الشرقي من الجزيرة كأكبر بركان نشط فرنسي فور كويولا مسرحاً

لغسق الطهي ومولاً لعدد من أهم المطاعم في الجزيرة. كثافة الطراز المعماري الباروكي في «نوتو» جعلت منها قبلة المخرجين السينمائيين الإيطاليين والعالميين، الذين اختاروها لتصوير عشرات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. وفيها أيضاً «مقهى صقلية» الذي يعتبره العارفون صاحب أفضل بوظة (جبلاتي) في العالم، وحلويات «بوناجوتو» أقدم صانع للشوكولا في صقلية منذ القرن السابع عشر عندما كان يستورد الكاكاو مباشرة من أمريكا اللاتينية ويخبز في مزججه مع المنتجات المحلية التي تشتهر بها صقلية مثل الفستق الحلبي واللوز والقرفة والبرتقال.

تترك المدن الصغيرة والقرى المنثورة على هضاب صقلية، وتتجه إلى جوار «إتنا» البراكين على مسافة 3342 متراً عن سطح البحر، مشرفاً على الجزء الشرقي من الجزيرة كأكبر بركان نشط فرنسي فور كويولا مسرحاً

لغسق الطهي ومولاً لعدد من أهم المطاعم في الجزيرة. كثافة الطراز المعماري الباروكي في «نوتو» جعلت منها قبلة المخرجين السينمائيين الإيطاليين والعالميين، الذين اختاروها لتصوير عشرات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. وفيها أيضاً «مقهى صقلية» الذي يعتبره العارفون صاحب أفضل بوظة (جبلاتي) في العالم، وحلويات «بوناجوتو» أقدم صانع للشوكولا في صقلية منذ القرن السابع عشر عندما كان يستورد الكاكاو مباشرة من أمريكا اللاتينية ويخبز في مزججه مع المنتجات المحلية التي تشتهر بها صقلية مثل الفستق الحلبي واللوز والقرفة والبرتقال.

تترك المدن الصغيرة والقرى المنثورة على هضاب صقلية، وتتجه إلى جوار «إتنا» البراكين على مسافة 3342 متراً عن سطح البحر، مشرفاً على الجزء الشرقي من الجزيرة كأكبر بركان نشط فرنسي فور كويولا مسرحاً

لغسق الطهي ومولاً لعدد من أهم المطاعم في الجزيرة. كثافة الطراز المعماري الباروكي في «نوتو» جعلت منها قبلة المخرجين السينمائيين الإيطاليين والعالميين، الذين اختاروها لتصوير عشرات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. وفيها أيضاً «مقهى صقلية» الذي يعتبره العارفون صاحب أفضل بوظة (جبلاتي) في العالم، وحلويات «بوناجوتو» أقدم صانع للشوكولا في صقلية منذ القرن السابع عشر عندما كان يستورد الكاكاو مباشرة من أمريكا اللاتينية ويخبز في مزججه مع المنتجات المحلية التي تشتهر بها صقلية مثل الفستق الحلبي واللوز والقرفة والبرتقال.

تترك المدن الصغيرة والقرى المنثورة على هضاب صقلية، وتتجه إلى جوار «إتنا» البراكين على مسافة 3342 متراً عن سطح البحر، مشرفاً على الجزء الشرقي من الجزيرة كأكبر بركان نشط فرنسي فور كويولا مسرحاً

لغسق الطهي ومولاً لعدد من أهم المطاعم في الجزيرة. كثافة الطراز المعماري الباروكي في «نوتو» جعلت منها قبلة المخرجين السينمائيين الإيطاليين والعالميين، الذين اختاروها لتصوير عشرات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. وفيها أيضاً «مقهى صقلية» الذي يعتبره العارفون صاحب أفضل بوظة (جبلاتي) في العالم، وحلويات «بوناجوتو» أقدم صانع للشوكولا في صقلية منذ القرن السابع عشر عندما كان يستورد الكاكاو مباشرة من أمريكا اللاتينية ويخبز في مزججه مع المنتجات المحلية التي تشتهر بها صقلية مثل الفستق الحلبي واللوز والقرفة والبرتقال.

تترك المدن الصغيرة والقرى المنثورة على هضاب صقلية، وتتجه إلى جوار «إتنا» البراكين على مسافة 3342 متراً عن سطح البحر، مشرفاً على الجزء الشرقي من الجزيرة كأكبر بركان نشط فرنسي فور كويولا مسرحاً

لغسق الطهي ومولاً لعدد من أهم المطاعم في الجزيرة. كثافة الطراز المعماري الباروكي في «نوتو» جعلت منها قبلة المخرجين السينمائيين الإيطاليين والعالميين، الذين اختاروها لتصوير عشرات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. وفيها أيضاً «مقهى صقلية» الذي يعتبره العارفون صاحب أفضل بوظة (جبلاتي) في العالم، وحلويات «بوناجوتو» أقدم صانع للشوكولا في صقلية منذ القرن السابع عشر عندما كان يستورد الكاكاو مباشرة من أمريكا اللاتينية ويخبز في مزججه مع المنتجات المحلية التي تشتهر بها صقلية مثل الفستق الحلبي واللوز والقرفة والبرتقال.

ساحل
كافالو

التي تتراكم بيوتها الملونة حول المرفأ الجميل وفوق وسطها التاريخي الذي يعود إلى القرون الوسطى، وحيث تقوم مجموعة من القصور الأنيقة التي تختزن روائع فنية نادرة ما زال الأخصائيون يحاولون إلى اليوم فك بعض رموزها. مطاعم الميناء التي تقدم أشهى أنواع الأسماك الطازجة هي محطة لازمة بعد التجوال على المعالم التاريخية، وقبل الاستراحة في واحد من أقدم المنتجعات الصحية في العالم، والذي يقصده الزوار منذ خمسة وعشرين قرناً لداواة الآلام المفصلية بالمياه المعدنية الغنية بالكبريت وبخار الأعشاب العطرية. وإذا صادفت زيارة المدينة في فبراير (شباط)، فلا بد من المشاركة في الكرنفال الشهير الذي تحرق في نهايته تماثيل ومجسمات يتكبد على إنجازها فنانون من

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

أثناء الجزيرة وخارجها طول أشهر.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

محطتنا الثانية هي «أريجنتو» والهيكل الإغريقية الموجودة في أرباضها، والتي تغنى بها الشاعر الألماني «غوته» في عدد من قصائده ومؤلفاته. وتعتبر هذه الهياكل اليونان، وتستحق أن يخصص لها يوم كامل لزيارتها. ليس بعيد عنها يوجد «وادي الهياكل» والآثار اليونانية، التي تستقطب أكبر عدد من السياح في الجزيرة، ويبرز من بينها «معبد الثوتام» الذي يعود إلى

القرن الخامس قبل الميلاد وكان النموذج الذي استوحيت منه منظمة اليونيسكو شعارها المعروف.

باليرمو، شوقي الرئيس

الساعة الثانية بعد ظهر يوم على أبواب الخريف، أقررت التوقف لتناول طعام الغداء في قرية «ريكاموتو» خلال رحلتي الأخيرة إلى صقلية. ليس لجمالها أو لشهرة مطاعمها، بل لأنها مسقط رأس شاعر الجزيرة ومفكرها الأكبر «ليوناردو شياشيا» الذي أوصى بأن يدفن بين كرومها المطلة على البحر.

أسأل صاحبة المقهى الصغير عن مطعم، فتجيب بكل يقين: «هذا وقت الغداء، لن تجد مطعماً يستقبلك». وبعد أن تأكدت من صحة كلامها، اكتفيت بقطعة حلوى «تارالي» أسد بها الجوع، مدركاً أن الواقعة الساحرة ليست وفقاً على منطقة الكاربي كما خلدتها غارسيا ماركيز في روايته، بل هي من أنماط الحياة العادية في هذه الجزيرة المزروعة في قلب المتوسط، والتي يتهاافت عليها أكثر من 15 مليون سائح كل عام للتمتع بمفاتيحها.

بحر يلعب كالمرآة، تراث فني قل نظيره في العالم، ضوء فريد يهبط من سماء لا تجدها إلا فوق هذا البحر، وتنوع ثقافي نادر يتهدى على صدر جزيرة تنام عند أقدام البراكين بين أوروبا وأفريقيا.

أهلاً بكم في صقلية، حيث بإمكان الزائر أن يندم على أسماء الهياكل اليونانية والرومانية، وروائع المعمار العربي والفسيفساء البيزنطية والقصور النورماندية والكنائس الباروكية، ثم يتنزه قرب بركان لم يهدأ فوراً غضبه بعد، قبل أن يستريح عند شاطئ تنهالك عند أطرافه مياه بلورية مرّت عليها كل الحضارات منذ أقدم العصور.

الرحلة إلى صقلية قد تقتضي العمر بكامله، لكننا سنحاول اختصارها ببعض المحطات التي لا تستغرق أكثر من أسبوع واحد.

مدينة شياكا

نبدأها في مدينة «شياكا»

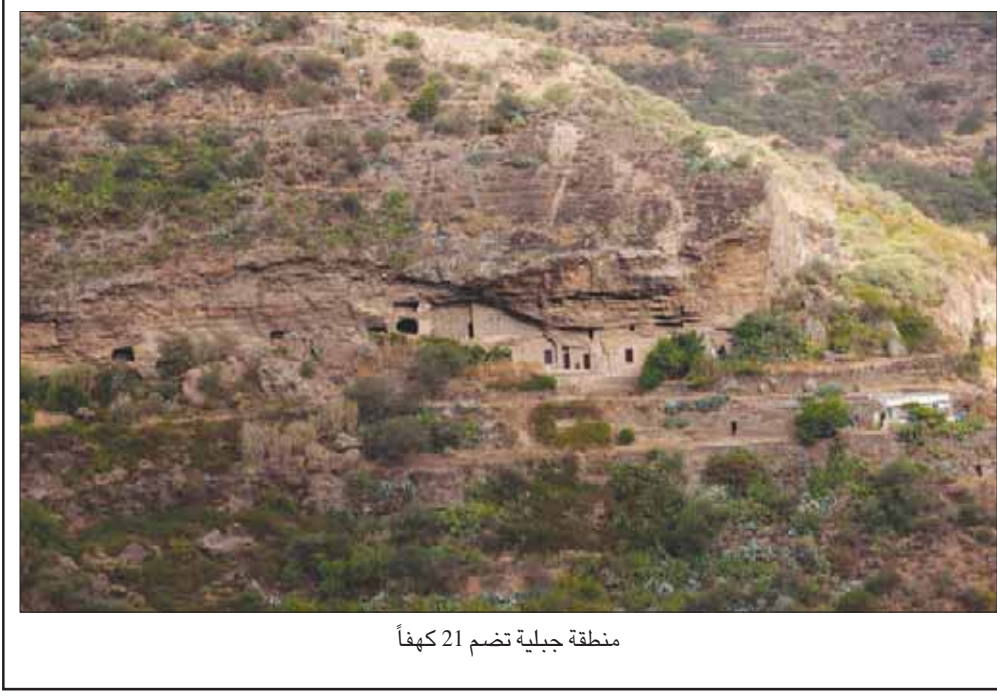
ريكو كايديو والجبال المقدسة

القاهرة، مروى صبري

أيقونة جديدة انضمت لقائمة التراث الإنساني لمنظمة «اليونيسكو» في يوليو (تموز) الماضي، ويبدأ سحر المكان الواقع في جزر كناريا من اسمه، ريسكو كايديو والجبال المقدسة. فهو أقرب إلى اسم قصة من قصص عوالم السحر والأساطير التي تنقل قارئها إلى عوالم لا سبيل للوصول إليها إلا عبر سفينة الخيال.

بالفعل، يبدو واقع ريسكو كايديو والجبال المقدسة قريباً من ذلك العالم الخيالي، فهي عبارة عن منطقة جبلية تضم ودياناً ومنحدرات وتكوينات بركانية، بجانب 21 كهفاً تضم كثيراً من النقوش والرسوم على الصخور التي تشير إلى معتقدات دينية بدائية وطقوس لتعزيز الخصوبة. وترتبط الكهوف والمسكن القديمة الموجودة في المنطقة بالسكان الأصليين للجزيرة قبل العصر الإيبساني، بجانب معبدين مرتبطين بديانات بدائية تمجد النجوم والأرض.

وتتمدد منطقة ريسكو كايديو والجبال المقدسة على مساحة تقارب 18 ألف هكتار بقلب جزر كناريا الكبرى التابعة لإسبانيا، وتعادل نحو 11 في المائة من إجمالي مساحة الجزيرة. لافت أن أحد هذه الكهوف يضم فتحة صغيرة من الأعلى يمكن لأشعة الشمس اختراقها منذ «الانقلاب الصيفي»، أو منتصف الصيف 20-22 يونيو (حزيران)، حتى الخريف، لتكشف عن مجموعة من النقوش على الجدران. ودفع هذا علماء إلى التكهّن بأن هذا الكهف استخدم كساعة فلكية خلال عصور



منطقة جبلية تضم 21 كهفاً

معالمها ومطبخها وطبيعتها تختزل تاريخ كولومبيا بوغوتا... مدينة الجميع

لندن، لويزا بوليدو

يقول البعض إنك إذا تمكنت من زيارة كولومبيا، فإنه من المرجح للغاية لا يمكنك أن تتحقق، ذلك لأنها واحدة من أعلى المدن فوق مستوى سطح البحر في قارة أميركا اللاتينية، وهناك شعور دائم يساورك فيها بأنك أقرب ما تكون إلى السماء.

أغلب الوقت تنعم هذه المدينة بسماء زرقاء داكنة مع أشعة شمس ساطعة. ومما يضاف إلى ذلك، أنها محاطة بالجبال الخضراء شاهقة الارتفاع التي تخلق مناخاً شتوياً دافئاً يساعد في التغلب على صقيع الصباح الباكر. ولكن ذلك لا يجاوز الساعات الأولى المبكرة من النهار، لأن بوغوتا لا تعرف البرودة القارسة ولا الحرارة الشديدة. وفي ظل درجات الحرارة التي نادراً ما تروى على 15 درجة مئوية، فإن مناخها بارد بالأساس، نظراً لارتفاعها عن سطح البحر.

يطلق البعض على بوغوتا اسم «أثينا أميركا الجنوبية»، نظراً لتنوعها الثقافي الذي لا يضاهيه لثراء سوى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس أو مكسيكو سيتي. كما تبرز أهمية المدينة من واقع سعيها الحديث كي تتحول إلى مركز تجاري متعدد المجالات. فلقد اتخذت العديد من الشركات العالمية الكبرى مقراتها فيها، ما يجعلها على الصعيد المحلي أيضاً مدينة الفرص.

تأسست مدينة بوغوتا في عام 1538 ميلادية، ويعيش فيها حالياً نحو 7 ملايين نسمة، وهو رقم يتوقع أن يزيد نظراً للهجرات الداخلية، وارتفاع عدد المواطنين الذين ينتقلون للعيش فيها من مختلف المناطق الأخرى في البلاد. وتضم المدينة الكبيرة سلسلة من الفنادق العالمية الكبرى، فضلاً عن مجموعة متنوعة ومختارة من الفنادق الفاخرة التي تتناثر عبر العديد من المناطق الحضرية داخل المدينة (أو في الأحياء التاريخية). الأنشطة التي يمكن الاستمتاع بها أثناء الوجود في العاصمة بوغوتا، مدينة الجميع كما يصفها البعض كثيرة من:

● تناول الطعام على ارتفاع أكثر من ثلاثة آلاف متر، حيث يمكن مشاهدة كل مونسيريات الكبير من كافة أرجاء المدينة تقريباً. ويفضل بعض الناس تسلق التل بألف الخطوات حتى القمة سيراً على الأقدام، والكثيرون الآخرون يفضلون ذلك على ركوبهم إبان بعض الاحتفالات الدينية الخاصة هناك. ولكن لا داعي للقلق، فهناك العديد من وسائل النقل المتاحة لتأخذك إلى أعلى التل في لحظات معدودة.

● يعمل القطار المعلق في هذه المنطقة منذ عام 1929، وتم تدشين العمل بالترافريك منذ عام 1955، وكلاهما وسائل نقل تأخذك إلى مونسيريات الكبير الذي يستحق الزيارة، لا سيما في لحظات غروب الشمس، حيث يمكن مشاهدة السماء بلونها البرتقالي الناري من هذه القمة العالية والأستمتاع بالمنظر المذهل. ويمكن أيضاً استئجار سيارة بوغوتا الكبيرة من هذا الارتفاع الشاهق حتى وإن كنت لن تميز منها سوى الأضواء المتناثرة على مرمى البصر. ويشفق كل مونسيريات الكبير، الذي كانت تسكنه قبائل «مويسكا»

حول العالم

جبل واو التاموس - ليبيا؛

وصفه مسؤولو مرصد الأرض التابع لوكالة «ناسا» الأميركية على النحو التالي: «الدى رؤيته من الفضاء قليل من الراكين الخامدة يبدو على هذا القدر من الغرابة والروعة مثل واو التاموس».

هو عبارة عن جبل بركاني خامد جنوب وسط ليبيا، يبدو جلياً من الفضاء بفضل بحيرة من الرماد الجازلتى الأسود المحيطة به والممتدة لمسافة تتراوح بين 6 و12 ميلاً حول الفوهة البركانية في تناقض رهيب مع الصحراء المحيطة. وداخل الفوهة، توجد 3 بحيرات تحيطها مساحات خضراء صغيرة من نباتات. في قلب الصحراء الكبرى الشاسعة ورمالها الصفراء القاحلة تبرز بركة سوداء من رماد بركاني بازلتي تظهر جلية

الزهور بملأ شذاها الأجواء. أما المطعم الثاني الموجود أعلى تل مونسيريات الكبير، فيسمى «كازا سانتا كلارا»، ويواصل العمل هناك منذ عام 1979. وهو مطعم مختص بتقديم مجموعة متنوعة من الأطباق المحلية التي تعكس فنون الطهي والمأكولات الكولومبية التقليدية. كما يقدم المطعم قائمة خاصة لفترة ما بعد الظهر، وفي كولومبيا، من المعتاد للغاية تناول وجبة خفيفة ما بين وجبتي الغداء والعشاء تسمى وجبة «اونيسيس»، تقدم ما بين الساعة الرابعة والخامسة مساءً.

التجوال عبر تاريخ كولومبيا

تتميز شوارع وسط بوغوتا التاريخية، حيث يوجد مقر البرلمان (الكونغرس)، وقصر «نارنجو» الرئاسي، بأنها شوارع ضيقة

ومرصوفة بالحصى. ولم تطرأ تغييرات كبيرة على شكل المركز التاريخي القديم منذ أيام الحكم الاستعماري الإسباني. ● خلال هذه الجولة، يعد قصر «سان كارلوس» من الأماكن التي لا بد من زيارتها، وهو مقر وزارة الخارجية الكولومبية حالياً. وهو من الأماكن ذات الأهمية الكبيرة في تاريخ كولومبيا؛ حيث تمكن المناضل والمحرم الكبير سيمون بوليفار من الهروب عبر نافذة صغيرة من نوافذ هذا القصر في عام 1828، ناجياً بحياته من مؤامرة اغتياله، بمساعدة من شريكته مانويلينا سانتين.

● توجد في المنطقة أيضاً العديد من الكنائس القديمة ومتاحف التاريخ الوطني. ومن أكرها إشارة للاهتمام متحف «فرناندو بوتيرو»، الذي تجرع مجموعة أعماله الفنية الخاصة

من 16 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1995، لكن عمال المناجم الذين كانوا يواصلون العمل لعدة عقود طويلة في تلك المنطقة المشهورة بمناجم الملح، شرعوا في بناء الكاتدرائية منذ عام 1930، وأحد أبرز العناصر التي تميزها القبة الكبيرة التي يبلغ ارتفاعها 11 متراً، وقطرها 8 أمتار، وهي محفورة بالكامل في الملح، ويقول البعض هناك إنها رمز الاتحاد بين السماء والأرض.

عنى عن القبول إنك بمجرد دخول الكاتدرائية، تغمرك رائحة الملح التي تملأ المكان. وهناك أضواء ملونة تخلق مناخاً درامياً يفرض نفسه على البيئة

الداخلية. وتتسع الكاتدرائية الملحية لاستقبال نحو 10 آلاف شخص على مساحة شاسعة تبلغ 10 هكتارات. أما موقعها، ففي منطقة زيباكويرا، البلدة الصغيرة التي تبعد بنحو ساعة واحدة بالسيارة من العاصمة بوغوتا، ويذكرها الجميع هنا لأنها المكان الذي شهد أيام الدراسة الثانوية للأديب الكولومبي العالمي غابرييل غارسيا ماركيز، الحائز على «جائزة نوبل» في الأدب.

● أصبح موقع مدينة بوغوتا في أميركا الجنوبية زيارتها من أي ركن من أركان العالم، حيث توفر العواصم الأوروبية الرئيسية رحلات الطيران اليومية المباشرة إليها، فضلاً عن العديد من المدن الرئيسية في الولايات المتحدة الأميركية شمالاً. ويعد مطار «إل دورادو» الدولي أحد أكبر مراكز النقل الحديثة وذات الأهمية في المنطقة اليوم.

أصبحت العاصمة بوغوتا، واحدة من أشهر عواصم قارة أميركا اللاتينية من حيث



كاتدرائية الملح



أحد الهواة يلتقط صوراً للبحيرة الغربية

شديد المعادن منها الكالسيوم وكبريتات الصوديوم والماغنسيوم في الماء. كانت هذه المعادن وكذلك مجموعة من الأملاح قد انتقلت إلى المنطقة من التلال المحيطة. ويعتمد لون البرك على تركيز المعادن بكل منها. وظلت ملكية الأرض المحيطة بالبحيرة

خاصة، حتى اشترتها منظمة «أوكاغانغ نيشن»، المملثة للسكان الأصليين لكندا، عام 2001 وحولتها إلى موقع ثقافي وبيئي يخضع للحماية. ولا يسمح لزوار المنطقة بالاقتراب بشدة منها أو الاستحمام بها، وجرى بناء حاجز حولها، وذلك لكونها منطقة ذات حساسية

البحيرة المرقطة - كندا؛

واحدة من الظواهر الطبيعية الاستثنائية على الأرض، وهي «المكان الأكثر سحراً في كندا». تقع البحيرة التي ظلت لغزاً محيراً لحقب طويلة في شمال غربي مدينة أوسيسو بكولومبيا البريطانية التابعة لكندا. وإذا انتك الفرصة لزيارة المنطقة في الصيف ومع ارتفاع معدلات تبخر مياه البحيرة، لن تملك سوى أن تغفر فاك من الدهشة أمام مشهد من المؤكد أنك لن تراه بمكان آخر في العالم. مع ارتفاع درجات الحرارة، تتبخر مياه البحيرة تاركة

وراءها مئات البرك المألحة الضخمة التي تتنوع ألوانها بين الأصفر والأخضر والأزرق، لتبدو المنطقة بأكملها لوحة مرقطة بالألوان البراقة. وتقدر أعداد البرك الملونة بالبحيرة بـ365. التفسير العلمي يشير إلى أن هذه البرك نتاج تركيز



واو التاموس

الأنفسهم من خيم مخصصة لصد الناموس ومواد أخرى طاردة له. يقع الجبل على بعد نحو 250 ميلاً من واحة سابها، ويمكن تنظيم زيارات للمنطقة انطلاقاً من المدن الليبية الكبرى، لكن ظروف الحرب تسببت في تقليص أعداد الجولات السياحية للجبل بدرجة كبيرة.

والأخضر والأزرق في قلب الصحراء الصفراء هو جبل واو التاموس، الذي لا تزال أسئلة علمية كثيرة حول نشأته قائمة دونما إجابة. ومثلما يوحى الاسم، تجذب المنطقة إليها كميات هائلة من الناموس، لذا يتعين على الزائرين اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية

من الفضاء الخارجي وتمتد لمسافة تتراوح بين 6 و12 ميلاً حول فوهة جبل بركاني خامد يبلغ اتساعها مليون وعمقها 330 قدماً تضم 3 بحيرات متلائة تحيطها مساحات مرقطة من نباتات خضراء مثل البوص والنخيل ونباتات المستنقعات. هذا المزيج المدهش من الأسود

تأثير الحكم الإسباني لا يزال يظهر في معالمها وثقافتها



الاستمتاع بعروض متنوعة وفيرة من الأطعمة المختلفة والمتميزة. ويمكن للزوار الاستمتاع بالمأكولات الكولومبية التقليدية إلى جانب الأطباق العالمية. وفي الأونة الأخيرة، أصبح الطهاة في كولومبيا يركزون جهودهم على محاولات دمج الأطعمة والنكهات، مع إدخال المأكولات الفرنسية أو الإسبانية ضمن المكونات الكولومبية التقليدية. فأصبح من السهل للغاية العثور على ما يناسب كافة الأذواق.

● ونظراً لأن كولومبيا من البلدان الاستوائية، فهي تقدم خيارات لا حصر لها من المكونات الغذائية من فواكه وخضراوات ولحوم. بالإضافة إلى ذلك، تحظى كل منطقة من مناطق البلاد بأطباقها ونكهاتها الفريدة.

● يتيح موقع مدينة بوغوتا في أميركا الجنوبية زيارتها من أي ركن من أركان العالم، حيث توفر العواصم الأوروبية الرئيسية رحلات الطيران اليومية المباشرة إليها، فضلاً عن العديد من المدن الرئيسية في الولايات المتحدة الأميركية شمالاً. ويعد مطار «إل دورادو» الدولي أحد أكبر مراكز النقل الحديثة وذات الأهمية في المنطقة اليوم.

سيارات

C A R S

أفضل 10 تجهيزات للأمان والتواصل

عام 2020 يفتح آفاق تقنيات جديدة للسيارات



تطبيقات الهاتف الجوال متاحة في سيارات «مرسيدس»

المقبّل. ويسمى النظام «كار تو إكس» ويتواصل مع السيارات الأخرى المماثلة في نطاق 800 متر من السيارة. ويشارك النظام في معلومات المرور ويحذر السيارات الأخرى من عواقب على الطريق. * نظام المساعدة الشخصية: وتقدمه أيضاً شركة فولكسفاغن في سيارات أرتون التي تصل في العام المقبل. ويمكن للنظام أن يوقف السيارة بأمان باستخدام نظام كروز الذكي في حالات الطوارئ مثل إغماء السائق أو مرضه المفاجئ. ويحاول النظام أيضاً إفاقة السائق عبر الكبح المفاجئ وهزات المقود والتنبه الصوتي قبل تولى قيادة السيارة لقطعة أمانة للتوقف.

* نقل تطبيقات الهاتف الجوال إلى السيارة: وتقدمه شركة فولفو في جيل سياراتها الجديد وتقدم من خلاله نظام أندرويد الذي يوفر كل تطبيقات الجوال في السيارة. وهو نظام يوضح درجة التكامل بين شركات السيارات وشركات التكنولوجيا. ويوفر النظام خدمات الأوامر الصوتية والخرائط وجمع التطبيقات المتوفرة للهاتف الجوال في السيارة. وهو متاح أيضاً في سيارات «مرسيدس» و«أودي».

أدخلتها شركة بورشه على السبارة تايبانك سوف تفتح المجال لإقبال أعلى على السيارات الكهربائية في المستقبل. * كاميرا الرؤية الخلفية: وتطبيقاتها شركة لاند روفر على السيارة رينج روفر إيفوك الجديدة. وهي تعرض شاشة فائقة الوضوح مكان مرآة الرؤية الخلفية توفر للسائق مشاهد خلفية حية بغض النظر عن العوائق في المقاعد الخلفية. وتوفر الكاميرات الخلفية المزيد من هوامش السلامة خصوصاً لركاب السراجات الهوائية والمشاة. وهي تقنية مطبقة أيضاً من شركة كاديلاك.

* نظام آخر لمراقبة السائق: وتقدمه شركة سوبارو في سياراتها، وهو نظام يتعرف على وجه السائق ويراقب حركة الوجه عبر كاميرا في لوحة القيادة. وينبه النظام السائق صوتياً في حالات النعاس، كما يقوم النظام بتعديل وضعية المقاعد والمقود والمرايا وفق تفضيل السائق. والجديد في النظام هو التعرف على وجه السائق. * نظام التواصل بين السيارات: وتحمّل هذا النظام سيارات فولكسفاغن غولف من الجيل الثامن التي تصل في العام



سيارات المستقبل تحمل تقنيات أمان وتواصل

من العام المقبل، بما في ذلك «مازدا 3» الجديد وتستخدم فيه الأشعة تحت الحمراء لمراقبة عيني السائق أثناء القيادة. وتنبهه في حالات النعاس. كما يراقب النظام ملامح الوجه واتجاه العينين لتقدير مدى انتباه السائق للطريق أمامه. وينبه النظام السائق صوتياً إلى ضرورة الانتباه وفي حالة عدم الاستجابة يمكن للنظام تشغيل مكابح الطوارئ. ويدخل هذا النظام بالإضافة إلى نظام تحديد السرعة ضمن الشروط المطلوبة في السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي بداية من عام 2022. * نظام مراقبة المنعطفات: وتقدمه شركة مرسيدس - بنز في العديد من سياراتها بداية

من العام المقبل، وهو نظام يغني عن تركيب كاميرا أمامية في السيارة. ويبدأ تقديم هذا النظام بداية من عام 2020. * وسادة هوائية بين السائق والراكب الأمامي: وهي تمنع تصادم الرئوس في حالات الاصطدام الجانبي للسيارة، وتقدمه شركة هيونداي في سيارات كونا وسانغا في وتوسون. وهي خطوة حيوية في نظم السلامة السلبية، وتعد حماية إضافية للوسائد الأمامية والجانبي. ويتم تركيب الوسادة الهوائية في الكونوسل الوسطي لتوفير حماية وسطية للكرة الأولى في الصناعة بداية من عام المقبل. * نظام مراقبة السائق:

وفق حالة الطريق وكاميرات تحت قاع السيارة للتعامل مع سطح الطريق وزجاج النوافذ الذي يمكن التحكم في درجة قاتمته ونظام مراقبة الدراجات الهوائية عند الانعطاف بالسيارة. وهذه هي أهم عشر تقنيات جديدة تدخل على سيارات 2020: * تسجيل ظروف حوادث الطرق: وهو ابتكار من «بي إم دبليو» حيث تسجل الأجيال الجديدة من سياراتها آخر 20 ثانية قبل وقوع تصادم و20 ثانية أخرى بعد التصادم كدليل على ظروف الحادث. ويمكن مشاهدة التسجيل على شاشة السيارة ونقله على أداة تخزين «يو إس بي» لتلقيه كدليل

شروط الحصول على درجة خمس نجوم في اختبارات السلامة الأوروبية في المستقبل. التواصل الصوتي مع السيارات سوف يصبح حقيقة واقعة بحيث يمكن طلب تحديد أقرب مطعم أو محطة شحن أو وقود على مسار السيارة. وسوف تتصل سيارة المستقبل بالإنترنت وتتواصل مع السيارات الأخرى ومع شبكة المرور الحية لتجنب اختناقات المرور على بعض الطرق. وهناك العديد من التقنيات التي لا يعرفها السائق العادي بعد تعمل عليها الشركات حالياً، بعضها لن يدخل الأسواق قبل سنوات من الآن منها عجلات ذكية تغير عرضها وضغطها

التغييرات الظاهرة في الصناعة تشمل التحول نحو الدفع الكهربائي وتعزيز القيادة الذاتية لأجيال السيارات الجديدة. ولكن الشركات تعمل أيضاً على العديد من التقنيات المساعدة التي تمنع الصدمات القاتلة وتراقب درجة انتباه السائق وتحصيه قبل وبعد التصادم وتوفر له مشاهد خلفية واضحة بالكاميرات بدلاً من المرايا وتكشف له المناطق العمياء على جانبي السيارة بالإضافة إلى تحذيره من مغادرة حارة السير إلى مسارات أخرى. وتدخل هذه التقنيات إلى سيارات 2020 وقد وصل بعضها إلى الأسواق بالفعل. وبعض هذه السيارات تعمل بالدفع الكهربائي وبعضها الأخرى تستخدم تقنيات هايبريد أو محركات بتروولية عالية الكفاءة. وتدخل إلى اختبارات سلامة السيارات جوانب جديدة مثل أنظمة مراقبة السائق والمكابح الأوتوماتيكية للطوارئ. وسوف يكون وجود هذه الأنظمة من ذكية تغير عرضها وضغطها

تلندن، عادل مراد

تجري شركة «فاتشام» البريطانية لحماية السيارات من السرقة مسابقة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لاختبار أفضل تقنيات جديدة يمكن أن تحملها سيارات عام 2020. ورشح خبراء الصناعة عشر تقنيات يمكنها الفوز بالجائزة لما تحققه من جوانب أمان أو تواصل للسائقين. ومن المتوقع أن تفوز واحدة من هذه التقنيات بالجائزة.

ويشرح مدير قسم الأبحاث في شركة «فاتشام»، مانو إيفري، أن الجائزة تمنح لتقنية جديدة تغير قواعد المعادلة في مجالات الأمان والراحة وتعزيز مناخ السلامة للسائق. وأضاف أن الصناعة تعيش في فترة تحول جذرية سوف تؤثر فيها تقنيات السنوات الخمس المقبلة أكثر مما كان التأثير في آخر 50 عاماً.

التغييرات الظاهرة في الصناعة تشمل التحول نحو الدفع الكهربائي وتعزيز القيادة الذاتية لأجيال السيارات الجديدة. ولكن الشركات تعمل أيضاً على العديد من التقنيات المساعدة التي تمنع الصدمات القاتلة وتراقب درجة انتباه السائق وتحصيه قبل وبعد التصادم وتوفر له مشاهد خلفية واضحة بالكاميرات بدلاً من المرايا وتكشف له المناطق العمياء على جانبي السيارة بالإضافة إلى تحذيره من مغادرة حارة السير إلى مسارات أخرى. وتدخل هذه التقنيات إلى سيارات 2020 وقد وصل بعضها إلى الأسواق بالفعل. وبعض هذه السيارات تعمل بالدفع الكهربائي وبعضها الأخرى تستخدم تقنيات هايبريد أو محركات بتروولية عالية الكفاءة. وتدخل إلى اختبارات سلامة السيارات جوانب جديدة مثل أنظمة مراقبة السائق والمكابح الأوتوماتيكية للطوارئ. وسوف يكون وجود هذه الأنظمة من ذكية تغير عرضها وضغطها

إشارات سريعة



صالة «كاديلاك» الافتراضية

أطلقت شركة كاديلاك أول صالة عرض رقمية في الولايات المتحدة بحيث يستطيع المتسوق التعرف على سيارات الشركة إلكترونياً على الجوال أو الأجهزة اللوحية. الخدمة الجديدة اسمها «كاديلاك لايف» ويمكن من خلالها التواصل مع خبراء مختصين لاستكشاف مميزات عشرة نماذج من سيارات الشركة. وتوفر الخدمة وقت وجهد المتسوقين الذين يبدأون البحث عن سياراتهم الجديدة على الإنترنت. * وعد ستيف كارلايل، الرئيس التنفيذي لشركة كاديلاك، بالتحول إلى الدفع الكهربائي تدريجياً بحيث توفر الشركة 20 طرازاً كهربائية في عام 2023 والتحول الكامل إلى الدفع الكهربائي في عام 2030. كما أكد أن الشركة سوف تعود إلى أسماء السيارات كما كان الوضع في الماضي مع إلغاء استخدام الحروف المتبع حالياً. ووعد كارلايل بإنهاء ما أسماه «العصر الجليدي» للشركة. * حققت سيارة تايبانك الكهربائية من «بورشه» مدى 201 ميل في اختبارات أميركية رسمية، وهو إنجاز متوسط بالمقارنة مع السيارات الكهربائية الأخرى. ويقبل إنجاز تايبانك عما تحققه سيارات تسلا «موديل إس» من مدى يصل إلى 287 ميلاً، و«موديل 3» الذي يحقق مدى 220 ميلاً. وقالت مصادر من «بورشه» إن فكرة تايبانك تظل الجمع بين المدى والإنجاز المتفوق. * يدرس الاتحاد الأوروبي تقييد البحث الكربوني من السيارات لكي يقرب من الصفر في عام 2030. وينتظر الاتحاد تقريراً من لجنة متخصصة عن الانعكاسات الاقتصادية لهذا القرار قبل تطبيقه.

أشارت إحصاءات أوروبية إلى أن معظم شركات السيارات رفعت من تقنيات الأمان في سياراتها خلال عام 2019 ولكن عشرة نماذج حققت التفوق في درجات الأمان بعد أن حصلت جميعها على خمس نجوم في اختبارات الأمان الأوروبية «يورو - إنكاب». وتشمل تقنيات الأمان الجديدة نظم كروز الفعالة ومراقبة حارات السير والمناطق العمياء على جوانب السيارات. وتراقب بعض السيارات سائقها لتحذيرهم من حالات التعب والإرهاق. على قمة اللائحة تأتي الفئة الثالثة من «بي إم دبليو» التي

حققت 97 في المائة من إجمالي 100 نقطة في حماية ركابها. وتأتي بعدها سيارتا «مازدا إس 30» و«مازدا 3». ثم سيارتا مرسيدس - بنز «سي إل إيه» و«بي كلاس». وتضم القائمة أيضاً سيارة تسلا «موديل 3» وفولكسفاغن غولف الجديدة وطراز «تي كروس». هذا بالإضافة إلى سيارات شبه مغمورة مثل شكودا «سكالا» وسيات «تاراكو» وكلاهما من شركات تتبع مجموعة فولكسفاغن. وتدخل «سكالا» ضمن فئة السيارات السيدان الصغيرة بينما تنتمي «تاراكو» إلى فئة السيارات الرباعية الرياضية المتوسطة في الحجم.

كلها حققت 5 نجوم في الاختبارات

إحصاءات تحدد أكثر السيارات أماناً في أوروبا



الفئة الثالثة من «بي إم دبليو» تحصل على أعلى تقدير أمان

تلندن، «الشرق الأوسط» أشارت إحصاءات أوروبية إلى أن معظم شركات السيارات رفعت من تقنيات الأمان في سياراتها خلال عام 2019 ولكن عشرة نماذج حققت التفوق في درجات الأمان بعد أن حصلت جميعها على خمس نجوم في اختبارات الأمان الأوروبية «يورو - إنكاب». وتشمل تقنيات الأمان الجديدة نظم كروز الفعالة ومراقبة حارات السير والمناطق العمياء على جوانب السيارات. وتراقب بعض السيارات سائقها لتحذيرهم من حالات التعب والإرهاق. على قمة اللائحة تأتي الفئة الثالثة من «بي إم دبليو» التي

حققت 97 في المائة من إجمالي 100 نقطة في حماية ركابها. وتأتي بعدها سيارتا «مازدا إس 30» و«مازدا 3». ثم سيارتا مرسيدس - بنز «سي إل إيه» و«بي كلاس». وتضم القائمة أيضاً سيارة تسلا «موديل 3» وفولكسفاغن غولف الجديدة وطراز «تي كروس». هذا بالإضافة إلى سيارات شبه مغمورة مثل شكودا «سكالا» وسيات «تاراكو» وكلاهما من شركات تتبع مجموعة فولكسفاغن. وتدخل «سكالا» ضمن فئة السيارات السيدان الصغيرة بينما تنتمي «تاراكو» إلى فئة السيارات الرباعية الرياضية المتوسطة في الحجم.

عام السيارات الكهربائية 2020 يوفر 15 طرازاً



تلندن، «الشرق الأوسط»

إعفاءات ضريبية على ملكية وتشغيل السيارات الكهربائية التي لا تفوز أي عوادم كربونية. وتتفوق «رينو زوي» الجديدة بأنها توفر أطول مدى يصل إلى 245 ميلاً بشحنة كهربائية واحدة. كما أنها منخفضة الثمن وتتميز بتصميم داخلي جيد وتقنيات متفوقة. وفي القطاعات الكهربائية الأكبر حجماً فازت أيضاً سيارات كيا سول الكهربائية في القطاع المتوسط وجاغوار «أي بيس» في القطاع الكبير.

مع تتابع دخول المزيد من السيارات الكهربائية إلى الأسواق تم تعريف عام 2020 بأنه «عام السيارات الكهربائية» وتحاول «استون مارتن» الحصول على تمويل إضافي قيمته 100 مليون دولار ولكن البنوك تشترط تلقي 1400 طلبية على السيارة «دي بي إكس» قبل الموافقة على القرض.

يملك سترو فریق «ريسنغ بوينت» في سباقات «فورميولا 1» ملياردير كندي يحاول شراء شركة «استون مارتن»

تلندن، «الشرق الأوسط» ظهرت بؤادر تكوين مجموعة استثمارية يرأسها الملياردير الكندي لورنس ستروول لشراء نسبة مسيطرة من أسهم شركة استون مارتن التي تحقق الخسائر حالياً على أمل أن تستعيد الشركة ربحيتها في المستقبل. وتستعد الشركة لتدشين أول سيارة رباعية رياضية لها، هي «دي بي إكس»، تأمل أن ترفع بها مبيعاتها إلى 14 ألف سيارة سنوياً بحلول عام 2023.

وفور ظهور هذه التوقعات ارتفع سعر أسهم الشركة بنسبة 17 في المائة على رغم خسارتها في ربع السنة الأخير حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي نحو 17,4 مليون دولار. ويستغل ستروول

سعر الأسهم المتدني حالياً من أجل استكمال الصفقة. ويملك ستروول فريق «ريسنغ بوينت» في سباقات «فورميولا 1» كما يتسابق ابنه لانس ستروول في المسابقات نفسها وتقدر قيمة ثروته بنحو 2,6 مليار دولار. وتملك أسهم استون مارتن حالياً مجموعات استثمارية من الكويت (بنسبة 36 في المائة) وإيطاليا (بنسبة 31 في المائة) وشركة دايمس (بنسبة 14 في المائة).



«استون مارتن دي بي إكس» الجديدة

عمل بطولي أم أشغال صيانة معرفية لا تنتهي؟

مفارقة العيش كمتقف جاد عند إراسموس



إراسموس

دون مقابل، مع توفير وجود مستمر أيضاً على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة كي يبقى ذكرهم سائداً بين العالمين. وهذا كله بينما تتضاعف تكاليف الحياة المادية، وتضخم فواتير الخدمات العامة، وتزداد الحاجة للأطباء والأدوية، والخطارات مع تقدم الأيام، ويتهاك الجسد ويسقط متعباً من أوتة لأخرى، ناهيك بالطبع من الحاجات الاجتماعية عند النفسانية التي تُسحق عند الاحتفاظ بعلاقات إنسانية متأنقا متلفساً فهو واحد للمختصين في العمل الثقافي أيام عصر الرأسمالية المتأخرة الذي نعيش، تماماً كما كانت عند إراسموس عام 1500: نوعاً من طبيعة الأشياء التي لا يمكن تغييرها، وقدرنا لا ينبغي تحيله، والاكتفاء بمحاولة تجميل آثاره القاسية. ولذا، فعندما ترى مثقفاً نجماً يتنقل بين الموائد والشاشات متأنقا متلفساً فهو واحد من اثنين لا ثالث لهما، إلا من ربح ربي، إما وريث ثروة طائلة يتعاطى الثقافة ترفاً ودفعاً للملل، أو هو إراسموس معاصرنا، مدع جاه لا يملكه، بينما يقضي حياته - رغم تنطعه للآراء والمواقف أمام العموم - يوماً بيوم، بانتظار الزابت الهزيل، أو تلك الذفعة المتأخرة دوماً من الجريدة أو دار النشر، أو ربما تفضل أحد المحسنين عليه تالياً للقلوب وتلوياً للضمير.

ونشرها إراسموس)، وقد رُتبت صفحاته من الجوانب بعبارة إنجليزية تعني «أعمال هرقل»، تفخيمياً وتعظيماً لجهوده في إخراج الكتاب على الوجه الضخم الذي ظهر به. فكيف تجتمع تلك الهرقلة البطولية الطابع مع أعمال «التنقيب في القمامة» بحثاً عن القطع الكريمة المدفونة فيها؟ لا شك بأن إراسموس أدرك أكثر من غيره طبيعة العمل الثقافي، لكنّه في الوقت ذاته يعلم بأن الأثرياء والزعماء الذين يمكنهم أن ينفقوا على الإنتاج الثقافي لا يقدرون نوعية العمل الروتيني المتكرر في صيانة المعارف وتنظيمها وتحقيقتها وترجمتها، ويميلون إلى الانتفاص من قيمته بتصوره أشبه بجهود خدم المنازل زهيدة التكاليف، ولذا فهو عندما تفاخر بإنجاز كتاب رسائل القديس جيروم، كما في إرورتريه الذاعي الطابع، صبغه بلون البطولة الهرقلة (صيغة البطولة التامة في عصره).

ويذكر معاصرون له أنه رغم عشقه التام للتنقيب في المخطوطات والكتب، فإنه بعدما تحسنت أحواله المادية، كان يعين مساعدين من الطلبة

متنفة عالمية على محتواها (كما في كتابه عن الأمثال وغيرها)، وتظهره يجلس مزهواً مرتاحاً

لا تبدو حياة المشتغلين بالعمل الثقافي هذي الأيام قد اختلفت عن طبيعتها كثيراً في زمن إراسموس... فما زالت النظرة الدونية لقيمة العمل الثقافي سائدة بين عليية القوم وعامتهم

والمتلعين يدفع إليهم كفاف عيشهم ليقوموا عنه بالعمل الثقافي المتعب المنهك للبصر،

في ملابس وثيرة، وقد أسند يديه إلى كتاب رسائل القديس جيروم (جمع مادته وحققها

تناقض هذه الصورة لبحت مضمّن متعب مغرّر أشبه بأعمال تنظيف المنزل التي لا تكاد

والمنحولة والمنحطة، ليصنّف منها قطع معارف يسهل العودة إليها، مع تعليقات عين

تتخصيات

لندن، ندى حطيظ

يُنصّب كينيث سكوت لاثوريت في تاريخه للمسيحية (1953)، كما كثير من مؤرخي الثقافة الغربية، ديزايريوس إراسموس روترداموس (1466-1536)، الشهير بإراسموس الروتردامي (نسبة إلى روتردام في هولندا)، أميراً للمثقفين الأوروبيين و«مجدّم الخوّج» في فترة بدايات النهضة الأوروبية بنسختها الشمالية الغربية نحو عام 1500. ويعد الأوروبيون المعاصرون أول نموذج للمثقف الأوروبي العابر للحدود الوطنية واللغات المحلية، فهو وإن ولد روتردامياً هولندياً، فقد تلقى دراسته الجامعية الأولى بباريس، وعين استاذاً بكامبريدج، وألقى دروساً في أكسفورد، وشارك لاحقاً بتأسيس جامعة لوفين (بلجيكا)، قبل أن يتلقى شهادة الدكتوراه من جامعة تورين الإيطالية، ويقضي أيامه الأخيرة لاحقاً في بازل بسويسرا، ويقول دارسو سيرته إنه كان قبل وفاته على تواصل دائم مع الزسائل البريدية مع أكثر من 500 مثقف وأديب عبر القارة الأوروبية، قبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت بخمسة قرون. ولذا، فإن برامج التبادلات الثقافية بين الدول الأوروبية اليوم تحمل اسمه. وقد ترك الرجل تراثاً هائلاً من النصوص والجدل الرفيع،

إلى جانب أعماله الكثيرة في ترجمة الكتب المقدسة عبر اللغات، لا سيما تلك النسخة ثنائية اللغة لاتينية-إنجليزية التي أصبحت بمثابة معيار لحالة اللغتين في تلك اللحظة التاريخية السائلة.

وبعكس صورة المثقف الراهب الزاهد التي سادت في العصور الوسطى، فإن إراسموس الطالع من أصول فقيرة وحاجة شديدة إبان صغره بذل جهوداً عظيمة لتقديم نفسه في إطار غير مألوف عند أبناء جيله: المثقف النجم، صاحب الحظوة والنفوذ، الزافل في خير عميم. وقد اجتهد في تقديم تلك الصورة المرسومة لشبكة علاقاته الواسعة بالبيوتات الحاكمة والباباوات ورجال العلم، ورفض دائماً الانخراط الكلي في وظيفة دائمة عند أحد رعاة الثقافة المحسنين، مفضلاً دائماً العمل مستقلاً على مشاريع موقوتة، يتفق عليها مفردة ثم يقضي إليها غيرها، وهو فوق ذلك أنفق ثروة معتبرة على استئجار خدمات فنانيين محترفين لرسم بورتريهات له ملكية الطابع، التحديد الجمهور المستهدف لعل أثارها تلك اللوحة التي أنجزها هانز هولبين الصغير، والتي لا تقل بهاء عما كان ينجز في تلك الأوقات للباباوات والملوك وعلية القوم. لكن قراءة عريضة لمجمل التراث الأدبي للرجل بعين عصرنا تكشف أن هذه المظاهر الاستعراضية على دفتها وجدّيتها المفرطة لم تُخف بالطبع تقاطع المفارقات

مكتبة عامة رقمية

للكتب المؤلفة باللغة العربية

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

انطلق أخيراً «مشروع المجموعات العربية على الإنترنت» الهادف إلى رقمنة وحفظ وتوفير الولوج المفتوح لجموع واسعة من كتب في اللغة العربية في مواضيع الأدب والفلسفة والقانون والدين وغيرها.

المشروع هو عبارة عن مكتبة عامة رقمية للكتب المؤلفة باللغة العربية والتي أصبحت في المجال العام حالياً، ويوفر هذا المشروع حالياً إمكانية الولوج الإلكتروني إلى 11 ألفاً و560 كتاباً في أكثر من 6 آلاف و820 موضوعاً مُستمداً من مجموعات قيمة من محتويات المهمة في اللغة العربية ليست متوفرة على نطاق واسع على الإنترنت، والكثير من الكتب العربية القديمة النافذة من الطباعة، وسهولة التفتت، أصبحت نادرة ومعرضة لخطر الضياع.

مشروع المجموعات العربية على الإنترنت يضمن حفظ هذه الكتب رقمياً لأجيال المستقبل. وتأسس هذا المشروع بدعم من جامعة نيويورك أبوظبي، وبمنحة كبيرة من «أركاديا»، وهي صندوق خيري لشركة ليست راوزينغ وبمسر بالديون، وشركة كارنيجي في نيويورك. يهدف مشروع الرقمنة هذا إلى عرض ما يصل إلى 23 ألف مجلد من مجموعات مكتبة جامعة نيويورك والمؤسسات الشريكة، يضم كتاباً منشورة في مختلف مجالات الأدب، والأعمال، والعلوم، وغيرها من مقتنياتها من المجموعات العربية.

ما هي المجموعات العربية على الإنترنت؟ المساهمون المشاركون في المشروع: جامعة نيويورك، جامعة برنستون، جامعة كورنيل، جامعة كولومبيا، الجامعة الأميركية بالقاهرة، الجامعة الأمريكية في بيروت والإمارات العربية المتحدة - الأرشيف الوطني. باستطاعة أي شخص

مهمتم بأعمال في اللغة العربية، أن يستخدم الموقع الإلكتروني للمجموعات العربية على الإنترنت من أي مكان في العالم. على وجه التحديد الجمهور المستهدف هو الطلاب والعلماء، والأكاديميون، والباحثون، وأمناء المكتبات، والقراء.

جميع العناوين المختارة لهذا المشروع، من جامعة نيويورك وشركائها، هي خارجة عن حقوق الطبع والنشر. وتم جمع هذه العناوين من قترات تاريخية قديمة وحديثة من قبل متخصصين من كل جامعة مشاركة لوجودها الأكاديمية وأهميتها في التحقيق الفكري والإدبي، وجميع المواد التي يتم عرضها على هذا الموقع هي في المجال العام.

ويضم المجلس الاستشاري للموقع مارلين بوث، أستاذ في قسم خالد بن عبد الله سعود العامري المعاصر، كلية ماجدالين، جامعة أكسفورد، وفيرجينيا دانيلسون، المديرية السابقة لمكتبة نيويورك أبوظبي، وروبرت ثورتي، أمين مكتبة دراسات الشرق الأوسط، جامعة ييل، وبشارة دوماني، أستاذ تاريخ الشرق الأوسط المعاصر في كلية عائلة جوكوسكي، جامعة أستاذ التاريخ، جامعة كاليفورنيا، وديفيد هيرش، مستشار مكتبة محمد بن راشد، دبي، وتشارلز كرزمن، أستاذ علم الاجتماع، جامعة نورث كارولينا، وزاكري لگن، أستاذ دراسات الشرق الأوسط ودراسات تاريخ الإسلام (بصفة رسمية)، في جامعة نيويورك، وكارول مانديل، العميد السابق لمكتبات جامعة نيويورك.

يدير مشروع المجموعات العربية على الإنترنت جامعة نيويورك في أبوظبي وجامعة نيويورك في نيويورك. أما أفراد طاقم المشروع وهم المسؤولون عن إنشاء هذا الموقع الإلكتروني، فهم أعضاء فريق الخدمات التكنولوجية للمكتبات الرقمية في مكتبات جامعة نيويورك.

صدرت ترجمته إلى العربية أخيراً

برشت يواجه هتلر في نص مسرحي جديد

البرلمان الألماني) قرر برشت الهروب خارج بلده، وظل نازح مع النازيين يرافقه من بلد لآخر، وكانت مسرحية

«99 في المائة» تتوجها لهذا الثأر، الذي سخره برشت لتعرية مفاسد النظم النازية والفاشية، فدارت مشاهد مسرحيته على السنة قضاة ومعلمين وعلماء وقساوسة وغيرهم من قطاعات الشعب الذين جمع بينهم الاضطراب والفزع، وجمع برشت مشاهد المسرحية، واطلق عليها عنوانه الذي يسخر مما روّجته الدعاية النازية عن الانتخابات البرلمانية التي أجريت في العاشر من أبريل (نيسان) 1938

عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، حيث أشتاع أن نسبة الألمان الذين انتخبوا هتلر بلغت 99 في المائة. تبدو مشاهد المسرحية كمقاطع منفصلة، إلا أنها ككل تبدو كعمل متكامل في إدانة الفاشية عبر رسائل ملاحقة من الخوف والياس، ويمكن قراءة تلك المسرحية في إطار مشروع برشت الذي ليكتف برقاءً من هتلر ومن معه، بل مقاومته عبر الشعر والمسرح، وقد افتتح المترجم سمير جريس ترجمة المسرحية بمقطف لأجيال الجديدة وقتها، مُعتدراً

الفاشية، فعكف على جمع مادته عن الرايخ الثالث، وهو التعبير الذي أطلقه المؤرخون على الفترة التي حكم فيها هتلر ألمانيا. وكانت مادته عبارة عن تقارير صحافية وإذاعية لشهادات عيان، ومنها شعراء وكتاب المسرح الألمان شهرة في العالم العربي، وهو يرتلوت برشت، صدر الكتاب أخيراً عن الهيئة العربية للمسرح بالشراكة، وهي المشاهد المترجمة إلى العربية في هذا الكتاب.

وقد اختيرت 8 مشاهد للعرض المسرحي الأول المسرحية برشت في باريس باللغة الألمانية، وكانت تحت عنوان «99 في المائة - صور من الرايخ الثالث»، ويعد سنوات طبعته المسرحية بالكامل لأول مرة في ألمانيا عام 1948، وصدرت حينها بعنوان «ألمانيا... حكاية وحشية» في مقاربة لعنوان قصيدة هاينريش هاينه «ألمانيا... حكاية شتوية».

يشير الكتاب إلى ثمة إعادة اكتشاف لتلك المسرحية في السنوات الأخيرة في ألمانيا، ويُرجع ذلك لتنامي صعود تيارات اليمين المتطرف في أعقاب مجيء أعداد كبيرة من اللاجئين إلى ألمانيا، حيث تم عرضها في مسرح «إنسامبل -

القاهرة، منى أبو النصر يُحيل عنوان «99 في المائة... الخوف والبؤس في الرايخ الثالث» قراءه إلى مسرحية جديدة تترجم العربية لأول مرة لواحد من أكثر شعراء وكتاب المسرح الألمان شهرة في العالم العربي، وهو يرتلوت برشت، صدر الكتاب أخيراً عن الهيئة العربية للمسرح بالشراكة، وهي المشاهد المترجمة إلى العربية في هذا الكتاب.

وقد اختيرت 8 مشاهد للعرض المسرحي الأول المسرحية برشت في باريس باللغة الألمانية، وكانت تحت عنوان «99 في المائة - صور من الرايخ الثالث»، ويعد سنوات طبعته المسرحية بالكامل لأول مرة في ألمانيا عام 1948، وصدرت حينها بعنوان «ألمانيا... حكاية وحشية» في مقاربة لعنوان قصيدة هاينريش هاينه «ألمانيا... حكاية شتوية».

يشير الكتاب إلى ثمة إعادة اكتشاف لتلك المسرحية في السنوات الأخيرة في ألمانيا، ويُرجع ذلك لتنامي صعود تيارات اليمين المتطرف في أعقاب مجيء أعداد كبيرة من اللاجئين إلى ألمانيا، حيث تم عرضها في مسرح «إنسامبل -

«المنجز في مطلقه»... تجربة المغربي عبد الكبير ربيع

عن الفن والحياة، فسعت بالتالي، وبشكل مباشر، إلى قياس صعوبة إنجاز مشروع افتتاحية من هذا الحجم. ويرجع هذا الأمر إلى جانب الصداقة التي تجمعني به، إلى كونه فناناً كبيراً تجاوز مساره الفني نصف القرن من الزمن. فنان راكم وراءه خبرة إبداعية عميقة ومكثفة وتجربة حياتية أكيدة، ويضيف: «أقترحُ عليه ألا ترضى بتأليف مجلد صور - (Beau

الرباط، «الشرق الأوسط» ضمن منشورات «H2 - 61، 26» بالدار البيضاء، وتحت إشراف وتنسيق الفنان والناقد محمد رشدي، صدر كتاب «عبد الكبير ربيع... المنجز في مطلقه»، في 276 صفحة، ويتضمن نصوصاً نقدية لعدد من الباحثين الجليلين، وهم البرابيث شامبون وجان كلود غويك وجان لانكري ومصطفى الشبكا والآن فلانسان، هذا بالإضافة لنصوص الفنان نفسه، حول تجربته الشخصية والفنية. بعدد عبد الكبير ربيع من فنانني جيله المغاربة القلائد الذي، بالإضافة لنشاطه الفني، قد طور نشاطاً للكتابة وندوات تركز على أعماله الخاصة، وكذلك أعمال الآخرين.

يقول الفنان محمد رشدي في تقديمه للكتاب: «تولدت وبرزت فكرة إنجاز هذه المونوغرافيا حول النشاط الفني لعبد الكبير ربيع، عن تلك اللقاءات الودية والفكرية التي كانت جمعني به، بشكل مستمر وبلا انقطاع، والتي كانت تُعْظِمُ متعة تبادل أطراف الحديث

ومما ورد في المقدمة التي كتبها إبي إبراهيم: «لا يزال المشهد اليمني الأدبي صغيراً للغاية، الكتاب اليمنيون معزولون وغير معروفين عربياً ودولياً. لهذا السبب قمنا بإنشاء برنامج (كتابات)، كجزء من مؤسسة (رموز) للفنون والتنمية الثقافية. يعمل البرنامج الأدبي على تطوير وتنمية حركة الأدب المعاصر في اليمن من خلال ورشات عمل، برامج إقامة، ونشر روايات وقصص أدبية للروائيين اليمنيين الصاعدين. والهدف الرئيس من ورشة العمل هو تطوير مهارات الكتابة الإبداعية للشباب والشابات.»

يقع الكتاب في 80 صفحة، وصممت الغلاف لمياء السنفي.

قصّاصون جدد من اليمن

بيروت، «الشرق الأوسط» من برنامج «كتابات»، صدرت مؤسسه «رموز للفنون» بصنعاء، وبدعم من الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق)، وغير معروفين عربياً ودولياً. لهذا السبب قمنا بإنشاء برنامج (كتابات)، كجزء من مؤسسة (رموز) للفنون والتنمية الثقافية. يعمل البرنامج الأدبي على تطوير وتنمية حركة الأدب المعاصر في اليمن من خلال ورشات عمل، برامج إقامة، ونشر روايات وقصص أدبية للروائيين اليمنيين الصاعدين. والهدف الرئيس من ورشة العمل هو تطوير مهارات الكتابة الإبداعية للشباب والشابات.»

يقع الكتاب في 80 صفحة، وصممت الغلاف لمياء السنفي.

تطوير وتنمية حركة الأدب المعاصر في اليمن من خلال ورشات عمل، برامج إقامة، ونشر روايات وقصص أدبية للروائيين اليمنيين الصاعدين. والهدف الرئيس من ورشة العمل هو تطوير مهارات الكتابة الإبداعية للشباب والشابات.»

يقع الكتاب في 80 صفحة، وصممت الغلاف لمياء السنفي.

أبدت تطلعها لانتشار اللعبة بين السيدات وتوفير صالات متنوعة لجميع الرياضات

سارة العمري: جاهزة لقيادة مباريات كرة الطائرة السعودية

والنصر الأخيرة في الدوري الممتاز لكرة الطائرة وكانت التجربة جدا رائعة والمباراة تميزت بالحماس، وكنا نتابع المباراة وخاصة قرارات الحكام و«الحقيقة استفدنا الشيء الكثير على أرض الواقع لمباريات الرجال ونتطلع إلى إقامة دوري للنساء، ولكن هذا يتطلب جهدا وعملا كبيرا، خاصة أن الممارسين للعبة الكرة الطائرة لا يتجاوز أربعة فرق».

وأكدت العمري استعدادها لخوض التجربة خاصة أنها تملك الطموح في التوسع في هذا المجال بأكبر قدر ممكن، وكما ذكرت فهي من محبي وعشاق رياضة لعبة الطائرة حيث تجد فيها المتعة والإثارة خاصة إذا كان الأداء الفني مقاربا بين الفريقين.

وأبدت رغبتها في أن يكون هناك دعم للعناصر أكبر بمنحهم صالات متنوعة لجميع الرياضات على مستوى مناطق المملكة وإلى مدربات متخصصات حتى يستطيعن ممارسة اللعبة وإدارتها تحكيميا بشكل صحيح.



سارة العمري (الشرق الأوسط)

تفريعها لدرجة أعلى من حكمة مستجدة، والتدرج في التحكيم النسائي الذي تتمنى أن يأخذ مساره من خلال الاهتمام والدعم الذي يجودونه من هيئة الرياضة التي قدمت الشيء الكثير وما يشاهد من فعاليات واستضافة بطولات عالمية يؤكد أن الرياضة السعودية تسير بتطور مستمر ومستدام. وأشارت إلى أنها حضرت مع زميلاتها مباراة الهلال

على إدارتهن لواجبات الحكمة داخل منظومة كرة الطائرة. وعبرت سارة العمري عن جاهزيتها واستعدادها لقيادة المباريات خاصة أنه تم اعتمادها كحكمة ولديها تجارب في التحكيم سواء على مستوى المباريات الودية أو البطولات الرسمية التي تقيمها الكليات في جامعة نورة. وأوضححت أن لديها طموحا كبيرا بحيث يتم

النادي للكثير من الطالبات الممارسات للعبة وشغفهن بها، مؤكدة جاهزيتها لتولي إدارة المباريات في لعبة كرة الطائرة، منوهة إلى دعم الهيئة للعنصر النسائي.

وكشفت أنها من محبي وعشاق لعبة الكرة الطائرة وبدأت معرفتها من خلال التحاقها بنادي الطالبات في جامعة الأميرة نورة وبدأت الاهتمام في مزاومتها والحضور لمتابعة المباريات، مضيئة أن لديها مجموعة كبيرة من الطالبات يمارسن هذه اللعبة التي تعتبر من الرياضات المشوقة وأصبح لديها ميول في دخول دورة الحكام التي نظمتها اتحاد الطائرة واجتازتها مع مجموعة من زميلاتهن.

وشددت على أن الدورة كانت مميزة وتعلمت كل شيء في قانون اللعبة وتفصيلها سواء على المستوى النظري أو العملي، وكان الحكم الدولي الزغبيني معهن في كل خطوة تخص القانون، وكانت المعلومة تصلهن بكل يسر وسهولة على مدى أسبوع كامل، وتم شرح جميع الأمور المتعلقة بالتحكيم التي ساعدت

الرياض: عماد المفوز

أبدت السعودية سارة العمري التي تم اعتمادها كحكمة للعبة كرة الطائرة من قبل الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة إلى جانب ثلاثة آخرين هن مها الغنماني وأنفال الشامان ولولوة الصفيق، تطلعها لانتشار اللعبة بين السيدات وتوفير صالات متنوعة لجميع الرياضات على مستوى المملكة. وأكدت الحكمة العمري في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أن شغفها في لعبة كرة الطائرة قادها للالتحاق بدورة الحكام المستجدين التي عقدت بمعهد إعداد القادة بالرياض، وحاضر فيها الحكم العالمي خالد الزغبيني، مشيرة إلى أن الدورة شملت تطبيقات نظرية وعملية استفادت منها كثيرا من خلال التزوّد خلال المحاضرات بكل ما يتعلق بقانون اللعبة. وتحدثت العمري عن سبب طموحاتها وتجربتها في مجال التحكيم التي صقلت على حد قولها بنادي الطالبات بجامعة الأميرة نورة، مشيرة إلى ضم

على كأسه لإيجاد الإنتاج و«المستورد» بالجنادرية

ولي العهد يرعى السبت سباق الفروسية السنوي الكبير



الرياض: «الشرق الأوسط»

يرعى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، السبت المقبل، حفل سباق نادي الفروسية السنوي الكبير على «كأس ولي العهد لإيجاد الإنتاج والمستورد»، وذلك على ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية.

ويتكون حفل السباق من 10 أشواط، خصص الشوط التاسع منها لحيل الإنتاج للفة الأولى على كأس ولي العهد، ومسافته 2400 متر، وجائزته 900,000 ريال، والشوط العاشر لحيل المستورد للفة الأولى على كأس سمو ولي العهد، ومسافته 2400 متر، وجائزته 900,000 ريال.

وأتمت إدارة نادي الفروسية الاستعدادات الخاصة بهذا السباق كافة، وأنهت للجان العاملة مهامها في سبيل إنجاح هذه المناسبة الكبيرة، إذ يعد هذا السباق التاريخي أعرق سباقات الخيل على مستوى المملكة، حيث انطلق مع بدايات نشأة النادي في عام 1387هـ، وأقيم أول

حفل برعاية الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد آنذاك رحمه الله. وسيصاحب السباق سيرقدم النادي عددا من المسابقات والكثير من الفعاليات والأنشطة الترفيهية للأسر والأطفال، والعروض الفلكلورية الشعبية من مختلف مناطق المملكة،

بالإضافة للفعاليات المعرفية والثقافية، والمعارض الفنية، كما سيقدّم النادي عددا من المسابقات والجوائز المتنوعة النقدية والعينية، وستكون الجائزة الكبرى سيارة تقدم للمجموعي نهاية الحفل.

في مواجهة شهدت ضربتي جزاء وبطاقة حمراء

النصر ينهي مغامرة ضمك برباعية في كأس الملك

واستغنى عن عبد الله الخبيري، ودفع الجزائري نور الدين بن زكري بمهند النجعي، لكن البديل الأخير لم يستمر على أرضية الملعب سوى 4 دقائق بعد تلقيه بطاقة حمراء مباشرة بسبب تدخله القوي على قدم بيتروس لاعب النصر، ليكمل ضمك ثلث الساعة الأخير بـ9 لاعبين، وتلاعب عبد الرزاق حمد الله بدفاع ضمك وحارس مرماه وواجه المرعى الخالي، لكن تسديده استقرت في الشباك الجانبية مهدداً صراوياً محققاً، وصوب سلطان الغنام كرة صاروخية مرت بجوار القائم؛ حيث اتضح تأثر أصحاب الأرض بالنقص العددي بعد استبعاد مهند النجعي بالبطاقة الحمراء.

الضغط الصراوي المتواصل أثمر عن هدف التعديل بتسديدة يحيى الشهري الذي أطلق قذيفة بيسارية اكتفى خالد شراحيلى بمشاهدتها وهي تستقر في شباكه، وتحصل سلطان الغنام للمرة الثانية على ركلة جزاء بعد تعرضه لقذيفة بعيدة المدى تصدى لها خالد شراحيلى على دفتين، في المقابل اعتمد الجزائري نور الدين بن زكري المدير الفني لصاحب الأرض على الهجمات المرتدة السريعة وإرسال الكرات الطويلة الساقة لاستغلال المساحات الفارغة التي يتركها ظهيرا الجنب. وبعد مرور نصف ساعة تحدر لاعبو ضمك من نهجهم الدفاعي، وشاطروا النصر



حمد الله خلال تسجيله ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة اس (تصوير: عبد العزيز الزومان)

ضرباً هدفًا ثالثًا للنصر، وعاد المغربي واستمر كرة رائعة من جوليانو وصوب كرة قوية حاول معها خالد شراحيلى حارس ضمك، لكنها استقرت في شباكه، وسير النصر دقائق المباراة الأخيرة كيفما شاء اللاعبون، وأهدر جوليانو فرصة محققة في الدقيقة الأخيرة من زمن اللقاء.

صريحة داخل منطقة الجزاء، نفذها المتخصص عبد الرزاق حمد الله ببراعة وقص الفارق. وفي شوط المباراة الثاني، فرض النصر أسلوبه الفني وحاصر أصحاب الأرض داخل ملعبهم بحثاً عن هدف التعديل في وقت باكر، إلا أن جميع الهجمات الصراوية افتقدت

ثانياً، واستغل حمد الجزائري لاعب ضمك المساحات الواسعة وانطلق من الجهة اليسرى وأرسل كرة عرضية مثالية ارتقى لها صاحب الهدف الأول، وحولها في الشباك الصراوية، وقبل نهاية هذا الشوط بدقة تحصل سلطان الغنام مدافع النصر على ركلة جزاء بعد تعرضه لإعاقة



لاعبو النصر يحتفلون بتفوقهم على ضمك وبلوغهم دور ربع نهائي البطولة

روي فيكتوريا مدرب الفريق العصامي، وأوعز لظهوري الجنب بالتقدم للمناطق الامامية لزيادة الفاعلية الهجومية. وكاد الضيوف يبركون هدف التعديل عن طريق كرة رأسية، من مايكون الذي تلقى عرضية أبو شرارة في متوسط الدفاع الاندفاع الصراوي مرماه هدفاً

السيطرة الميدانية على منطقة المناورة، ومزّر زيزينيو لاعب ضمك كرة رائعة من منتصف الميدان، انسلكها زميله مازن أبو شرارة في متوسط الدفاع الصراوي وواجه الأسترالي برادلي جونز وصوبها بين قدميه هدفاً ضحكوا، هذا الهدف كان كفيلاً ببعثرة أوراق البرتغالي

قاد المغربي عبد الرزاق حمد الله فريقه النصر لتخطي مستضيفه ضمك، ويبلغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، وقلب النصر تأخره بهدفين لانتصار (4 - 2)، في مواجهة شهدت ركليتي جزاء للنصر، وبطاقة حمراء لمهند النجعي لاعب ضمك. أحرز أهداف النصر: عبد الرزاق حمد الله «هاتريك» ويحيى الشهري، ولضمد مازن أبو شرارة «هدفين». وأحكم الضيوف سيطرتهم المطلقة على منطقة المناورة في بداية المباراة، وتوالت الهجمات الصراوية على مرعى خالد شراحيلى حارس ضمك، إلا أن الخطورة ظلت بعيدة، وحول سلطان الغنام كرة عرضية مثالية ارتقى لها عبد الرزاق حمد الله من بين الجميع إلا أن رأسية المغربي مرت بجوار القائم، وحاول بيتروس فك التكتلات الدفاعية لضمد وأطلق قذيفة بعيدة المدى تصدى لها خالد شراحيلى على دفتين، في المقابل اعتمد الجزائري نور الدين بن زكري المدير الفني لصاحب الأرض على الهجمات المرتدة السريعة وإرسال الكرات الطويلة الساقة لاستغلال المساحات الفارغة التي يتركها ظهيرا الجنب. وبعد مرور نصف ساعة تحدر لاعبو ضمك من نهجهم الدفاعي، وشاطروا النصر

الرياض: طارق الرشيد

الشباب يتربص إياب دور ربع نهائي الأندية العربية

الشامخ لـالتشرق الأوسط: جاهز لموقعة الأهلي



عبد الله الشامخ مدافع الشباب (الشرق الأوسط)

ركلة جزاء (72) قبل أن يطرد من اللقاء، والأرجنتيني كريستيان جوانكا (21).

ويخوض الفريقان مباراة الإياب في 20 يناير (كانون الثاني)، على أن تكون خارج العراق نظراً للاحتجاجات التي تشهدها بلاد الرافدين منذ أكثر من شهرين، وأدت إلى توقف المباريات المحلية أو استضافة مباريات دولية.

النادية العربية في كرة القدم، باكتساحه أول من أمس ضيفه الشرطة العراقي بسداسية نظيفة في ذهاب الدور ربع النهائي على ملعب الأمير خالد بن سلطان. ويدين الشباب بهذه النتيجة العريضة إلى لاعبيه الأجانب لا سيما الكولومبي دانييلو أسبريلا الذي سجل «هاتريك» (6 و8 و45)، بينما تكفل البرازيلي سيبا جونيور بهدفين (19 من

النادية العربية في العالم، فالجودة موجودة ويمكن للعديد من السعوديين اللعب في أكبر الدوريات الأوروبية». وعن مستقبله الكروي مع الهلال قال: «لا أعرف حقاً كيف سيكون مستقبلي، فمنذ عام ظننت أنني سأبقى في كندا مدى الحياة لكنني حضرت إلى الهلال، أتمنى تكرار الفوز بدوري أبطال آسيا، حيث سيكون من الرائع أن نلتقي مجدداً في بطولة العالم للأندية لعام 2020 ولنلتقي مع يوفنتوس الذي أتمنى أن يحقق دوري الأبطال».

رايت أن الهلال قادر على القتال ضد أفضل الأندية في العالم، فالجودة موجودة ويمكن للعديد من السعوديين اللعب في أكبر الدوريات الأوروبية». وعن مستقبله الكروي مع الهلال قال: «لا أعرف حقاً كيف سيكون مستقبلي، فمنذ عام ظننت أنني سأبقى في كندا مدى الحياة لكنني حضرت إلى الهلال، أتمنى تكرار الفوز بدوري أبطال آسيا، حيث سيكون من الرائع أن نلتقي مجدداً في بطولة العالم للأندية لعام 2020 ولنلتقي مع يوفنتوس الذي أتمنى أن يحقق دوري الأبطال».

الإرهاق يجبر لوشيسكو على إراحة بعض اللاعبين أمام الحزم

جيوفينكو: هناك من يحسدني على احترافي في الدوري السعودي



جانب من تدريبات الهلال استعداداً للحزم (المركز الإعلامي بالنادي)

بطلون بشدة بالفوز بالمباريات والبطولات، مثلهم مثل أي نادٍ أوروبي عظيم، إنهم دائماً يريدون الفوز». وأضاف: «الهلال لديه

في السعودية، هناك اهتمام كبير للغاية وغالبية القنوات تتحدث عن كرة القدم، ومشجعو الهلال على وجه الخصوص

يختتم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال عصر اليوم، تحضيراته قبل المغادرة إلى القصيم مساءً لمواجهة نظيره نادي الحزم في الجولة الثالثة عشرة من مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين، ويفتقر الهلال إلى الثنائي سلمان الفرج والمحترف البرازيلي كارلوس إدواردو للإصابة، فيما ينتظر أن يريح الروماني رزافان لوشيسكو عدداً من العناصر الأساسية بعد الإرهاق الذي تعرضوا له خلال مشاركتهم في بطولة العالم للأندية التي حل الهلال فيها

رابعاً. من جانب آخر، امتدح المحترف الإيطالي سيباستيان جيوفينكو، أجواء كرة القدم في الدوري السعودي من خلال حديثه لصحيفة «لا غاريتا ديلو سبور» الإيطالية، واصفاً إياها بالرائعة. وقال: «أجواء رائعة

الرياض: فارس السبيعي

لا مبارد مدرب تشيلسي: انتقاد مورينيو لمدافعنا روديفر مخيب للآمال

ليستر سيتي متحفز لمواجهة القمة مع ليفربول غداً وكلوب يحذر من خطورة فاردي

لندن، الشرق الأوسط

أعرب فرنك لامبارد مدرب تشيلسي عن خيبة أمه من تصريحات البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام التي شكك فيها بنزاهة مدافع الأول انطونيو روديفر وقيامه بدور تمثيلي في واقعة طرد الكوري سون هيونج - مين، خلال مواجهة الفريقين يوم الأحد الماضي. وأشهر الحكم انطوني تايلور بطاقة حمراء مباشرة لسون هيونج - مين مهاجم توتنهام بعد الاستعانة بحكم الفيديو المساعد عقب اعتداء اللاعب على منافسه روديفر بالرغم من إخوض فريق المدرب مورينيو آخر نصف ساعة بعشرة لاعبين. وانتقد مورينيو المدافع الألماني روديفر الذي اشتكى أيضاً من إساءة عنصرية بعد هذه الواقعة بداعي المبالغة في رد الفعل، بينما أكد لامبارد أن الطاقة الحمراء في حق الكوري كانت صحيحة.

وقال لامبارد أمس، وقبل مواجهة ساوثهامبتون غداً: «بعد الواقعة التي اشتكى منها روديفر عقب المباراة بشأن مسالة تعرف جميعاً مدى خطورتها، فإن التشكيك في نزاهة اللاعب يصبح أمراً مخيباً للآمال».

وتابع: «بعد ما سمعته وقرأته من تعليقات روديفر وعقب المباراة، أرى أن سون كان يستحق البطاقة الحمراء». كانت مخالفة تستحق الطرد في كرة القدم الحديثة».

وأضاف: «لا أستطيع التشكيك في نزاهة روديفر في هذه المسألة». وأكد مورينيو أن توتنهام سيطعن على القرار قبل خوض 3 مباريات خلال 7 أيام يستهلها بزيارة ملعب برايتون أند هوف البيون غداً.

وقال البرتغالي: «أمل في ألا يعاقب سون 5 مرات، المرة الأولى عندما عرفه روديفر (ولم يحسب خطأ لصالحه)، المرة الثانية عندما طرد، المرة الثالثة ستكون بغيابه عن لقاء برايتون، الرابعة بغيابه أمام نوريتش والخامسة بغيابه أمام ساوثهامبتون»، لا إشارة إلى إيقافه 3 مباريات بسبب الطرد المباشر. وأردف: «لذا أمل في أن يعاقب مرتين، لا يستحق المرات الثالثة والرابعة ومورينيو: «إنها ضربة كبيرة. تشكيلتنا



واقعة طرد سون (يسار) بعد التدخل مع روديفر ما زالت تثير الجدل بين معسكري توتنهام وتشيلسي (رويترز)

لامبارد مستاء من تصريحات مورينيو (أف ب)



وأشار رودجرز إلى أنه لا يفكر في الصراع على اللقب، وقال: «يوجد بالفعل فارق في النقاط يصعب تقليصه قياساً إلى عدد النقاط التي فقدتها ليفربول حتى الآن. لا يزال أمامنا الكثير لنصل إلى المستوى المنشود... لدي وجهة نظر فيما حققناه. نحترم ما وصلنا إليه. كنا نواجه مانشستر سيتي الذي يعد أحد أكبر الأندية. حينما يلعبون بهذا الأداء يصعب للغاية على أي فريق مجاراتهم». وأضاف: «تميز لاعبو ليستر سيتي بالبراعة. نحثل المركز الثاني وتأهلتنا للدور النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية. نندل دائماً قصارى

جهدنا ونحاول تقديم أداء يظهر مدى التطور الذي وصلنا إليه». من جهته، سيستأنف ليفربول، الذي توج أخيراً بلقب كأس العالم للأندية، مهمته الأساسية في الدوري الإنجليزي الممتاز بالقتال من أجل التتويج باللقب لأول مرة منذ 30 عاماً، ويدرك أنه مقبل على مهمة صعبة في ملعب ليستر. وأشار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول إلى مدى خطورة الفريق المنافس. وقال: «سنحاول وقف خطورة فاردي. إنه مهاجم كبير ومميز. اعتبره واحداً من أفضل 3 مهاجمين خلال الفترة التي قضيتها في صلب المد من خطورته لأنه دائم الانتباه والحركة... ينجح في ضرب صيدمة التسلسل. إنه لاعب خطير بالفعل، الشيء الوحيد الذي يمكن فعله هو منع وصول الكرة إليه، وهذا ما سنحاول فعله».

وأضاف المدرب الألماني: «لكن ليستر لا يتكون من جيمي فاردي وحده. أدنى رودجرز عملاً ممتازاً هناك، وشكل فريقاً رائعاً من الطراز الأول. يتمتع الفريق بكفاءة مميزة».

1 - أمام ليفربول في أنفيلد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حينما أحرز جيمس ميلنر هدفاً من ركلة جزاء مثيرة للجدل في الوقت المحتسب بدل الضائع. وقال رودجرز إنه يأمل في أن تمثل الجماهير دافعاً للاعبين أمام ليفربول الذي لم يخسر أي مباراة في الدوري حتى الآن. وأضاف رودجرز الذي سبق وأشرف على ليفربول أمس: «إنها مباراة صعبة أخرى بالنسبة لنا لأن ليفربول أحد أكثر الفرق ثباتاً في الأداء منذ فترة طويلة. لكن سنخوض المباراة على حقيقتنا لقدرةنا واختياراً لما نستطيع تقديمه هذا الموسم. قدمنا أداء جيداً في أنفيلد وكنا نستحق الخروج بنقطة التعادل من هذه المباراة. نلعب على أرضنا والمؤازرة الجماهيرية ستساعدنا».

وقلصت الهزيمة 3 - 1 أمام مانشستر سيتي صاحب المركز الثالث يوم السبت الماضي، الفارق بين الفريقين إلى نقطة واحدة فقط بينما يتأخر ليستر بفارق 10 نقاط عن ليفربول.

أه سبواصل التحقيق «يشكل معق» في هذه القضية. وبلغت مفاعيل المسألة المستوى السبوي في إنجلترا، مع ترحيب وزير الرياضة نايجل آدمز بقرار توتنهام التحقيق فيما جرى على ملعبه. وبعد دعوات، لا سيما من الاتحاد المحلي، إلى الحكومة لفتح تحقيق من قبلها، أكد المتحدث باسم رئيس الوزراء بوريس جونسون أن الحكومة «ستواصل العمل مع كل السلطات على هذه المسألة، بما فيها رابطة اللاعبين»، من دون أن يستبعد «اتخاذ إجراءات جديدة في حال دعت الحاجة». ورأى المتحدث أن الهيئات الكروية «زادت بشكل ملحوظ جهودنا لمكافحة العنصرية»، لكن نتظر منها أن تواصل جعل هذه المسألة أولوية».

على جانب آخر، أشار بريندان رودجرز مدرب ليستر سيتي إلى أن مواجهة فريقه الذي يحتل المركز الثاني أمام ليفربول المتصدر غداً ستكون مقياساً حقيقياً للمكانة التي يستحقها فريقه هذا الموسم. وخسر ليستر سيتي، صاحب المركز الثاني، 2

في هذا الموقف غير مستحب». وفي حال رفض الاستئناف وإيقاف سون 3 مباريات، أكد مورينيو أن على فريقه «محاولة التأقلم مع الوضع ومحاربة الظلم». لكن مورينيو أعرب عن رفضه كل مظاهر العنصرية وأي إساءات تعرض لها روديفر بعد وقت قصير من طرد سون، وقال: «الاجتمع يحتاج للمساعدة للخضاء على العنصرية. ولكن ليس من العدل اتهام جميع مشجعي توتنهام. مشجع واحد لا يعبر عن جمهور النادي بالكامل. جماهير توتنهام، على الأقل منذ تولي المسؤولية هنا، كانوا راعين ويحترمون المنافسين. كان سلوكهم مثلاً حقاً».

وكانت تقارير قد نشرت أمس، عن توقيع مشجع لتشيلسي على خلفية إساءات عنصرية وجهها إلى المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونج - مين خلال مواجهة الفريقين. ورغم أن التركيز انصب على ما تعرض له روديفر، أفادت تقارير صحافية بأن مشجعاً لتشيلسي تم توقيفه على خلفية إساءات عنصرية وجهها إلى

ليست كثيرة العدد. لا نملك كثيراً من اللاعبين من الطبيعي التفكير في التناوب بينهم في هذه الفترة المزدحمة بالمباريات. من الصعب على اللاعبين خوض كل مباراة. إيريك لامبلا غير متاح وهذه خسارة كبيرة للفريق. وأصر مورينيو على أن لاعبه الكوري لا يستحق الطرد، والواقعة لم تكن تتطلب اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد لأن الحكم تايلور شاهد الواقعة. وأوضح: «كان اللجوء للتقنية في غير محله، هذه هي إنجلترا وهذا الدوري الإنجليزي الممتاز أفضل بطولة دوري في العالم. إذا غيرنا ما تتمتع به المسابقة من خصائص ستكون قد قوضنا هذه البطولة. تايلور شاهد الواقعة بوضوح لأنه كان قريباً منها، لذلك أرى أن الاستعانة بحكم الفيديو قرار خاطئ... في مثل هذه الأحداث الجماهير لا تحب تقنية الفيديو». وأضاف: «عندما يوجد خطأ واضح لا يرحب الجميع بالتقنية... لأن الخطأ واضح تماماً. لهذا فإنني أحب الاستعانة بالتقنية في مثل هذه الحالات. أما إشهار البطاقة الحمراء لسون فاستخدام التقنية

شككنا في نزاهة اللاعبين بشدة في أي موقف من هذا القبيل». وكان جوزيه مورينيو قد أشار إلى إيقاف سون هيونج - مين 3 مباريات بعد طرده خلال الخسارة 2 - صفر أمام تشيلسي ضربة كبيرة للفريق. وأكد مورينيو أن توتنهام سيطلب على القرار قبل خوض 3 مباريات خلال 7 أيام يستهلها بزيارة ملعب برايتون أند هوف البيون غداً.

وقال البرتغالي: «أمل في ألا يعاقب سون 5 مرات، المرة الأولى عندما عرفه روديفر (ولم يحسب خطأ لصالحه)، المرة الثانية عندما طرد، المرة الثالثة ستكون بغيابه عن لقاء برايتون، الرابعة بغيابه أمام نوريتش والخامسة بغيابه أمام ساوثهامبتون»، لا إشارة إلى إيقافه 3 مباريات بسبب الطرد المباشر. وأردف: «لذا أمل في أن يعاقب مرتين، لا يستحق المرات الثالثة والرابعة ومورينيو: «إنها ضربة كبيرة. تشكيلتنا

شككنا في نزاهة اللاعبين بشدة في أي موقف من هذا القبيل». وكان جوزيه مورينيو قد أشار إلى إيقاف سون هيونج - مين 3 مباريات بعد طرده خلال الخسارة 2 - صفر أمام تشيلسي ضربة كبيرة للفريق. وأكد مورينيو أن توتنهام سيطلب على القرار قبل خوض 3 مباريات خلال 7 أيام يستهلها بزيارة ملعب برايتون أند هوف البيون غداً.

وقال البرتغالي: «أمل في ألا يعاقب سون 5 مرات، المرة الأولى عندما عرفه روديفر (ولم يحسب خطأ لصالحه)، المرة الثانية عندما طرد، المرة الثالثة ستكون بغيابه عن لقاء برايتون، الرابعة بغيابه أمام نوريتش والخامسة بغيابه أمام ساوثهامبتون»، لا إشارة إلى إيقافه 3 مباريات بسبب الطرد المباشر. وأردف: «لذا أمل في أن يعاقب مرتين، لا يستحق المرات الثالثة والرابعة ومورينيو: «إنها ضربة كبيرة. تشكيلتنا

شككنا في نزاهة اللاعبين بشدة في أي موقف من هذا القبيل». وكان جوزيه مورينيو قد أشار إلى إيقاف سون هيونج - مين 3 مباريات بعد طرده خلال الخسارة 2 - صفر أمام تشيلسي ضربة كبيرة للفريق. وأكد مورينيو أن توتنهام سيطلب على القرار قبل خوض 3 مباريات خلال 7 أيام يستهلها بزيارة ملعب برايتون أند هوف البيون غداً.

وقال البرتغالي: «أمل في ألا يعاقب سون 5 مرات، المرة الأولى عندما عرفه روديفر (ولم يحسب خطأ لصالحه)، المرة الثانية عندما طرد، المرة الثالثة ستكون بغيابه عن لقاء برايتون، الرابعة بغيابه أمام نوريتش والخامسة بغيابه أمام ساوثهامبتون»، لا إشارة إلى إيقافه 3 مباريات بسبب الطرد المباشر. وأردف: «لذا أمل في أن يعاقب مرتين، لا يستحق المرات الثالثة والرابعة ومورينيو: «إنها ضربة كبيرة. تشكيلتنا

وقال البرتغالي: «أمل في ألا يعاقب سون 5 مرات، المرة الأولى عندما عرفه روديفر (ولم يحسب خطأ لصالحه)، المرة الثانية عندما طرد، المرة الثالثة ستكون بغيابه عن لقاء برايتون، الرابعة بغيابه أمام نوريتش والخامسة بغيابه أمام ساوثهامبتون»، لا إشارة إلى إيقافه 3 مباريات بسبب الطرد المباشر. وأردف: «لذا أمل في أن يعاقب مرتين، لا يستحق المرات الثالثة والرابعة ومورينيو: «إنها ضربة كبيرة. تشكيلتنا

وقال البرتغالي: «أمل في ألا يعاقب سون 5 مرات، المرة الأولى عندما عرفه روديفر (ولم يحسب خطأ لصالحه)، المرة الثانية عندما طرد، المرة الثالثة ستكون بغيابه عن لقاء برايتون، الرابعة بغيابه أمام نوريتش والخامسة بغيابه أمام ساوثهامبتون»، لا إشارة إلى إيقافه 3 مباريات بسبب الطرد المباشر. وأردف: «لذا أمل في أن يعاقب مرتين، لا يستحق المرات الثالثة والرابعة ومورينيو: «إنها ضربة كبيرة. تشكيلتنا

وقال البرتغالي: «أمل في ألا يعاقب سون 5 مرات، المرة الأولى عندما عرفه روديفر (ولم يحسب خطأ لصالحه)، المرة الثانية عندما طرد، المرة الثالثة ستكون بغيابه عن لقاء برايتون، الرابعة بغيابه أمام نوريتش والخامسة بغيابه أمام ساوثهامبتون»، لا إشارة إلى إيقافه 3 مباريات بسبب الطرد المباشر. وأردف: «لذا أمل في أن يعاقب مرتين، لا يستحق المرات الثالثة والرابعة ومورينيو: «إنها ضربة كبيرة. تشكيلتنا

سولسكاير: بوعبا أفضل لاعب خط وسط في العالم

وقال سولسكاير: «لم نحافظ على الثبات كما كنا نرغب، لكننا لم نحقق سلسلة سيئة مثلما فعلنا في نهاية الموسم الماضي، لذا سيكون هناك رد فعل بالتأكيد». وأقر سولسكاير بأن التقدم كان ابداً من المتوقع، مشيراً إلى أنه يركز حالياً على تطوير فريق يمكنه الهزيمة والانتصار.

وقال: «لقد احتاج ليفربول إلى وضع سنوات للوصول إلى هذه المرحلة ونحن بحاجة إلى مواصلة البناء لأن هذا ما نريد الوصول إليه. نعلم، نحن جديون في الهجمات المرتدة. نعم، لدينا وتيرة ولاعبون سريعون. يجب أن نحافظ دائماً على ذلك لأن هذا من تقاليدنا. الآن نحن بحاجة لأن نكون أفضل في الفوز على فرق أسفل الترتيب».

فترة الانتقالات الشتوية، رغم التقارير المتكررة التي تتحدث عن اهتمام ريال مدريد الإسباني ومدربه الفرنسي زين الدين زيدان بالتعاقد معه. ولفت سولسكاير إلى أنه يبحث عن رد فعل من لاعبيه ضد نيوكاسل بعدما فشل يونايتد مجدداً في تحويل هيمنته إلى نتيجة إيجابية أمام أتفورد، معتبراً أن من نقاط قوة فريقه «رد فعلنا بعد النتائج السيئة».

ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثامن في الترتيب برصيد 25 نقطة من 18 مباراة، بفارق 24 نقطة عن المتصدر ليفربول، علماً بأن الأخير خاض مباراة أقل لانشغاله بمونديال الأندية في الدوحة، حيث توج باللقب السبت الماضي، على حساب فالمنغو البرازيلي بفوزه عليه 1 - صفر في النهائي.

صوفو الفريق بعد غيابه عن الملاعب منذ أواخر سبتمبر (أيلول). وتعرض اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً، لإصابة في الكاحل أواخر يوليو (تموز) الماضي، وعاد بشكل مؤقت إلى الملاعب، قبل أن يتعذر مجدداً بسبب تفاقم الإصابة ذاتها. وشارك بوعبا في ست مباريات فقط مع فريقه هذا الموسم في الدوري. ويرجح أن يكون الفرنسي أساسياً في حسابات مدربه في الاستحقاق المقبل غداً عندما يستضيف «الشياطين الحمر» فريق نيوكاسل في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الممتاز، حيث يجد سولسكاير نفسه محتاجاً إلى الإبداع الذي قد يوفره الفرنسي لكسر دفاع المنافسين.

وقال سولسكاير أمس، في المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة نيوكاسل: «لدينا صوفو الفريق بعد غيابه عن الملاعب منذ أواخر سبتمبر (أيلول). وتعرض اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً، لإصابة في الكاحل أواخر يوليو (تموز) الماضي، وعاد بشكل مؤقت إلى الملاعب، قبل أن يتعذر مجدداً بسبب تفاقم الإصابة ذاتها. وشارك بوعبا في ست مباريات فقط مع فريقه هذا الموسم في الدوري. ويرجح أن يكون الفرنسي أساسياً في حسابات مدربه في الاستحقاق المقبل غداً عندما يستضيف «الشياطين الحمر» فريق نيوكاسل في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الممتاز، حيث يجد سولسكاير نفسه محتاجاً إلى الإبداع الذي قد يوفره الفرنسي لكسر دفاع المنافسين.

وقال سولسكاير أمس، في المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة نيوكاسل: «لدينا صوفو الفريق بعد غيابه عن الملاعب منذ أواخر سبتمبر (أيلول). وتعرض اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً، لإصابة في الكاحل أواخر يوليو (تموز) الماضي، وعاد بشكل مؤقت إلى الملاعب، قبل أن يتعذر مجدداً بسبب تفاقم الإصابة ذاتها. وشارك بوعبا في ست مباريات فقط مع فريقه هذا الموسم في الدوري. ويرجح أن يكون الفرنسي أساسياً في حسابات مدربه في الاستحقاق المقبل غداً عندما يستضيف «الشياطين الحمر» فريق نيوكاسل في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الممتاز، حيث يجد سولسكاير نفسه محتاجاً إلى الإبداع الذي قد يوفره الفرنسي لكسر دفاع المنافسين.

أتلتيكو مدريد يرصد التعاقد مع كافاني في يناير

للاستثمارات الرياضية، في العام 2013 وينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي. وتابعت «ماركا»: «الصعوبة الوحيدة أمام الانتقال الوشيك هي النادي الفرنسي، والمبلغ الذي قد يطلبه، كافاني ليس سعداً بنسبة مائة في المائة في باريس»، لا سيما في ظل تراجع دوره بعد انضمام المهاجم الأرجنتيني ساورو إيكاردي إلى إينتر الإيطالي. بدورها، أفادت إذاعة «آر إم سي سبور» الفرنسية أن المهاجم توصل إلى اتفاق مع النادي الإسباني المتوج بلقب الدوري المحلي عام 2014، وأن ناديه الحالي يطل فرنسا في الموسمين الماضيين «منفتح على فكرة السماح لكافاني بالرحيل هذا الشتاء».



كافاني قريب من مغادرة سان جيرمان (رويترز)

مدريد، الشرق الأوسط. أكدت مصادر إسبانية أمس أن نادي أتلتيكو مدريد بات قريباً جداً من التعاقد مع الأوروغواياني إدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، وأن الأمر قد يحسم في أول يناير مع فتح باب الانتقالات الشتوية. وأوردت «صحيفة ماركا» أن «الانتقال قد يحصل في الأيام القليلة المقبلة. في المبدأ، سيكون الاتفاق لمدة موسمين ونصف موسم، إلا أنه لا يزال هناك بعض النقاط موضع نقاش».

وأوردت «صحيفة ماركا» أن «الانتقال قد يحصل في الأيام القليلة المقبلة. في المبدأ، سيكون الاتفاق لمدة موسمين ونصف موسم، إلا أنه لا يزال هناك بعض النقاط موضع نقاش». وأوردت «صحيفة ماركا» أن «الانتقال قد يحصل في الأيام القليلة المقبلة. في المبدأ، سيكون الاتفاق لمدة موسمين ونصف موسم، إلا أنه لا يزال هناك بعض النقاط موضع نقاش».

مونسغلادباخ يتطلع لتحقيق «شيء عظيم» بالدوري الألماني هذا الموسم



المدرّب روس يقود حملة تطوير في غلاباخ (أب)

ضمن صفوفه الحارس الدولي الأبرز مانويل نوير. وقال ماير: «هذه الخطوة قد تثير حالة من الاضطراب ولن تصب في مصلحة نويل. نوير يرتبط بعقد يستمر حتى عام 2021، وسبواصل اللعب على الأرجح لثلاثة أو أربعة أعوام مقبله، وبايرن ميونيخ لديه ما يكفي مركز حراسة المرمى، حيث يضم أيضاً سغن أولريش الذي شارك بديلاً لنوير في الكثير من المناسبات». وأوضح ماير المتوج مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 1974: «سجدت اضطراب بلا شك، لا يمكنني تخيل أن نوير يرحب بذلك». وأضاف ماير أنه لا يفهم الدوافع وراء رغبة نويل في الانضمام لبايرن في ظل حقيقة أنه الحارس الأساسي لشالكة منذ عام، لكنه سيتواجد على مقاعد البدلاء في حال انضمامه إلى بايرن.

ويعد دمج الكثير من الأشياء الجديدة، يعد إنجازاً جيداً». وأضاف: «لأن نريد تحقيق شيء عظيم في البوندسليغا من أجل ربما اللعب في أوروبا مرة أخرى في الموسم المقبل». وتولى ماركو روس تدريب الفريق بدلاً من ديتير هيكينغ في الصيف الماضي، مع التعاقد مع لاعبين جدد، وشرح إيبزل مرة أخرى قرار تبديل المدرب الذي أدى في وقت من الأوقات إلى صدمة كبيرة لأن هيكينغ قاد الفريق للعب في الدوري الأوروبي. وقال إيبزل: «شعرت أنه يتعين على القيام بشيء مختلف. هذا لا يعني أننا لم نكن راضين مع ديتير ولم نحظ بالنجاح المطلوب، وبدلاً من ذلك تطلعتنا إلى المستقبل. هيكينغ حقق الخطوة الأولى مع الفريق وروس يأخذ الخطوة التالية. روس هو

برلين، الشرق الأوسط. قال ماكس إيبزل، المدير الرياضي لنادي بوروسيا مونشنغلادباخ، مفاجأة الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) هذا الموسم، إن الفريق يأمل في الحفاظ على مستواه العالي بعد عودة منافسات الدوري عقب فترة العطلة الشتوية من أجل «تحقيق شيء عظيم». وقدم مونسغلادباخ نتائج رائعة في الدور الأول من الدوري وهو أمر فشل الفريق في تحقيقه لأكثر من 40 عاماً، حيث يحتل حالياً المركز الثاني بفارق نقطتين فقط خلف المتصدر لايبزيغ، وبفارق نقطتين أمام بايرن ميونيخ حامل اللقب، وصاحب المركز الثالث. وقال إيبزل أمس: «البقاء في المركز الثاني خلال العطلة الشتوية في بطولة متوازنة،

ألوان دافئة وحوار شيق في اللوحات

أحمد عبد الكريم يختم ثلاثيته الفنية بـ «مراكب الإشراق»



تتضافر الامتزاجات اللونية في لوحاته حارة دافئة بصيغتها الأرجوانية البنية والحمراء



لوحات عبد الكريم تنطوي على بساطة مغوية والإشراق فيها كأنه ترحال في الزمن



لوحاته مولعة بالتناغم البصري مع الطبيعة واللعب على تيمات من الموروث الشعبي

فرنسا تحظر خروج لوحة للفنان الإيطالي القديم تشيمابو



باريس، «الشرق الأوسط»

رغم عدم تأكيد هوية المشتري، تشير التقارير إلى أن اللوحة بيعت لصالح اثنين من جامعي أعمال فنية من تشيلي متخصصين في فن عصر النهضة الإيطالي، ويقعان في الولايات المتحدة الأميركية.

ما مصدر أهمية لوحة الفنان تشيمابو؟ يعتبر الفنان الإيطالي القديم واحدا من أوائل الرسامين الإيطاليين الذين اختاروا الابتعاد عن أسلوب الفنون البيزنطية الأكثر رسمية والتعامل بصورة أكثر واقعية مع الناس، ومن السهل ملاحظة الخطأ في اعتبار لوحة «الملك والملكة» بأنها من أعمال الفنان تشيمابو كانت تُرسم على ألواح من خشب البوبلار مع خلفيات من الطلاء الذهبي.

وكان معروفا عن الفنان الإيطالي بأنه كان يفضل العمل في الهواء الطلق في كل من فلورنسا وروما، وكان بمثابة بداية دخول عصر النهضة إلى مدينة فلورنسا، وكان يُعتقد بأنه أستاذ الفنان غوتو، وكان من أكبر الرسامين في فلورنسا القديمة بالقرن الرابع عشر الميلادي.

وتعتبر لوحة «السخريه من المسيح» واحدة من ثلاث لوحات من أعماله المعروفة باسم «توصيفات التفاني»، التي رُسمت في عام 1280 تقريبا. وتوجد اللوحات الأخرى في نيويورك ولندن، وقالت وزارة الثقافة الفرنسية في بيانها إن لوحة «السخريه من المسيح» كانت في حالة جيدة، وكشفت مع لوحين آخرين عن الكيفية التي استخدم بها الفنان تشيمابو لغته الفنية التعبيرية الجديدة وقتها، لا سيما «المعاملة الإنسانية لوجه المسيح، ونقل تعبيرات وجوه الناس من حوله».

وتُقال إن وزير الثقافة الفرنسي فرانك ريستر قد نفذ توصيات اللجنة الفرنسية للكنوز الوطنية، بمنع تصدير اللوحة إلى الخارج للسماح بجمع الأموال في البلاد بهدف دفتر التدوين الخاص بي، وإلا فسيكون مصير كل الأشياء إعادة التدوير».

وحسب تقويم خبراء في باريس، أكد أن هذه اللوحة من أعمال تشيمابو، ثم عُرضت في المزاد.

أثار العثور على لوحة لفنان عصر النهضة الإيطالي تشيمابو من القرن الثالث عشر، أعلى موقد قديم لامرأة فرنسية مسنة تعيش في شمال فرنسا، دهشة واستغراب المهتمين بالفنون في البلاد، ومن ثم قررت الحكومة الفرنسية اعتبار اللوحة الرائعة كنزا من الكنوز الوطنية.

وكانت الحكومة الفرنسية قد أصدرت قرارا بحظر نقل أو تصدير لوحة «السخريه من المسيح»، لمدة 30 شهرا للسماح بوقت كاف من أجل جمع الأموال لشراؤها لصالح البلاد.

وجرى العثور على اللوحة القديمة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وبيعت وقتذاك بمزاد في الشهر التالي لقاء مبلغ 24 مليون يورو (ما يساوي 27 مليون دولار).

وكان الفنان الإيطالي تشيمابو، من أبرز فناني عصر النهضة الأوروبية، معروفا أيضا باسم «شيني دي بيو». كيف عُثر على اللوحة؟ عثرت بائعة في المزادات على هذه اللوحة الصغيرة، التي يبلغ حجمها 20,3 سم x 28,5 سم، أثناء زيارة لها لمنزل سيدة عجوز بالقرب من بلدة كومبيين، التي تقع على بعد 90 كم (56 ميلا) شمال باريس. وكانت السيدة العجوز في التسعينات من عمرها، وقد انتقلت إلى منزل للمتقاعدين لذا جُردت مقتنياتاها قبل إخلاء منزلها. وعُثرت تلك المائعة، التي تدعى فيلويمين وولف، على العمل معلقا أعلى موقد المطبخ.

ويؤيد أن أصحاب المنزل قد اعتقدوا أنها أيقونة روسية بهت ألوانها على مدار السنوات. وقد بيع المنزل بالفعل، حيث صرحت السيدة وولف لوسائل الإعلام الفرنسية قائلة: «كان لدي أسبوع لجرد المحتويات وتصنيفها وإخلاء المنزل منها. كان علي توفير مساحة في دفتر التدوين الخاص بي، وإلا فسيكون مصير كل الأشياء إعادة التدوير».

وحسب تقويم خبراء في باريس، أكد أن هذه اللوحة من أعمال تشيمابو، ثم عُرضت في المزاد.

المعبد بهيكله الهرمي، وتجاوبه في مساحات لونية منبسطة، ويبدو مشدودا إلى الداخل أكثر، تحت وقع الألوان الحارة الدافئة، بصيغتها الأرجوانية البنية والخطوط المتشابكة وسط فضاء ينداح فيه الأصفر الرملي، كأنه علامة على صحراء تشبه المجهول، أو فضاء لم يكتشف بعد، بينما ينبثق الضوء من البقع اللونية ويشرف في لطشات البياض، ورجرجة الألوان العفوية التي يصنعها في «الاييرو»، الرسم على الماء الذي يوظفه الفنان في بعض اللوحات لإضفاء روح المنمنمة على نسج التكوين والصورة، وتحرير الزخرفة من عنصر التوشية والزينة.

سعى أحمد عبد الكريم، في هذا المعرض، وبخبرة عميقة إلى استكناه الجانب المظلم في الوجود، وجذبه إلى فضاء أكثر إشراقا، مسلحا بالحلم والأمل في الفن والحياة معا.

الكتلة دائما في بؤرة الموضوع، سواء في منتصف اللوحة، أو في جوانبها، أو يعلو بها حتى تكاد تلامس خط الأفق، أو ترسو في الأسفل كأنها في حالة ترقب وانتظار، بينما تتنوع ماهيتها في هيئة حيوانات ومراكب وطيور وأشجار وبشر في حالة عشق، ولا يغيب الهدد أيقونة الفنان الأثرية بحكمته الدينية المعروفة.

اللافت هنا أن ما يميز الكتلة أنها ليست كتلة صلدة وصماء منغلقة على نفسها، ومكتفية بها، إنما تكتسب كينونتها من حيويتها من القدرة على التوالد والروح والحوار مع عناصر اللوحة، كما أنها تلم شتات الفراغ من حولها، وتذويه في داخلها، ليفقد خاصيته الوهمية، ويمتلي باللوحة، مساهما في تنوع مساقط الضوء والنور، وملتصقا بالأشكال في داخل الصورة، حتى يصعب فصله عنها.

يكتف الفنان من رمزية المركب، فأحيانا يأخذ سمت

اللافت هنا أن ما يميز الكتلة ليس أنها كتلة صلدة وصماء، وإنما تكتسب كينونتها من حيويتها من القدرة على التوالد والروح والحوار مع عناصر اللوحة، كما أنها تلم شتات الفراغ من حولها، وتذويه في داخلها، ليفقد خاصيته الوهمية، ويمتلي باللوحة، مساهما في تنوع مساقط الضوء والنور، وملتصقا بالأشكال في داخل الصورة، حتى يصعب فصله عنها.

يكتف الفنان من رمزية المركب، فأحيانا يأخذ سمت

مبنى من المرايا العاكسة أُطلق عليه اسم «سفينة نوح»

متحف هولندي يفتح مستودعه للجمهور



روتterdam، نيتا سيفال*

وقف شاريل إكس في الطابق السفلي من متحف «بوجيمانز فان يونينجن»، وقد غطت المياه الجوفية كاحل قدمه، في صورة قريبة الشبه من مشهد فيلم «خيار صوفي».

أخبره مدير قوات الإطفاء في روتردام بأن مجموعة اللوحات ستدمر في غضون 30 دقيقة ما لم يعط السيد إكس، أحد مديري المتحف، الإذن باستخدام حقايق الرمل لإخماد حريق المكتبة والتضحية بالكتب.

وفي النهاية، نجت المعروضات الفنية من الحريق، فيما احترقت مئات المجلدات. ولكن ما جرى عام 2013 شجع القائمين على حملة السيد إكس، على نقل مجموعة المعروضات في المتحف، وقال: «منذ تلك اللحظة فصاعدا تخطينا عن أدبنا في المطالبة بشأن الحاجة إلى وجود منشأة تخزين جديدة».

حارب الرجل في سبيل تحقيق مطلبه في إطار خطة لإغلاق المتحف للتجديدات، إذ إن تاريخ افتتاحه يعود لعام 1935، وكانت الخطة قيد المناقشة بالفعل.

«الصدوق الأسود» المحضن في مكان ما في ضواحي روتردام، قال السيد إكس، إنه رأى فرصة للقيام بشيء «جذري» من خلال فتح مخزن المتحف أمام الجمهور أثناء إغلاق المبنى الرئيسي. وحسب السيد إكس: «كانت الخطة الأولى هي إتاحة 20 إلى 40 في المائة من المحتويات للجمهور»، وأضاف: «في لحظة معينة نساءنا ماذا لا نجعله كله متاحا».

ويعد 6 سنوات من ذلك التاريخ، انفق المتحف نحو 85 مليون يورو، أو نحو 95 مليون دولار، على مبنى مستودع «ديوت بوجيمانز يونينجن»، وهو مبنى لاسع من المرايا العاكسة أطلق إكس عليه اسم «سفينة نوح». المبنى من تصميم مهندسي شركة «MVRDV»، ويقع

يقع المستودع بجوار المبنى الرئيسي للمتحف في وسط روتردام

الف شخص سنويا.

بمثل المستودع قفزة إلى الأمام في روتردام، لكنه يمثل أيضا تحولا في الفكر وفي حق الجمهور بمشاهدة ما في حوزة المؤسسة كاملا. وحسب تقدير إكس، فإن نحو 6 و 7 في المائة فقط من المكتبات هي النسبة التي تعرضها معظم المتاحف الكبرى، فيما يجري الاحتفاظ بالعالي في المخازن. وفي ظل نمو واسع في العقود الماضية، فإن المؤسسات في مختلف أنحاء العالم تسعى لتحقيق التوازن بين هدفين أساسيين: حماية المجموعات والحفاظ عليها، والعرض للجمهور قدر الإمكان.

أفادت إنا كلانسن، المديرة المشاركة الأخرى للمتحف «بوجيمانز»، إن المخزن قد اجتذب مسؤولين من متاحف في فنلندا والنرويج وكوريا الجنوبية والسويد إلى روتردام من باب الفضول بهدف النظر إلى التجربة كنموذج.

وفي باريس، تدرس المتاحف الواقعة على طول نهر السين المعرضة للفيضانات - بما في ذلك متحف «لوفر» ومتحف



شاريل إكس المدير المشارك للمتحف

وسط المدينة إلى جوار المتحف. أغلق المبنى الرئيسي للتجديدات بتكلفة تبلغ 234 مليون يورو، ومن المقرر إعادة افتتاحه في أواخر عام 2025، فيما سيبقى المستودع قيد الاستخدام.

عند اكتماله عام 2021، سيحوي المستودع المجموعة الكاملة للمتحف التي تضم 151 ألف عمل فني بالإضافة إلى مكاتب القيمين وأستوديوهات الحفظ ومسرح للأفلام ومطعم وحديقة على السطح. وسيتمكن الزوار من السير بين رفوف التخزين بصحبة مرشدين وحراس. ويأمل إكس في أن يجذب المستودع ما يتراوح بين 150 و 250

عند اكتماله عام 2021 سيحوي المستودع المجموعة الكاملة للمتحف التي تضم 151 ألف عمل فني بالإضافة إلى مكاتب القيمين وأستوديوهات الحفظ ومسرح للأفلام ومطعم وحديقة على السطح



بكر عويضة

غريتا وحليمة... مثالان جميلان

هما بالناكيد ليستا وحيدتي وزمانهما في تقديم مثال جيد، لكنهما محظوظتان أنهما نجحتا في لفت الأنظار فنالتا من الاهتمام الإعلامي، على صعيد عالمي، ما تستحقان. نساء كثر حول العالم، من مختلف الأعمار، يُضربن كل يوم أكثر من مثل رائع، سواء في إعطاء سعادة الغير أولوية على نعيم الذات، أو في الصبر على ظلم بعض أقرب الأقربين، مثل أولئك اللواتي يُضربن، أو يُؤيخن، وأحياناً يُغضن أو يُعفنن، بلا أي سبب، وفي حالات أسوأ ربما يُقتلن، خصوصاً عندما يجري استخدام مبدأ صون العرض في غير محله، ففتنهم الضحية، ظلماً، بذنب لم تكن، وترمي زوراً بما لم تكسب بهدا من إثم، ومن ثم تدفع حياتها ثمناً جرم افتري عليها، وغالباً ما يهرب المجرم من الحساب.

الشابنة حليمة عدن، والصبية غريتا ثونبيرغ، نجحتا في ضرب مثالين أثبتا أن المرء إن امتلك ضلَب العزيمة، فتحت طريق الوصول إلى ضلَب الهدف المأمول، سواء كان الأمل المنشود يتعلق بطموح فردي خاص، أو هو شأن عام يخص عموم الناس. بعد ولادتها في مخيم لاجئين بكنيا لآبوين صوماليين، وصلت حليمة، ذات الستة أعوام، أرض الحلم الأميركي مهاجرة صالحة أمها وشقيقها. مع بلوغها الثانية والعشرين، نجحت حليمة في بلوغ عالم عروض الأزياء الصب، والكثير التطلّب، ثم في فرض حضورها، بلا تخل عن التزامها بواجبات دينها، فاشركت في العروض بازياء محتشمة، كما شوهدت تحمل سجادة صلاتها حينما توجهت. إزاء تمسكها القائم على الاعتدال، بهويتها كمسلمة، فوبلت حليمة باحترام زميلاتها والعالمين معها في ذلك المجال، لكنها تعرضت لحملات غضب وجهها من طرفون ضدها.

أما السويدية غريتا إيمان ثونبيرغ، ذات الستة عشر عاماً، فتشكل حالة نجاح ليست ذاتية على الإطلاق. لذا، بلغت النظر كيف رافق ظهور اسم غريتا، وانتشاره عالمياً، نوعاً من ردود الفعل. أولهما، وهو الأشمل والأهم والأصح، تتمثل في إعجاب دولي أكسبها احترام وتقدير كل المهتم بخطورة التغير المناخي. أما ثانيهما، فهو نوع من الغضب غير المفهوم السبب تجاهها. في كل مرة من بي تعليق، قراءة أو استماعاً، يهجم جام النقد الغاضب ضد الصبية غريتا، وجدنتي اتساءل: لم هذا الغضب، أتراها مجرد الغيرة من شهرتها، خصوصاً بعدما اختارتها مجلة «تايم» الأميركية - العالمية شخصية عام 2019. حتى أنها لم تنج من تغريدات الرئيس دونالد ترامب الساخرة؟ أيعقل أن تواجه غريتا هكذا تسخيف لجهودها، أو استخفاف بها، لمجرد أنها لم تزل تلميذة؟ اليس الأحق هو تقدير أنها تولي مناهج دراستها ما تستحق من اهتمامها، ثم أضافت تحمل مسؤولية تنبيه الناس، مواطنين ومسؤولين، إلى ضرورة تغيير نهج التعامل اليومي مع مشاكل البيئة لمواجهة خطورة التغير المناخي الحاصل في مشارق الأرض ومغاربها؟

يكفي النظر إلى ما يشهد العالم من كوارث بيئية تتفق معظم الآراء على أنها نتيجة للتغير المناخي المتواصل منذ اكتشاف ثقب الأوزون، كي يُقدّر جهد غريتا ثونبيرغ، بدل السخرية منها، أو توجيه النقد الغاضب لها. حرائق الأيام القليلة الماضية في غابات أستراليا، والفيضانات في عدد من قرى ومدن بريطانيا، هي آخر أمثلة التأثير الكارثي للتغير في مناخ الأرض، والشواهد تشير إلى أنها ليست الأخيرة، التاريخ سوف يسجل للصبية غريتا ثونبيرغ حماسها، منذ صغر سنها، لضمان مستقبل جيئها في مواجهة مخاطر الآتي من كوارث تهديد البشرية. تقدر مؤسسات عالمية أن مائة مليون في الدول الفقيرة، يواجهون خطر مجاعة بحلول عام 2030 بسبب الجفاف الناجم عن تغير المناخ، وللسبب ذاته يتوقع أن يرتفع عدد المهاجرين بحثاً عن بيئة أفضل للحياة إلى مائة وثلاثة وأربعين مليوناً، مع حلول العام 2050. لعل في هذا ما يبرر لماذا خاطبت غريتا ثونبيرغ حضور قمة الأمم المتحدة المخصصة لتغيرات المناخ في سبتمبر (أيلول) الماضي بشيء من التوبيخ: «تقولون إنكم تحبون أطفالكم أكثر من أي شيء، لكنكم تسرقون مستقبلهم أمام أعينهم».

في كتنا الحالتين، يمكن بوضوح ملاحظة أن أغلب الغاضبين على الصبية غريتا، والشابنة حليمة، ينتمون إلى جيل كبيرهما بعقود. الأرحح أن فارق العمر يلعب الدور الأساس في هكذا غضب. المسافة بين الأجيال ليست تقاس بالأعمار فحسب، بل بمقاييس كم توابك الأفكار روح العصر. هذا هو المعيار الأهم، ولذا تشكل غريتا وحليمة مثالين جميلين.

هدفه جمع الأموال للمساهمة في جهود العمل الاجتماعي بالغرب

الأميرة للا حسناء تترأس حفل العشاء الدبلوماسي الخيري السنوي في الرباط



الأميرة للا حسناء تتسلم درع المؤسسة الدبلوماسية من سفيرة أستراليا لدى الرباط

سفارة أستراليا في المغرب عام 2017 «الأولى في أفريقيا الفرنكوفونية»، ساهم في تجاوز عائق المسافة المتعقبة في 20 ألف كيلومتر التي تفصل أستراليا عن المغرب، مشيرة في هذا الصدد، إلى أنه رغم هذه المسافة «تتقاسم نفس القيم المتمثلة في التضامن، والتفاني، والتعاون في خدمة الأشخاص الأكثر فقراً».

من جانبه، قال رئيس المؤسسة الدبلوماسية عبد العاطي الحالك إن جل ريع هذا الحفل الخيري الدبلوماسي سيخصص لفائدة دار الأطفال للا حسناء، كي تتمكن جمعية الإحسان، التي تعتبر الأميرة للا حسناء رئيستها الشرفية، من مواجهة مصاريف هذه الدار ضماناً لاستمرار خدماتها الإنسانية.

ويهدف حفل العشاء الدبلوماسي الخيري إلى جمع الأموال للمساهمة في جهود العمل الاجتماعي في المغرب من خلال تمويل العديد من المشاريع التعاونية، لا سيما في مجالات الصحة والتعليم وتكوين الفتيات.

وأعربت سفيرة أستراليا لدى المغرب، بيرنيس أوين جونز، عن «تقديرها الكبير وخالص امتنانها» للأميرة للا حسناء لإخراطها الشخصي لفائدة العمل الخيري، مؤكدة أن مشاركة أستراليا في هذا الحفل «ليست فقط شرفاً كبيراً» بالنسبة لها، ولكن أيضاً تعد «رمزاً قوياً للروابط المتنامية بين البلدين». كما أكدت السفيرة جونز أن افتتاح

الرباط: «الشرق الأوسط»

ترأس الأميرة المغربية للا حسناء، مساء الإثنين في الرباط، حفل العشاء الدبلوماسي الخيري السنوي، المنظم من قبل سفارة أستراليا والمؤسسة الدبلوماسية. وأضحى هذا الحفل، الذي ينظم تحت رعاية الملك محمد السادس، والذي يجمع القائمين بالأعمال الخيرية حول السلك الدبلوماسي الأجنبي المعتمد لدى المغرب، تقليداً سنوياً ينظم بمبادرة من المؤسسة الدبلوماسية والسفارات الأجنبية المعتمدة بالرباط، لفائدة السكان المعوزين بمشاركة دبلوماسيين ورجال أعمال وفنانين.

ويهدف حفل العشاء الدبلوماسي الخيري إلى جمع الأموال للمساهمة في جهود العمل الاجتماعي في المغرب من خلال تمويل العديد من المشاريع التعاونية، لا سيما في مجالات الصحة والتعليم وتكوين الفتيات.

وأعربت سفيرة أستراليا لدى المغرب، بيرنيس أوين جونز، عن «تقديرها الكبير وخالص امتنانها» للأميرة للا حسناء لإخراطها الشخصي لفائدة العمل الخيري، مؤكدة أن مشاركة أستراليا في هذا الحفل «ليست فقط شرفاً كبيراً» بالنسبة لها، ولكن أيضاً تعد «رمزاً قوياً للروابط المتنامية بين البلدين». كما أكدت السفيرة جونز أن افتتاح

معبد كوم أمبو في أسوان يستقبل السائحين بحلة جديدة



معبد كوم أمبو في أسوان يجتذب آلاف السياح سنوياً

تطوير منظومة الإضاءة بشكل كامل مع بدء الموسم السياحي المناسب مع مواعيد الزيارة المسائية للمعبد، كما تم وضع بعض الكتل الأثرية المتناثرة في المعبد على مصاطب في المنطقة المفتوحة بالمعبد، وربط دورات المياه بشبكة الصرف الصحي بدلاً من نظام البيارات القديمة، ويجري العمل حالياً مع الوحدة المحلية في كوم أمبو لتطوير الكورنيش والمرسى السياحي للمعبد. وكانت وزارة الآثار قد أعلنت الوزارة في مارس (آذار) الماضي، عن انتهاء تنفيذ مشروع خفض منسوب المياه الجوفية في المعبد بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.

الفترة المسائية حتى التاسعة مساءً، ويتسبب ذلك في تكسب نحو ألفي سائح أمام النقوش المهمة بالمعبد وعلى رأسها لوحة أدوات الجراحة، حيث يضطر السائح للانتظار نحو الساعة ليأتي دوره في مشاهدة اللوحة.

وقال سعيد إنه «رغبة في حل هذه المشكلة نفذت الوزارة مجموعة من اللوحات الإرشادية التي تضم أهم نقوش المعبد، وهي لوحة الطب، وقائمة القرايين المعروفة باسم النقويم»، مشيراً إلى أن «معبد كوم أمبو يتميز بنقوشه الفريدة التي لا توجد في أي معبد آخر، وأهمها بالطبع لوحة أدوات الجراحة».

ويوجد معبد كوم أمبو على الضفة

السياحيين الوقوف أمامها فترة أطول، وشرح تفاصيلها، في مكان واسع بدلاً من الممر الضيق الذي توجد به اللوحة، ثم يتوجه السائح لزيارتها والتقاط صور لها.

وتعد لوحة أدوات الجراحة، أو «لوحة الطب»، أحد أهم نقوش المعبد، التي يحرص السياح على زيارتها، وتاملها، مما يتسبب في تكسب السياح أمامها، مدير عام آثار أسوان، «الشرق الأوسط»، موضحاً أن «85 في المائة من زوار المعبد يصلون إليه عبر المراكب السياحية في الفترة من الرابعة وحتى الساعة مساءً، ويستمر المعبد في استقبال الزوار في

القاهرة، فتحة الداخلة

مع بداية الموسم السياحي الجديد وفي إطار خطة وزارة السياحة والآثار المصرية لتطوير المناطق الأثرية ورفع كفاءة الخدمات السياحية بها، نفذت الوزارة مشروعاً متكاملاً لتطوير معبد كوم أمبو الأثري بأسوان (جنوب مصر)، عبر تطوير نظم الإضاءة، وتخفيض منسوب المياه الجوفية، وتحسين الخدمات السياحية، وتصميم مجموعة من اللوحات الإرشادية التي تستنسخ أهم نقوش المعبد، كان آخرها لوحات مصورة للمناظر الأصلية الخاصة بنقش «أدوات الجراحة» الشهير في المعبد.

الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى لآثار، قال، في بيان صحافي أمس، إن «اللوحة الخاصة بنقش أدوات الجراحة صممت وفقاً لأحدث الطرق العلمية المتبعة في هذا المجال، ووضعت في الساحة الخارجية للمعبد بالقرب من الممر الضيق الذي يوجد به النقش الأصلي، بهدف تخفيف تكسب وزحام الزائرين الذين يقفون بالساعات أمامها لمشاهدة دقة الأدوات الطبية والجراحية التي استخدمها المصري القديم، والتي تعكس مدى التقدم العلمي والإعجاز الطبي خلال تلك الفترة الزمنية».

وتتضمن اللوحة صوراً لأدوات الجراحة الطبية الموجودة بالنقش الأصلي وشرح مختصر لها، وتهدف وزارة السياحة والآثار من خلالها إلى تخفيف تكسب السائحين أمام اللوحة، عبر توفير هذه اللوحات التي تتيج للمرتدين

سودوكو

	6			3			
7		2		9	3		
			8		5		
	7						
			9		5 8		
5			3		6 1		
6		2		1		9	
4			8				
1				7			4

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

9	3	7	1	4	8	2	5	6
6	8	1	5	9	2	3	4	7
2	4	5	7	3	6	8	9	1
5	6	9	8	2	3	1	7	4
7	2	3	4	6	1	5	8	9
8	1	4	9	5	7	6	2	3
1	7	2	3	8	9	4	6	5
3	5	8	6	7	4	9	1	2
4	9	6	2	1	5	7	3	8

الدكتور باسم الطوبسي، وزير الثقافة

الأردني، زار أول من أمس، مقر اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين والتقى هيئته الإدارية، وقال الوزير، خلال اللقاء، إن «اتحاد الكتاب والأدباء من الهيئات الثقافية المهمة التي نعزّز بوجودها وبدورها في المشهد الثقافي الوطني، وتحرس أن يكون هذا الدور بناءً وقائدياً أيضاً، مضيفاً أن توجهات الوزارة والحكومة أن تدعم الثقافة، وأن تقف على مسافة واحدة من جميع الهيئات الثقافية بغض النظر عن الإدارة وعن أسلوب العمل».



والبن ناصر المبارك

الدكتور عبد الله أشور، وزير الثقافة والحيوانات والحياة البرية السوداني، التقى أول من أمس، السفير حسام عيسى، سفير مصر لدى السودان، حيث سبل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، وأبرز الوزير السوداني أهمية العمل الجغرافي بين مصر والسودان بما يحقق المصلحة المشتركة والتكامل الحقيقي بينهما، مشيراً إلى أن تشهد الفترة المقبلة تفعيل جميع المشروعات المشتركة بما يخدم شعبي البلدين.



سيدى ولد سالم

متونجا، سفير جمهورية تنزانيا الاتحادية ببابوا غينيا، سلم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتمادها إلى شهاب أحمد الفهيم، وكيل وزارة مساعد لشؤون المراسم في وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات. وأعرب السفير عن سعاداته بتتمثيل بلاده لدى الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة لخليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، فيما تمنى الفهيم للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزّز علاقات التعاون الوثيقة بين الإمارات وبلاده.



د. بهية الجشي

العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة لما تقوم به السفارة من اتصالات مع الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالقضايا التي تهم البحرين. فيما أعرب الشيخ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، عن شكره وتقديره لجهود السفير في تطوير علاقات البحرين وبلجيكا والاتحاد الأوروبي الذي يتخذ من بروكسل مقراً له.

الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني، وزير الإعلام بسلطنة عمان، رعى أول من أمس، ندوة أقامتها وزارة الإعلام بجامعة السلطان قابوس بعنوان «الإعلام الإلكتروني»، على هامش ملتقى الأسرة الإعلامية (إعلاماً عهد يتجدد)، الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع



ع. د النعم بن منصور الحسني

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وجامعة السلطان قابوس. وقال الوزير: «نحن أمام حالة إعلامية غير مسبوقة يلزم أن نعمل الكثير كصناع قرار، واكاديميين، طلاب، وإعلاميين، بهدف التعرف على آين وصلنا في السلطة من هذا الإعلام على المستوى الفكري والتقني».

أما عودة العضائية ووزير الدولة لشؤون الإعلام بالأردن، شارك أول من أمس، في الجلسة الافتتاحية للحلقة النقاشية التي نظمها مركز حماية حرية الصحافيين تحت عنوان «آليات دعم وسائل الإعلام لبيئة عمل مؤسسات المجتمع المدني»، وأكد الوزير حرص الحكومة على تعزيز مبدأ الافتتاح والشفافية مع المجتمع المدني، مضيفاً أن الحكومة منفتحة على ما يصدر من مختلف المؤسسات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني من آراء وتوصيات موضوعية ومقترحات، يمكن أن تسهم في رفد جهود العمل الوطني.



أمجد عودة العضائية

إيوارد أوكدين، السفير البريطاني في الأردن، زار أول من أمس، جامعة البلقاء التطبيقية، والتقى رئيسها الدكتور عبد الله الزعبي، التي تعبر واحدة من أهم المؤسسات الأكاديمية الكبرى للدراسات الفنية والتقنية، واستمع من الطلبة عن أوارهم ببناء مستقبل الأردن. وقال الزعبي إننا نعزّز بالعلاقة التاريخية بين المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المتحدة، التي تمتد إلى عقود، وتطوّر هذه العلاقة التاريخية بين البلدين الصديقين، مشيداً بالمواقف التاريخية الداعمة للأردن من ملكة وحكومة المملكة المتحدة.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة إفريقية.
- 2- نوع سيارة ألمانية - خاصتنا.
- 3- من الألبان - شهر ميلادي.
- 4- سقى - رهام «مكوسة» - تكلم «مكوسة».
- 5- للمناداة.
- 6- مندى «مكوسة» - مادة قاتلة.
- 7- جري الماء - لاعب كرة مضرب إسباني.
- 8- ينتشر - لاعب كرة مضرب إسباني.
- 9- نغاس «مكوسة» - اصبح.
- 10- منزل - ضد ناصح للاستفهام.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مطربة مغربية مقيمة بمصر.
- 2- يسقى.
- 3- جبل العالية - ضد اليسرى.
- 4- ضد اليمن - بين اللتين.



كيف تنتقل العنصرية من الملاعب إلى شبكة الإنترنت؟



سامير عطالله

عاشق النهرين

تأمل الإنسان الأرض من حوله وبهر بها بلا حدود. إنها الأحجية التي لا يطلب لها تفسيراً، فمعجزة الخلق أبعد بكثير مما أعطي من عقل ومدارك وقدرة على التحليل، وهكذا انصرف إلى تقديس هذه المعجزة التي تشكل حياته منذ الخليقة وحتى القيامة. ونسب إليها كل راحة يلقاها في دورة العمر، فهي مسكنه وسكنيته معا، وهي مهد ولحده. وكل ما كتبه الإنسان في شعره ونثره وعباداته، يدور حولها كما تدور هي بين الكواكب.

بخالف أهل المياه هذه النزعة الأدبية والفلسفية. فالنيل عند أهل مصر والسودان هو بيت القصيد، أما تكن القصيدة. والجواهري أطلق على ابنه اسم فرات لكي يُسَمِّي أبا فرات. وحضر الفرات ودجلة في أشعار العراقيين جميعاً وفي نثرهم أيضاً وخصوصاً في مواويلهم العاشقة أو الحزينة.

أوصلني إلى هذه المقدمة البديهية أنني اكتشفت محباً آخر للنهار والعشق النهرى. كنت أقرا وصية جواهر لال نهرو، مؤسس الهند المستقلة، فتوقفت طويلاً عند ارتباطه الوطني، ليس بارض الهند، وإنما بمباهاها. يقول نهرو في نثره الجميل وفكره العميق: «إن رغبتني في أن تُنشر كمشية من رمادي في نهر الغانج، عند مدينة الله آباد، لا علاقة لها إطلاقاً بأي مشاعر دينية. لقد توليت بنهر الغانج وجمته في منطقة الله آباد منذ كنت طفلاً، وكلما كبرت كان هذا الشعور يكبر معي. إن الغانج بصورة خاصة هو نهر الهند، بعشقه شعبيها وبحضن ذكرياتها وأمالها ومخاوفها وأغاني الانتصار والهزائم. إنه رمز الحضارة والثقافة، لا يكف عن التدفق والتحول ويبقى دائماً هو. إنه يذكرني بقمم الهماليا المغطاة بالثلوج وبأوديتها التي أحببتها كثيراً، وبالسهول الغنية بالرياح المنتشرة هناك، حيث عشت وعملت. لا أريد أن أقطع نفسي عن الماضي بشكل تام. فأنا فخور بذلك الإرث الذي كان ولا يزال، إرثنا جميعاً. وأدرك تماماً أنني أنا أيضاً واحد من الأفراد الذين يشكلون السلسلة المستمرة في تاريخ الهند الخالد. هذه السلسلة، لن أقطعها لأنني أعتقد جيداً وأعتبرها مصدر وحي لي. وكديل على هذه الرغبة وعلى تقديري لإرث الهند الثقافي، أقدم هذا الطلب بأن تُرعى حفنة من رمادي في نهر الغانج، عند الله آباد، بحيث يحملها المحيط من هناك ويغسل بها شواطئ الهند. أما القسم الأكبر من رمادي، فيجب رميه بطريقة أخرى. إنني أتمنى أن يُرعى هذا الرماد عالياً في الجو ثم يُرش من الطائرة فوق تلك الحقول التي يحرثها فأحلو الهند، بحيث يختلط بغير الهند وتربتها ويصبح جزءاً لا يميزه شيء عن سائر الهند.»



مقدمة البرامج البريطانية كارولين فلاك لدى وصولها إلى محكمة في لندن أمس بتهمته الاعتداء على لاعب التنس لويس بورتون (أ.ب)



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

قبالات... واشتراكات على الشاشات!

صناعة «الفرجة» التلفزيونية تشهد منذ سنوات قليلة أعظم ثورة في تاريخها، مع انطلاق البث المخصص للمنصات على الإنترنت، والمثال الأشهر في هذا الصدد هو منصة «نتفليكس» التي تقدم خدماتها عبر تطبيقاتها الخاص على أجهزة الموبايل و«التابلت»... بالإضافة طبعاً إلى التلفزيونات الذكية.

الثورة هي في الفكرة نفسها «الكونسيت» في السابق كنت تتفرج على ما يعرض لك في الجدولة التلفزيونية المعدة مسبقاً، وعليك مواءمة أوقاتك مع برنامجك أو مسلسلك المرغوب، ثم تطورت التلفزيونات الذكية قليلاً من خلال ميزة الاستعادة والتوقيف والحفظ، بل والطلب من المحتبة، وذلك في القنوات مدفوعة الثمن عبر «الكبيل» أو جهاز الاستقبال الخاص «الرسيفر».

كل هذا صار من الماضي، وهناك عملاقة ينافسون اليوم «نتفليكس»، مثل «أمازون» و«ديزني»، وغيرها.

مع الأموال المتدفقة بغزارة على هذه الشركات، ارتفعت تكلفة الإنتاج، وتصنع محتويات خاصة، تناسب ذوق المشاهدين، ويعرف ذوق المشاهدين من خلال التحليل الآلي الذي لطبيعية التفضيلات والمشاهدات، حسب العمر والزمّن والمنطقة الجغرافية. عند هذه اللحظة، تخلق مشكلات كبيرة مع الدول وأدوات الضبط الاجتماعي العام، قبل ذلك كان التصريح لمنتج تلفزيوني أو سينمائي بيد الدولة «اليوم بيد من؟ لا بد أن كثيراً منكم، ممن يشاهد عروض «نتفليكس» وغيرها، لاحظ الجراة الشديدة التي تعرض بها السلوكيات والأفكار، لن أناقش الدعايات السياسية غير المباشرة أو المباشرة، دعونا في مثال واحد، وهو تحسين ودعم فكرة الشذوذ الجنسية، أو المثلية، بمناسبة درامية أو من دون.

أغلب الإنتاجات التي نراها اليوم في هذه المنصات، لا بد من مرور مشهد أو خط درامي عن وجود علاقة مثلية بين ذكر وذكر أو أنثى وأنثى، ويتكف هذا الأمر بنواتر، ولا تدري ما مقتضى الحاجة الدرامية لذلك؟

من المؤكد أن هناك قوى ضغط تدعم تكريس هذا الأمر وتطبيعها لدى المشاهد، تنفق على هذه الإنتاجات بشكل غير مباشر.

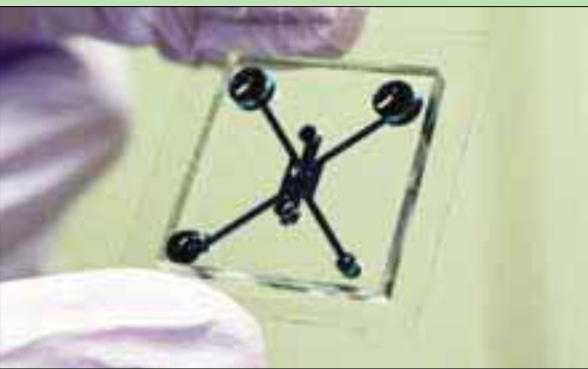
طبعاً رفض العلاقات المثلية ليس حكراً على المسلمين، بل هو ربما موقف غالب الثقافات الإنسانية، خذ لديك هذا المثال الحديث الذي نشرته «بي بي سي» البريطانية:

حذفت شركة ديزني مشهداً قصيراً لإمراتين تقبلان بعضهما من النسخة السنغافورية لأحدث أفلام «حرب النجوم». ويحتوي «ذا رايزن أوف سكايبوكر» على أول قبلة مثلية في تاريخ السلسلة - وصفها نقاد بأنها «موضة قصيرة لإمراتين تقبلان بعضهما ضمن مجموعة من الشخصيات»... يذكر أن سنغافورة لا تعترف بزواج المثليين وتعد العلاقة الجنسية المثلية غير قانونية.

ما يسري على مسألة المثلية يسري على مسائل أخرى، أفكار، مثل النضال البيئي السياسي، وغيرها، تعمل هذه المنصات على تكريسها في الوعي، خصوصاً لدى المراهقين ممن يتشربون هذه المنتجات بهدوء... وإلحاح دائم.

المعركة... معركة صناعة الذوق والوجدان... لا تقل شراسة عن معارك الديابات والطائرات.

شريحة تحاكي جسم الإنسان لاختبار أدوية السرطان



بين تكاثر الخلايا السرطانية وفعالية الدواء في ظل ظروف تدفق المواد الغذائية، وفقاً لناشيموتو. ويأمل الفريق البحثي أن تتمكن الشريحة الجديدة من تسريع الاختبارات على عدد لا يحصى من العقاقير الجديدة المحتملة، ويتوقع أن تحظى بانتشار كبير نظراً إلى حجمها الصغير العملي جداً، وفوائدها الكبيرة في الوقت ذاته.

مع فريق بحثي يعمل على دواء مضاد للورم بجرعات منخفضة، ومن المثير للاهتمام، وجدنا أنّ الدواء كان أكثر فعالية في ظل ظروف ثابتة مقارنة بالوضع عندما كانت المواد الغذائية تتدفق عبر الخلايا السرطانية». في المقابل، أصبحت تأثيرات الدواء أكثر فعالية عند زيادة التدفق من المواد الغذائية مع زيادة الجرعة، وهو ما يُثبت أننا بحاجة إلى النظر في التوازن

توضع عليها من أجل الاختبار، وهو ما يسمح بإعطاء العناصر الغذائية والعقاقير لتقليد البيئة في الجسم، وهذا يتيح الحصول على صورة أوضح لفاعلية مركبات علاج السرطان». ويضيف ناشيموتو، أنّ «هذا الإرواء للخلايا السرطانية بالعناصر الغذائية عبر الشريحة تحافظ بشكل كبير عليها عن طريق الحفاظ على تكاثرها، ثم أجري اختبار لأحد العقاقير

للجربة على المستوى السريري، ويتم ذلك باستخدام نماذج حيوانية وخلايا مستزرعة في طبق. ومع ذلك، فإن النتائج التي تعطيها هذه التجارب لا تتفق في كثير من الأحيان مع البيولوجيا البشرية، كما أنّ الخلايا المستزرعة تفتقر إلى الأوعية الدموية، التي تبقىها على قيد الحياة، وهي المشكلة التي يزعم الفريق البحثي أنّه توصل إلى

القاهرة، حازم بدر طور باحثون من جامعة كيوتو اليابانية، شريحة صغيرة تحاكي بيئة جسم الإنسان، وذلك لاختبار العقاقير المحتملة لمكافحة السرطان. ويقوم العلماء والأطباء بسنوات بتجربة عشرات الآلاف من المركبات المرشحة للاستخدام في العلاج، من أجل العثور على عدد قليل من العقاقير المرشحة

لماذا يرمي الأطفال أطباق الطعام المقدمة لهم؟

برلين، «الشرق الأوسط»

ما هو سبب رمي الأطفال الصغار أطباقهم ومعالقهم وغيرها من أدوات المائدة خلال تناول الطعام وهم جالسون إلى طاولات الأكل الخاصة بهم، وكيف يمكن للآباء جعلهم يتوقفون عن هذا الفعل؟ يبدو أنّ التعنيف لا يجدي نفعاً. وتوضح خبيرة التربية دانيلا غراف وهي مؤلفة ومدونة وأم لطفلين: «يمكن أن تكون هناك أسباب عدة لإلقاء المفردات على الأرض. وفي أغلب الحالات يستمتع الأطفال باختبار مبدأ السبب والأثر، على حد قولها، فالطبق يصطدم بالأرض ويحدث صوتاً مضحكاً، وتقوم ماما بالتعنيف».

تضيف غراف، في وصف عملية التعلم المحتملة للطفل: «هل ستعقني أمي إذا ما القيت الملعقة مرة أخرى؟ ماذا عن الخبز؟ يالهللوهل إنّ الخبز عندما يحدث صوتاً مختلفاً تماماً عن الطبق، هذا مثير للاهتمام».

وهناك أسئلة أخرى ملحة بحاجة لأجوبة: هل سيعقني أبي أيضاً؟ هل يمكن أن يسقط الطبق إلى أعلى؟ هل يمكن أن يستقر على جانبه؟

وتقول غراف التي تنصح بإعطاءهم أدوات مائدة حقيقية من البداية: «يستكشف الأطفال قوانين الفيزياء أو النتائج المنطقية. إنّ هذا عادة ما يحدث في السن الذي لا يستطيعون فيه الكلام».

وتوضح: «نعم، بالفعل، سينكسر الطبق الأول والكوب الأول، ولكن في أغلب الحالات سيندهش الأطفال للغاية من النتيجة لدرجة أنهم لن يلقوا أدوات المائدة مجدداً». وتقول إنّه يمكن للآباء الانتظار أيضاً حتى انتهاء هذا المرحلي. كلما كان رد فعل الآباء هادئاً، قلت استنارة الطفل بهذا الأمر.

وفي مرحلة ما، سيكون من الواضح أنّ الطبق لن يسقط لأعلى والمعلقة لن تنكسر. يريد بعض الأطفال إظهار ببساطة أنهم شعروا بالإمتلاء وانتهوا من الأكل عندما يطبخون بالأشياء إلى الأرض، حسب غراف. وعندما يكون الطفل قد انتهى من تناول الطعام وشعر بالملل، فإنها فكرة جيدة أن يكون لديه إشارة «أنا ممتلئ»، فيدفع على سبيل المثال الطبق إلى الأمام أو يهز رأسه.

آرتشي يتصدر بطاقة هاري وميغان لـ «عيد الميلاد»

لندن، «الشرق الأوسط»



آرتشي نجل الأمير هاري وزوجته ميغان يتصدر بطاقة عيد الميلاد الخاصة بهما للسنة الحالية

المحتمل أن يكون قد أمضيا عيد الشكر في الولايات المتحدة مع والده ودوقة غلوريا راغلاند. وقد أعلن بالفعل عن أنهما لن ينضما إلى الملكة وللاعضاء الآخرين من العائلة المالكة في مزرعة ساندرينغهام الملكية في يوم عيد الميلاد، ويُقال إنّ الملكة تدعم خططهما، وهو القرار الذي يشبه القرار السابق لدوق ودوقة كامبريدج، حينما قررا قضاء عيد الميلاد مع والدي كيت وليس مع العائلة المالكة. وفي رسالتها السنوية وصفته بمناسبة عيد الميلاد، وصفت الملكة إليزابيث الثانية العام الحالي باعتباره «عاماً شاقاً»، كما تحدثت عن أهمية المصالحة، وقد اعتبر كلامها بمثابة إشارة إلى الاضطرابات السياسية والشخصية خلال الأشهر الـ12 الماضية. وقد ضوّرت الملكة أثناء رسالتها السنوية وهي تجلس

تصدر آرتشي نجل الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل، بطاقة عيد الميلاد الخاصة بهما لهذا العام، حيث ظهر دوق ودوقة ساسيكس وهما يجلسان بجانب شجرة عيد الميلاد في صورة باللون الأبيض والأسود، مع ابنتهما ذي السبعة أشهر وهو يحرق في الكاميرو أمامه. ولكن لم تُصدر هذه الصورة عبر أي قنوات ملكية رسمية، بل ظهرت على حساب، غير مُتحقق منه، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»، يسمى The Queen's Commonwealth Trust.

وقد نشر الحساب الصورة على هيئة صورة متحركة، مع ظهور وميض الأزواء على الشجرة، وكُتِب عليها: «ننشر أجمل بطاقة لعيد الميلاد من رئيسنا ونائبة الرئيس، دوق ودوقة ساسيكس»، وتابعت التغريدة: «نتمنى عيد ميلاد سعيداً للجميع»، وأكدت متحدثه باسم ساسيكس صحة هذه البطاقة.

دقيق الحنطة وسكر القصب الخام لخبز حلويات «صحية»

برلين، «الشرق الأوسط»

استخدام سكر القصب الخام وسكر القصب الكامل عوضاً عن سكر المكرر. ولكن مذاق سكر القصب الكامل، لا يلائم كل أنواع المخبوزات، إلا أنّه جيد مع خبز الجوجونج. ويمكن استخدام سكر القصب الخام في جميع الأحوال. ويمكن تجربة خفض السكر في عجينة الكيك الناعم بواقع الثلث ومعرفة ما إذا كان يمكنك ملاحظة أي اختلاف في المذاق. غير أنّ الخبازين الهواة يجب عليهم الحذر خلال إعداد البسكويت المقرمش، وللحفاظ على مذاقه وقوامه يجب ألا يتم خفض أكثر من 10 إلى 20 في المائة من محتوى السكر الموصى به.

البسكويت جزء محبوب للغاية من عيد الميلاد، ولأحوائه على مقدار كبير من الدهون ودقيق القمح والسكر فلا ينتمي إلى فئة الأطعمة «الصحية». ولكن يقول الخبازون إنه يمكن الاستغناء عن بعض الأجزاء واللجوء لمكونات صحية من دون التضحية بالمذاق. ويمكن الاستغناء عن دقيق القمح واللجوء إلى دقيق الحنطة، على سبيل المثال. وهذا له تأثير بسيط على المذاق، ولكنّه يحتوي على قدر كبير من الألياف والمعادن. وبشكل مائل، يمكن



يمكن استخدام سكر القصب الخام في جميع الحلويات (الشرق الأوسط)